أزرق أحمر أصفر أسود [redacted] أزرق أحمر أصفر أسود

وطنى لو شغلت بالخلد عنه نازعتنى إليه فى الخلد نفسى "أحمد شوقى"
أسسها أنطون سيدهم عام ١٩٥٨
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير يوسف سيدهم
١٦ صفحة جنيهان

الأحد
١٤ فبراير ٢٠١٦م
٦ أمشير ١٧٣٢ش
٥ من جمادى الأولى ١٤٣٧هـ
إصدار أول: السنة ٥٨ العدد ٢٨٢٥
إصدار ثان: السنة ١٦ العدد ٧٩١
Date:14 Feb. 2016
Issue: Yr. 58 No. 2825
Issue: Yr. 16 No. 791

وطنى الدولى
WATANI International — Founded by ANTOUN SIDHOM in 1958 — The International edition of WATANI Egyptian Sunday newspaper
WATANI Francophone — Fondé par ANTOUN SIDHOM en 1958

كنيسة الأنبا رويس بسمالوط.. متى يأذن الأمن بفتحها؟!

مقال: غلطة العمر.. مقال: مفتاح العهد الجديد ٦
رحلة مع تاريخ الحوارات المسكونية ٢
ازدراء الأديان.. والإرهاب الفكرى ٣
«أنا أقدر».. نساء يواجهن السرطان ٩
«وطنى» تفتح ملف الحريات الدينية فى العالم العربى ٥
بيع أحجار الأهرامات: رزق الهبل على المجانين!! ٨
١٢

وطنى – تصدرها مؤسسة «وطنى» للطباعة والنشر. ش . م . م – ٢٧ شارع عبدالخالق ثروت ـ القاهرة ـ تليفون: ٢٣٩٢٧٢٠١ ـ ٢٣٩٣٦٠٥١ فاكس: ٢٣٩٣٥٩٤٦ E-mail:watanipaper@gmail.com - Website:www.wataninet.com - WATANI Tel. 23927201-23936051- Fax. 23935946

خطاب الرئيس أمام مجلس النواب برنامج إصلاحى شامل

إقرار اللائحة الداخلية والنظر فى برنامج الحكومة.. أهم أنشطة المجلس هذا الأسبوع

عادل منير

شكل مجلس النواب لجنة برلمانية خاصة لبحث التكليفات التى قدمها الرئيس عبدالفتاح السيسى للبرلمان فى خطابه أمام الجلسة العامة أمس، ويستعد المجلس لاستقبال رئيس الوزراء وإقرار اللائحة الداخلية وحسم مصير استقالات الأعضاء وتغيير الانتماءات الحزبية.

حيث ألقى الرئيس السيسى خطاباً مهماً أمس السبت –وحتى مثول الجريدة للطبع– بمناسبة افتتاح دور الانعقاد العادى الأول من الفصل التشريعى الأول مركزاً على دور الدولة من أجل صالح الوطن والمواطن، والإصلاحات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ومواجهة الإرهاب، وقام رئيس المجلس بتشكيل لجنة لبحث تكليفات الرئيس وتحويلها لخطة عمل.

توقعت الأوساط السياسية أن يكون نظر برنامج الحكومة ثالث مهمة كبيرة يقوم بها البرلمان عقب تصديقه على القوانين التى تمت فى غياب البرلمان، واستقبال الرئيس وتوقع نواب أن يقدم المهندس شريف إسماعيل برنامج الحكومة الأسبوع المقبل.

من جانبه يعيد المجلس توزيع الأعضاء على اللجان النوعية القديمة والمستحدثة، خاصة فى ظل عدد كبير من طلبات الإحاطة ومقترحات القوانين –خاصة المكملة للدستور– التى تنتظر قرارات الأعضاء.

ومن المقرر أن يقوم الدكتور على عبدالعال رئيس البرلمان بزيارة خلال أيام لـ«جنيف» لإنهاء إجراءات عودة مصر للبرلمان الدولى، ويلتقى اليوم أعضاء لجنة العلاقات الخارجية بوزيرة الخارجية الأمريكية الأسبق «مادلين أولبرايت»، والسفير فرانسيس ريتشارد دونى، سفير الولايات المتحدة الأسبق بالقاهرة، لبحث سبل تطوير العلاقات بين البلدين.

ولا يزال رئيس البرلمان ورؤساء الهيئات البرلمانية للأحزاب يستقبلون الوفود الدولية المهنئة بتشكيل المجلس الجديد، كان آخرها استقبالهم لوفد ألمانى يضم شخصيات برلمانية وثقافية وتعليمية ومن الكنيسة الإنجيلية الألمانية، ودار النقاش حول آفاق التعاون بين مصر وألمانيا فى كافة المجالات، خاصة التعليم الفنى والمشروعات الصغيرة والثقافية والعلاقات البرلمانية.

من جانبها انتهت الأمانة العامة لمجلس النواب من نظر الاستقالة التى تقدم بها المستشار سرى صيام من عضوية البرلمان بالرفض، ورفعت تقريراً لرئيس البرلمان ليقوم المجلس بحسم المسألة.

ينظر المجلس أيضاً عدداً من انتقالات الأعضاء بين الأحزاب، على اللائحة الداخلية التى تقوم باستحداث لجان برلمانية نوعية وتنظيم مسألة علاقة المجلس بالحكومة ورئيس الدولة.

صرحت الدكتورة سوزى عدلى أن المجلس يتوقع مثول رئيس الوزراء المهندس شريف إسماعيل لإلقاء برنامج الحكومة الأسبوع المقبل، وقالت إنه لا يمكن التكهن بمستقبل الحكومة إلا بعد تقديم الحكومة لبرنامجها، وأشارت إلى أنه تم اختيارها ضمن الوفد البرلمانى الذى يزور جنيف لترتيب عودة مصر للبرلمان الدولى، كما ستشارك أيضاً ضمن الوفد البرلمانى فى لقاءات الجمعية البرلمانية للبحر المتوسط بألبانيا، فى دورتها العاشرة.

الرئيس عبد الفتاح السيسى

الحكومة تعدل قانون الخدمة المدنية والأحزاب تقدم مقترحاتها

نورا نجيب–سيد نصرى

بعد رفض مجلس النواب لقانون الخدمة المدنية تواصل الحكومة إجراء بعض التعديلات على القانون تمهيداً لعرضه على البرلمان لتفادى الفراغ التشريعى الذى ينظم شئون العاملين فى الجهاز الحكومى للدولة،كما تتسارع الأحزاب الرئيسية الثلاثة«المصريين الأحرار» و«مستقبل وطن» و«الوفد» على تقديم مقترحات بديلة لقانون الحكومة الذى رفضه المجلس.

بينما صرح أيمن القفاص المتحدث الإعلامى لوزارة المالية: أنه سيتم صرف أجور العاملين فى الدولة لشهر فبراير فى ميعادها وفقا للقانون رقم١٨ الذى رفضه مجلس النواب إلى حين أن تنتهى الحكومة من إجراء تعديلاتها على القانون المقرر عرضه على البرلمان نهاية فبراير الحالى.

وصرح المستشار مجدى العجاتى وزير الدولة للشئون القانونية ومجلس النواب: أن التعديلات شملت ٨نقاط أساسية أبرزها مادة تنص على أن الوظائف المدنية حق للمواطنين على أساس الكفاءة والجدارة ولا يجوز فصل الموظف بغير الطريق التأديبى إلا فى الأحوال التى يحددها القانون،مع وضع نص جديد يعطى الحق للموظفين بالتسوية للمؤهل الأعلى وتعديل أوضاعهم الوظيفية ورفع رواتبهم بما يتناسب مع المؤهل الجديد بالإضافة إلى إلغاء رقم٧١ أو تعديلها والتى تنص بتحويل المكافآت إلى نسب مقطوعة ثابتة وبالتالى عدم زيادة الأجر المكمل.

من جانبه قال محمود العلايلى عضو الهيئة العليا لحزب المصريين الأحرار: أن الحزب يجرى مباحثات مع جهات عدة للتوصل إلى أفضل رؤية للقانون ومناقشة بنوده وإمكانية تعديله قبل تقديمه إلى مجلس النواب بمسمى قانون الخدمة المدنية«المطور» والذى يتم فيه مراعاة الملاحظات السابقة على القانون القديم.

فى حين قال المتحدث الإعلامى لحزب«مستقبل وطن» لابد من تغيير المسمى إلى قانون الوظيفة العامة ويتقدم الحزب بثلاثة مقترحات رئيسية: الأول المساواة بين العاملين الذين يتجاوز عددهم٦ملايين موظف فى الخضوع للقانون وليس من محدودى الدخل فقط،أما المقترح الثانى فيتعلق بتحديد القانون الذى تم رفضه للزيادة السنوية بالا تزيد على٥٪ فى حين يرى الحزب أن الزيادة يجب أن تكون من٧٪ إلى١٠٪ أو ترتبط بمعدل التضخم،أما المقترح الثالث فهو أن تكون التسوية مرتبطة بالوظيفة بحيث تتم خلال أربع سنوات من تاريخ التقدم للوظيفة.

فى حين قال محمد فؤاد النائب البرلمانى عن الوفد أن الحزب أعد مسودة تتضمن ٨٠مادة و١٥ مادة انتقالية أبرزها إنشاء لجنة للموارد البشرية لكل وحدة للنظر فى التعيينات وأن يخضع تقويم الأداء لكل سلطة مختصة بحيث تضع نظاماً يكفل تقويم أداء الموظف بما يتفق وطبيعة نشاطها واستحداث مادة لمحو الجزاءات بباب السلوك الوظيفى والتأديب طالما مر على الجزاء فترة محددة حسب نوعها ومدة انتقالية لترحيل رصيد الإجازات للموظفين قبل إقرار القانون الجديد.

فى خطوة تسابق الزمن: القوى الكبرى تقر هدنة فى سوريا ومساعدات إنسانية عاجلة

هانى دانيال

تتواصل الجهود الغربية لتعزيز الحلول السياسية للأزمة السورية، فى ظل تعقد المشهد الراهن فى ضوء إبلاغ السعودية للتحالف الدولى بقيادة الولايات المتحدة استعدادها للتدخل البرى فى سوريا، بالرغم من التحذيرات الروسية من هذه الخطوة، والتهديد بنشوب حرب عالمية إذا تدخلت قوات برية أجنبية فى سوريا.

وفى هذا الإطار، اتفق على هدنة لمدة أسبوع، بعد أن أبرمت القوى الكبرى بقيادة وزير الخارجية الأمريكى جون كيرى ونظيره الروسى سيرجى لافروف اتفاقاً حول هذا الأمر فى ميونيخ، فى محاولة لوقف العمليات القتالية خلال أسبوع والسماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى البلدات السورية المحاصرة سريعاً.

واتفقت مجموعة الاتصال على أن يحصل سكان المناطق السورية المتنازع عليها فوراً على مساعدات إنسانية، كما اتفق على وقف المعارك فى غضون أسبوع، وتسريع عملية الانتقال السياسى، ويتوقع أن تراقب مجموعات عمل تنفيذ القرارات.

ويرى متابعون أنه حال تنفيذ الاتفاق سوف يسمح بإيصال المساعدات الإنسانية إلى المدن المحاصرة، وبذلك يكون الاتفاق أول انفراجة دبلوماسية فى الصراع الذى تسبب فى انقسامات حادة فى الشرق الأوسط، إلا أن السماح للقتال بالاستمرار لمدة أسبوع إضافى على الأقل يعطى حكومة دمشق وحلفاءها الروس الوقت لتصعيد هجومهم الذى حول دفة الصراع منذ بداية هذا الشهر.

من جانبه، قال متحدث باسم الأمم المتحدة: إن المبعوث الدولى إلى سوريا ستيفان دى ميستورا حريص أشد الحرص على عقد جولة جديدة من محادثات السلام بعد أن اتفقت القوى الكبرى على ضرورة الإسراع بوقف القتال لكنه أشار إلى أن خطط استئناف المحادثات لاتزال «غائمة».

وفى هذا الإطار، أكد ستيفان دى ميستورا أنه يعول على متابعة مفاوضات السلام بشأن سوريا فى جنيف، وأن الاتفاقات التى توصلت إليها مجموعة الاتصال حول سوريا تساعد لإحياء محادثات السلام، مع اعتماد جدول زمنى، إلا أن الرؤية النهائية لم تتضح بعد بشأن انعقاد جولة جديدة من مباحثات «جنيف ٣» فى ٢٥ فبراير الجارى.

وصف دى ميستورا الاتفاق بـ«التزام» وجب الآن تفعيله، وأنه يجب فتح الطريق أمام تقديم المساعدات الإنسانية، وتقليص أعمال العنف، مضيفاً بقوله: «هذه هى الاختبارات، ولدينا أسبوع من الوقت».

أوضح دى ميستورا أن جميع الأطراف مطالبة الآن بالتقيد بالتزاماتها، لأنه لا حل آخر للمشكلة، «ليس هناك انتصار، يمكن كسب معركة وليس الحرب فى سوريا».

وعبر دى ميستورا عن قناعته بأن جميع الأطراف أدركت هذا الأمر، وأنه لا وجود لبديل للمحادثات حول وقف إطلاق النار.

من ناحية أخرى، قال الرئيس السورى بشار الأسد إنه لا يستبعد «احتمال» التدخل البرى من السعودية وتركيا فى الصراع السورى، مؤكداً أنه سيواصل محاربة «الإرهاب» أثناء إجراء المحادثات.

أكد «الأسد» أن المعركة الأساسية فى حلب هدفها «قطع الطريق بين حلب وتركيا» وليس السيطرة على المدينة بحد ذاتها، وأوضح فى مقابلة هى الأولى منذ تقدم الجيش ميدانياً فى شمال حلب بغطاء جوى روسى أن «المعركة الآن فى حلب ليست معركة استعادة حلب لأننا كدولة موجودون فيها، ولكن المعركة الأساسية هى قطع الطريق بين حلب وتركيا»، مشيراً إلى أن «تركيا هى الطريق الأساسى للإمداد الآن بالنسبة للإرهابيين».

واعتبر «الأسد» فى المقابلة التى أجرتها معه فرانس برس أن على فرنسا أن «تغير سياساتها» حيال سوريا، وتجدر الإشارة إلى أن وزير الدفاع الفرنسى أكد أنه لا يمكن أن تنجح خطة السلام السورية إلا إذا أنهت روسيا القصف، كما رفض «الأسد» اتهامات الأمم المتحدة بارتكاب جرائم حرب فى سوريا، ولم يستبعد «احتمال» تدخل برى سعودى وتركى فى سوريا.

فرار اللاجئين من الحرب السورية يعقد الموقف المشتعل

٩ قرارات لعمومية الأطباء أهمها تحويل وزير الصحة للتأديب النقابى.. ولا شبهة سياسية

حنان فكرى

أسفر الانعقاد الطارئ للجمعية العمومية لأطباء مصر عن تسعة قرارات، جاء ذلك بعد فشل الصلح مع وزارة الداخلية على خلفية اعتداء بعض أمناء الشرطة على الأطباء بمستشفى المطرية، وتشمل القرارات: الامتناع عن تقديم أية خدمة بأجر للمواطن فى المستشفيات الحكومية وتحويل الخدمة الطبية بالكامل بالمجان، كما أعلن الأطباء رفض خصخصة الصحة وبيع القطاع العام وقانون التأمين الصحى الجديد.

الإضراب الجزئى العمومى فى جميع أنحاء الجمهورية بعد أسبوعين من تاريخ انعقاد الجمعية إذا لم يتم تنفيذ مطالب نقابة الأطباء، الإغلاق الاضطرارى لأى مستشفى يتعرض لاعتداء من أى نوع، وتفويض مجلس النقابة فى ذلك، تحويل أى طبيب أو مدير مستشفى أو تنفيذى للجنة آداب المهنة مع معاقبته بالعقوبة المشددة – إذا قام بتهديد أى طبيب مضرب أو أعاق حركة الأطباء – ويشمل ذلك الوزير ونوابه ومديرى القطاعات ومديرى المستشفيات.

أيضاً طالب أطباء مصر السلطة التشريعية بسرعة إصدار قانون يقضى بعقوبة كل من يعتدى على مستشفيات مصر بمن فى ذلك المعتدون من أفراد الداخلية أو الأمن ويتم تقديم محضر ضد المعتدى باسم وزارة الصحة وتتكفل به وزارة الصحة بكل ما فيه من تكاليف.

وطالب أطباء مصر الدكتور أحمد عماد الدين، وزير الصحة، بالاستقالة وقرروا تحويله للمحاكمة فى آداب المهنة داخل نقابة الأطباء، بسبب تصريحه بأن عدداً كبيراً من الأطباء لا يصلحون لمزاولة الطب.

قراءة فى ملف «الأمور المسكوت عنها» (٥٧٣)

قانون ازدراء الأديان .. تحد أمام مجلس النواب

بقلم: يوسف سيدهم

تنشر «وطنى» فى هذا العدد مواجهة طال انتظارها ووجب التصدى لها حول قضية «ازدراء الأديان» بعد أن انفجرت هذه القضية فى وجوهنا جميعاً بصدور أحكام متتالية بالإدانة ضد مفكرين وكتاب وأصحاب رأى.. الأمر الذى يراه الكثيرون أنه لا يتفق مع ما جاء فى الدستور من كفالة الحريات وصون الفكر وتحصينه ضد الملاحقة والتجريم.

وخلافاً لما يعتقده البعض من أن تشريعات ازدراء الأديان تعد حديثة العهد بمجتمعنا يتضح أنها تعود إلى عهد الرئيس السادات عندما استخدمت الجماعة الإسلامية منابر المساجد للإساءة للدين المسيحى والتعرض للعقيدة المسيحية بالتسفيه والذم والسخرية والازدراء، فصدر ذلك القانون لتجريم تلك الأفعال.. لكن تبرز المفارقة المؤسفة أنه بينما قصد المشرع من القانون الحد من تجريح أى دين بواسطة أتباع دين آخر حفاظاً على السلام الاجتماعى، لم يتم تفعيل القانون نحو ذلك القصد وتحول إلى ملاحقة كل من تسول له نفسه مناقشة أى أمر متصل بالدين الإسلامى أو سلوكيات أتباعه من المسلمين.. وهكذا سقطت ضحية تلو الأخرى من المفكرين والكتاب وأصحاب الرأى لأنهم تجاسروا على الإسلام بينما ظلت المسيحية هدفاً للهجوم والازدراء والتكفير دون أدنى محاولة لتحجيم أو تجريم من وجهوا سهامهم إليها!!!

ولأننا اعتدنا أن نصب جام غضبنا على منصة القضاء كلما صدر حكم قضائى لا يصادف هوانا، دعونى أؤكد أن ما صدر من أحكام فى قضايا ازدراء الأديان لا يستقيم أن يكون سبباً فى استباحة منصة القضاء بالنقد أو الاحتجاج لأن قضاءنا عادل ومنزه عن الغرض، وما صدر عنه من أحكام فى قضايا الازدراء هو انعكاس لتطبيق مواد القانون.. إذاً فلنواجه التحدى الحقيقى الماثل أمامنا وهو ضرورة إعادة النظر فى قانون ازدراء الأديان –وتلك مهمة باتت ملحة يتحتم أن يتصدى لها مجلس النواب– إما بإلغائه تماماً أو بتعديل مواده لتتوافق مع الدستور أولاً فلا تشكل حجراً على حرية الفكر والرأى والتعبير وتفصل بشكل قطعى بين دعاة الإصلاح والتطوير والاجتهاد وبين دعاة الهدم والكراهية والتكفير.. ثم لتحديد الجهات أو الأطراف التى يحق لها رفع دعاوى الخصومة فى ازدراء الأديان ليكون مسار رفع تلك الدعاوى بعيداً عن العبث بها أو استخدامها للإرهاب الفكرى ومصادرة الحريات والتنكيل بالاجتهاد.

ولعل تصدى مجلس النواب لقانون ازدراء الأديان يكون بمثابة أول اختبار حقيقى للدور التشريعى المناط بالمجلس –أول برلمان بعد ثورة ٣٠يونية– فإذا كنا نتطلع إلى إعادة بناء مصر الدولة المدنية الديمقراطية الحديثة، فذلك لن يكون فقط على الصعيد السياسى أو الاقتصادى أو الاجتماعى، إنما أيضاً على الصعيد التنويرى حيث يتم إعلاء حقوق الفكر والإبداع وحريات الاجتهاد والتطوير وتحصينها ضد رجعية الزج بالدين لتكبيل العقل وإرهاب الفكر.. أو بمعنى مباشر هو اختبار مصيرى لفصل الدين عن الدولة، ليس نفوراً من الدين أو إزاحة له عن حياة المصريين إنما إعلاء للدين فى عقيدته وصلاحه ورسوخه، وإطلاقاً لما عدا ذلك من عادات وشكليات وسلوكيات لتخضع للاجتهاد والتطوير دون حساسيات.. فتبقى العقيدة ثابتة مصونة وتظل الأمور المتصلة بها متغيرة لتلبى احتياجات الإنسان تبعاً لتطور الزمان والمكان.

إذا نجح مجلس النواب بتشكيله الجديد فى أن يعيد صياغة قانون ازدراء الأديان بما يحقق تلك المفاهيم –هذا إذا لم يقم بإلغاء القانون أصلاً– فإنه يكون قد خطا خطوة تاريخية نحو نقل مصر من موقع الدولة الواقعة فى أسر الأصولية الدينية إلى الدولة المنطلقة نحو المستقبل والتى تملك أدوات التقدم والحداثة والعلم والتنوير.. فهل يفعلها مجلس النواب؟

الآن مجاناً
يمكنك تحميل تطبيق
يلوبيدجز الجديد
والأكثر تقدماً على
iPhone
و
ANDROID
ANDROID APP ON Google play
Available on the App Store
Scan to download
خدمة العملاء
19345
Yellow Mobile
An Egypt Yellow Pages Ltd. company

مجوهرات كلاسيك
رؤوف وكمال وشركاه
٢١ شارع عدلى - القاهرة
ت: ٢٣٩٣٠٧٦٠
٤ حارة زغيب - عبد الخالق ثروت
ت: ٢٣٩٠٧٠١٩

Aghapy TV
On Nile Sat النايل سات
Freq : 10815 MHz
Position : Horizontal
S.R. : 27.500
FEC : 3/4
من أى موبايل أو تليفون أرضى
0900 0859 5956
www.aghapy.tv

غلطة العمر

بقلم مثلث الرحمات طيب الذكر المتنيح:
البابا شنودة الثالث

مـا أكـثـر مـا يخطىء الناس والله يسامح ويغفر،وينتهى الأمر تأخذ الخطية وقتها وتنتهى ينساها الناس،والله«لايعود يذكرها»«أر٣١:٣٤»«غير حاسب لهم خطاياهم»«٢كو٥:١٩».

لكن هناك نوعاً من الخطايا نسميه غلطة العمر.

+ مثال ذلك غلطة أبوينا الأولين آدم وحواء.

لم تكن فقط غلطة عمريهما وحدهما،إنما كانت غلطة العمر لكل نسلهما من بعدهما إلى آخر الدهر،وقد تكلفت عملية التجسد الإلهى والصلب والفداء ثم بعد ذلك المعمودية.

+ لابد أن يحترس الإنسان من جهة الغلطة التى تتعبه طول عمره.

الغلطة التى لايجد لها حلاً وحتى إن وجد لها حلاً يظل يبكى بسببها طول العمر«وبدموعه يبل فراشه»«مز٦»كما فعل داود النبى ومثل خطية بطرس فى إنكار سيده التى ظل يذكرها إلى يوم استشهاده فطلب أن يصلب منكس الرأس وليس كسيده.

فعل ذلك بطرس لأنها غلطة العمر مع إن الخطية كانت قد غفرت وأيضاً بكى داود على خطيئته بعد أن غفرت وبعد أن قال له ناثان النبى«والرب قد نقل عنك خطيئتك لاتموت»«٢صم١٢:١٣»ذلك لأنها كانت خطية العمر مع أنه كانت له خطايا أخرى.

+بالمثل خطية سليمان الحكيم.

هذه التى قيل عنها فى سفر الملوك الأول«وكان فى زمان شيخوخة سليمان أن نساءه أملن قلبه وراء آلهة أخرى ولم يكن قلبه كاملاً مع الرب إلهه كقلب داود أبيه»«١مل١١:٤»وعلى الرغم من أن سليمان تاب عن هذه الخطية وعن غيرها وظهرت توبته فى سفر الجامعة وفى سفر نشيد الأناشيد إلا أن سيره وراء آلهة أخرى كان خطية العمر.

+ابنه رحبعام أيضاً كان اتباعه لمشورة الشباب هو خطية العمر.

جاءه الشعب يقول له:«إن أباك قسى نيرنا وأما أنت فخفف الآن من عبودية أبيك القاسية فاستشار الشيوخ فقالوا له:«إن صرت اليوم عبداً لهذا الشعب وأحببتهم وخدمتهم وكلمتهم كلاماً حسناً يكونون لك عبيداً كل الأيام»ولكنه لم يسمع لهم بل سمع لمشورة الأحداث الذين نصحوه أن يخاطب الشعب بشدة قائلاً«إن خنصرى أغلظ من متنى أبى..أبى أدبكم بالسياط وأنا أؤدبكم بالعقارب»«١مل١٢:٣-١١».

وكانت غلطة العمر إذ تمرد عليه عشرة أسباط وانقسمت المملكة ولم يبق معه سوى سبط واحد وتكونت مملكة أخرى أسسها يربعام.

+نرجع إلى الوراء إلى خطية قايين ابن آدم.

حسد أخاه هابيل ومع أن الله أنذره إلا أنه قام على أخيه وقتله وكانت غلطة العمر.

وقال له الله:«صوت دم أخيك صارخ إلى من الأرض فالآن ملعون أنت من الأرض التى فتحت فاها لتقبل دم أخيك من يدك...تائهاً وهارباً تكون فى الأرض»«تك٤:١٠،١٢».

وكان قتله لأخيه هو غلطة العمر صار بها أول إنسان لعنه الله وعاش فزعاً مرعوباً باقى أيام حياته.

+وقبل آدم وأبنائه كانت خطية الشيطان.

هذا الذى وقع فى الكبرياء وقال فى قلبه«أصعد إلى السموات أرفع كرسى فوق كواكب الله..أصعد فوق مرتفعات السحاب أصير مثل العلى»«أش١٤:١٣،١٤».

ولم تكن له فقط غلطة العمر بل غلطة الأبد كله!

وهكذا قال له الوحى الإلهى «لكنك انحدرت إلى الهاوية إلى أسافل الجب»«أش١٤:١٥»ذلك أنه فقد درجته وعظمته وأبديته!هذا الذى قيل عنه إنه الكاروب المنبسط المظلل«حز٢٨:١٤»والذى قيل له«أنت كامل فى طرقك من يوم خلقت حتى وجد فيك إثم»«حز٢٨:١٥».

+من خطية العمر أيضاً خطية أبشالوم ضد أبيه داود.

كانت لأبشالوم خطايا كثيرة منها قتله لأمنون أخيه«٢صم١٣:٢٨»وحرقه لحقل يوآب«٢صم١٤:٣٠»وأيضاً جلوسه للقضاء بين الناس«٢صم١٥:٢،٤»ولكن غلطة العمر بالنسبة إليه أنه انشق على أبيه وأرسل جواسيساً ينادون به ملكاً«٢صم١٥:١٠»وكون له جيشاً حارب به أباه وخان أباه أيضاً حسب مشورة أخيتوفل ودخل على سراريه وهلك أبشالوم ومات فى حربه ضد أبيه وما أصدق قول الكتاب:

العين المستهزئة بأبيها والمحتقرة إطاعة أمها تقورها غربان الوادى وتأكلها فراخ النسر«أم٣٠:١٧».

+ومثل خطية أبشالوم كانت خطية حام بن نوح الذى استهزأ بأبيه حينما تعرى فى سكره فكانت النتيجة أن نوحا لعن كنعان بن نوح وجعله عبد العبيد لإخوته«تك٩:٢٥».

إن غلطة حام كانت غلطة عمره لعن بها نسله.

حام وأبشالوم كانت غلطة عمرهما هى كسر الوصية الخامسة وكانت النتيجة أن أحدهما فقد عمره ومات هالكاً بينما الآخر أصابته اللعنة والعبودية هذه التى ظللت إلى أيام السيد المسيح فى حديثه مع المرأة الكنعانية التى هى من نسل كنعان بن حام«مت١٥:٢٢-٢٦»

+غلطة العمر بالنسبة إلى شاول الملك كانت استقلاله عن الله.

ما كان يستشير الله ولا نبيه صموئيل حتى إنه- فى حماقة- قدم ذبيحة وهو ليس من سبط الكهنوت ولذلك قيل عنه«وفارق روح الرب شاول وبغته روح ردئ من قبل الرب»«١صم١٦:١٤»وكانت هذه هى خطية عمره وانتهت حياته بأنه استدعى ساحرة طالباً منها أن تستشير الجان«أى الأرواح الشريرة» وبهذا هلك شاول «١صم٢٨».

+آخاب الملك وزوجته أيزابل ماذا كانت خطية عمرهما؟

كانت نشر عبادة الأصنام وقد قام إيليا النبى بمقاومة ذلك وقتل٨٥٠ من أنبياء البعل والسوارى ثم كانت الخطية التى انتهى بها عمراهما وهى اشتهاء حقل نابوت اليزرعيلى«١مل٢١»التى بسببها لفقا تهمة التجديف على نابوت استحضروا شهوداً زوراً ضده وحكم برجمه فمات وأرسل الله لآخاب إيليا النبى يقول له«فى المكان الذى لحست فيه الكلاب دم نابوت تلحس الكلاب دمك أنت أيضاً»«١مل٢١:١٩»وقد كان إنها خطية العمر.

ماهى إذن خطية العمر بالنسبة إلى شمشون الجبار.

كانت له خطايا كثيرة مثل أخطائه مع نسوة زانيات ولكن هذه كلها كانت خطايا فرعية أما خطية عمره فكانت كشف سر قوته لصديقته دليلة فاستقدمت أعداءه فقصوا شعره وبها كسر نذره لأنه كان نذير الرب وهكذا فقد قوته إذ فارقه الرب ففقأوا عينيه وكان يجر الطاحون «قض١٦:١٧-٢١»

أتذكر أننى فى إحدى قصائدى تخيلت شمشوناً وهو يجر الطاحون ويقول:

أنا الجبار أم شبحى أنا شمشون أم غيرى؟!
إذا ما كنت شمشوناً فأين جلالة القدر؟!
وأين كرامة القاضى وأين نباهة الذكر؟!
وأين اللحى فى كفى وأين جيش هارب يجرى؟!
وأين النور فى عينى وأين الطول فى شعرى؟!
حنانك يا رحى الطاحون هل تدرين ما سرى؟!
أجيبى إننى مصغ فقد حيرت فى أمرى
أنا الجبار أم شبحى أنا شمشون أم غيرى؟!

البقية الأسبوع المقبل

كتاب لقداسة البابا تواضروس الثانى
كتب فى فترة حبريته أسقفاً عاماً للبحيرة

مفتاح العهد الجديد(١٠٠)

أعمال الرسل ورسائل بولس الرسول والرسائل الجامعة وسفر الرؤيا

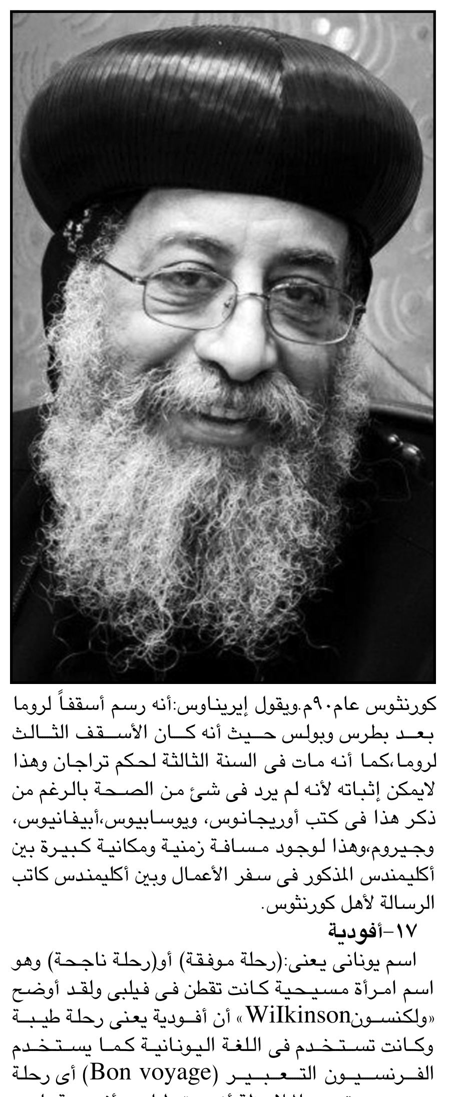

مدخل دراسى للإنجيل
رسائل بولس الرسول
التحليل الروحى لفكر بولس الرسول
السمات الرئيسية فى حياة بولس الرسول
١-بولس الرسول كخادم مثالى

٣-سجل بعض الشخصيات الواردة فى رسائل القديس بولس الرسول

١٠-برسيس

اسم يونانى يعنى:(امرأة فارسية) أو (التى تؤخذ بالعاصفة) كانت تقطن فى روما فهى إحدى السيدات المؤمنات اللائى يخدمن الرب يسوع بأمانة ولقد أرسل لها بولس الرسول سلامه ودعاها(برسيس المحبوبة التى تعبت كثيراً فى الرب) وهذا يدل على صدق إيمانها وإخلاصها فى الخدمة التى وكلت إليها ومن الواضح أن اسمها يتفق مع شخصيتها لأنها انتهزت فرص الشهادة للمسيح وبرغم العوائق والصعوبات جاهدت الجهاد الحسن فى الإيمان لذلك يصفها الرسول بأنها تعبت كثيراً فى الرب...ويشير«ستيفنسون» إلى:«الكناية التى تدل على مجاملة مسيحية رقيقة والتى نراها فى تعديل عبارة الرسول من المحبوبين عند الإشارة إلى أختين إلى المحبوبة عند الكتابة عن برسيس التى تعبت كثيراً فى الرب ياله من نموذج رائع للسلوك المسيحى للرسول».

١١-استفاناس

اسم يونانى يعنى:(تاج) أو(متوج) وهو رجل مسيحى من كورنثوس ولقد كانت أسرته أول من قبلت الإيمان بالمسيح فى آخائية(١كو١٦:١٥) وكان استفاناس وأسرته من الأثرياء حيث أنهم رتبوا لخدمة القديسين.وجعل بيته يساهم فى تقديم مساعدات خاصة مثل إقامة اتصالات بين كورنثوس والرسول بولس أو الكنائس الأخرى.ولقد كان من بين القلائل الذين عمدهم الرسول شخصياً فى مدينة كورنثوس،ولقد شارك فرتوناتوس وأخائيكوس فى خدمة أهل كورنثوس وهم الذين حملوا الرسالة الأولى التى كتبها بولس الرسول لأهل كورنثوس ولقد أوصى بولس الرسول شعب كورنثوس أن يظهروا احتراماً لبيت استفاناس وأن يخضعوا لمثل هؤلاء وكل من يعمل معهم ويتعب.

١٢-أخائيكوس

اسم يونانى نسبة لأخائية.أطلق هذا الاسم على موميوس الذى فتح كورنثوس وأخائية وهو أحد القادة فى كورنثوس وأخائية لقد زار بولس الرسول فى أفسس مع استفاناس وفرتوناس فارجوا بولس الرسول كثيراً من جهة الكنيسة التى فى كونثوس لقد أوصى الرسول بولس أعضاء الكنيسة للخضوع لهؤلاء القواد وأن يقدروا خدمتكم ولقد نظر فى بعض المخطوطات أن:أخائيكوس واستفاناس وفرتوناس حملوا الرسالة لأهل كورنثوس.

١٣-أفنيكى

اسم يونانى يعنى(رحلة موفقة،زكية الرائحة،الإرادة المنتصرة،إلحاق الهزيمة،الثقيلة بـ....) ولقد كان اسمها يعبر عن الانتصار الساحق وتعتبر اسماً على مسمى لأنها انتصرت فى جهودها لتنشئة ابنها فى مخافة الله.

ولقد كانت يهودية لكنها تزوجت رجلاً مات قبل أن تقبل الأسرة الإيمان ووالدة أفنيكى هى لوئيس وابنها هو تيموثاوس تلميذ بولس الرسول.وكانت من ضمن النساء المؤمنات المسيحيات لما زار بولس الرسول لسترة فى رحلته التبشيرية الثانية.كما كانت أمينة فى تلقين ابنها تيموثاوس الكتب المقدسة وتعليمها له وبهذا قد ساعدت ابنها على أن يكون خادماً فى الكنيسة.ولقد أوضح السجل الكتابى سمة بارزة لأفنيكى ووالدتها لوئيس هى التأثير على ابنها تيموثاوس حيث رجاهما للإيمان المسيحى.

١٤-أبلس

رجل مسيحى من روما أرسل له بولس الرسول تحياته وهو من أصل يهودى،ولد فى الإسكندرية كان يمتاز باللباقة فى الحديث حتى أنه صار خطيباً لامعاً حتى أن أهل كورنثوس جعلوه منافساً للقديس لكنه صار تلميذاً أميناً له.ولقد وصفه بولس الرسول فى رسائله بالمذكى فى المسيح ويقال أنه ساعد بولس الرسول فى كتابة رسالته لأهل العبرانيين.

١٥-أبفرودتس

اسم يونانى يعنى(الجذاب)،(الجميل)،(الحسن المظهر) عضو متقدم فى كنيسة فيلبى ذهب لرومية حاملاً عطايا الكنيسة لبولس والإخوة هناك وكان بولس الرسول فى ذلك الوقت مأسوراً هناك(فى٤:١٨) ولكى يمكث مع بولس ويعاونه فى الخدمة ويقول بولس الرسول عنه للفليبيين:رسولكم والخادم لحاجتى.

ولقد مرض مرضاً خطيراً فى روما من أجل عمل المسيح مخاطراً بنفسه لكى يجبر نقصان خدمتكم لى.

١٦-أكليمندس

اسم يونانى يعنى:(الرقيق أو الرحيم أو المعتدل) وهو رجل مسيحى كان عاملاً مع بولس الرسول فى فيلبى يساعده فى الخدمة وأنه يختلف عن أكليمندس الذى كان يعيش فى روما والذى كتب رسالة للكنيسة التى فى كورنثوس عام٩٠م.ويقول إيريناوس:أنه رسم أسقفاً لروما بعد بطرس وبولس حيث أنه كان الأسقف الثالث لروما،كما أنه مات فى السنة الثالثة لحكم تراجان وهذا لايمكن إثباته لأنه لم يرد فى شئ من الصحة بالرغم من ذكر هذا فى كتب أوريجانوس، ويوسابيوس،أبيفانيوس، وجيروم،وهذا لوجود مسافة زمنية ومكانية كبيرة بين أكليمندس المذكور فى سفر الأعمال وبين أكليمندس كاتب الرسالة لأهل كورنثوس.

١٧-أفودية

اسم يونانى يعنى:(رحلة موفقة) أو(رحلة ناجحة) وهو اسم امرأة مسيحية كانت تقطن فى فيلبى ولقد أوضح «ولكنسون Wilkinson» أن أفودية يعنى رحلة طيبة وكانت تستخدم فى اللغة اليونانية كما يستخدم الفرنسيون التعبير (Bon voyage) أى رحلة سعيدة.ومن الملاحظة أنه يرتبط اسم أفودية باسم سنتيخى حيث أن الرسول بولس يحثاهما على أن يفتكروا فكراً واحداً فى الرب حيث أن عدم الانسجام بين الشخصيتين أزعج بولس الرسول.

ولأن أفودية وسنتيخى من الخادمات البارزات فى كنيسة فيلبى لذلك فالخلاف الذى دب بينهما ليتفوه ويقول أنهما كانتا شماستين فى كنيسة فيلبى ولقد بدأت الخلافات تدب بينهما نحو موضوع ما،ويجوز أن هذا الموضوع يتعلق بالخدمة أو أن إحداهما كانت معروفة ومحببة عن الأخرى لدى المؤمنين فى الكنيسة فحدث بينهما غيرة شديدة مما أدت لخلافات ووصلت أنباء هذه الخلافات لبولس الرسول وهو فى سجنه بروما الذى طلب من الخدام فى كنيسة فيلبى أن يصلحوا بينهما لئلا يعثر ضعيفو النفوس.ولقد استجابت نصائح بولس وصلواته حيث كللت محاولاته فيما بعد بالنجاح.

١٨-أبفراس

اسم يونانى يعنى:الجذاب(الجميل)،(الحسن المظهر) وهو اختصار لكلمة أبفرودتس:وهو من مدينة كولوسى،كان خادماً غيوراً من مدينة لاودكية هيرابوليس حيث دعى لكرازة فى هذه البلاد.كما كان العامل الرئيسى فى تأسيس هذه الكنائس فأطلق عليه(مؤسس الكنيسة فى هذه المدن) وهو الذى حمل لبولس الرسول أخباراً طيبة فى روما عن الكنائس فى وادى ليكوس مما كان السبب فى كتابة بولس الرسول رسالة لأهل كولوسى(كو١:٧-٩) ولقد تبادل أبفراس مع أرسترخس فى التطوع لخدمة بولس الرسول فى سجنه وهو فى روما.

لقد امتدح بولس الرسول أبفراس لمجاهدته فى الصلاة من أجل الكنائس فى وادى ليكوس ولقد ظهر تقدير بولس الرسول فى رسائله من خلال الألقاب التى ألقبه بها:

-خادم أمين للرب. -العبد الحبيب معنا.

-عبد المسيح.

واللقب الأخير«عبد المسيح» أطلقه الرسول بولس على نفسه عدة مرات ولم يطلقه على آخر غير أبفراس ولقد لقب به تيموثاوس تلميذه مرة واحدة(فيلبى١:١).

ملاحظة:شخصية أبفراس تختلف عن أبفرودتس بالرغم من أن الاسم الأول اختصار للاسم الثانى فأبفراس مذكور فى(كو١:٧-٨) ،(كو٤:١٢-١٣) بينما أبفرودتس مذكور فى(فى٤:١٨).

ولقد كان أبفراس من كنيسة كولوسى بينما أبفرودتس من كنيسة فيلبى وكان أبفراس يتمتع بمكانة فى كنيسة كولوسى أعظم من التى كان يتمتع بها أبفرودتس فى كنيسة فيلبى.

الكتاب المقدس..والإنسان المعاصر
٢-الحاجة إلى المرجعية

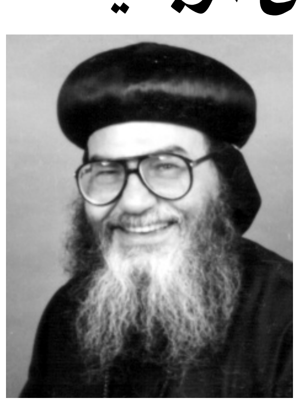

لنيافة الأنبا موسى
أسقف الشباب

إنه احتياج نفسى مهم،واحتياج حياتى لاغنى عنه!!فالإنسان لديه احتياجات نفسيه مهمة مثل:الحاجة إلى الحب،والأمن،والتقدير،والنجاح،الخصوصية،والإنتماء...وكذلك الحاجة إلى المرجعية!أى أن يكون له مرجع يرجع إليه فى كل خطوات وتفاصيل حياته،فى الحاضر،والمستقبل،وإلى الأبد!

ويرى الدارسون أن الإنسان عبر على ثلاث مراحل فى موضوع المرجعية،وهى:

١-مرحلة التدين الأخلاقى:وتواكب عصر الزراعة،وفيها كان المرجع هو التدين،وهو الله.وعاش الإنسان فى إيمان بالقوة العظمى الإلهية،التى تسقط الأمطار،وتصنع الأنهار،وتنمى البذار،وتشبع حاجات الإنسان الأساسية وكان الله هو«الحقيقة المطلقة Absolute» رغم كل التشويهات التى Reality حدثت فى الوثنية(حيث لم يفهموا الله حسناً،وتجاهلوا صوت الله داخلهم ،وتجليات الله فى الكون،والتقليد الشفاهى الموروث)،وكذلك فى العصور الوسطى(حيث تحكم الدين فى السياسة،وصار الإمبراطور خاضعاً لبابا الفاتيكان،مما أحدث ثورة مقابلة هى البروتستانتية حيث أرادت ألمانيا أن تتخلص من نير روما،فجاءت الشطحات والتفسيرات المتحررة من التقليد الكنسى،والتسليم الآبائى،حتى وصلنا إلى مدارس نقد الكتاب)...وهذا ماتواكب مع المرحلة الثانية وهى:

٢-مرحلة الحداثة (Modernism): وتواكب عصر الصناعة،حيث بدأ الإنسان يؤله عقله،ويترك الله والإيمان،ويرى فى العلم بديلاً للدين،فها هو يصنع السيارة والطيارة والماكينة والقطار...وها هو يرى فى عقله إمكانيات خلاقة فأصبح هو المرجع الأول والأخير لنفسه،فما يقول به العقل هو المقبول،وما لايتفق مع العقل(علمياً وحسياً) فهو غير مقبول.ونسى إنسان هذا العصر أن الله هو الذى خلق العقل،كوزنة يجب أن تمجده،وأن المنجزات العلمية فيها ومضة glimpse من فوق تنير العقل،وتلهمه بالصواب،فكل البشرية منذ آدم كانت ترى الثمار تسقط من الأشجار،لكن ومضة أشرقت فى ذهن نيوتن،فاكتشف قانون الجاذبية الأرضية! وكل الناس شاهدت غطاء البراد يهتز بقوة البخار لكنه وحده الذى رأى فى البخار قوة تسير القطار!

لهذا قال نيوتن حين سئل عن شعوره وهو يكتشف قوانين الطبيعة التى غيرت وجه الحياة على الأرض:«كنت كطفل صغير،يلهو على شاطئ محيط ضخم»كما قال أينشتاين:«كلما ازددت علماً،ازددت إحساساً بالجهالة!!» فكلما وجد حلاً لمشكلة ظهرت أمامه مشاكل أخرى كثيرة!!

إن العلم السليم يدعم الإيمان السليم،فالعلم مثل العين المجردة والإيمان مثل التلسكوب،لا غنى لأحدهما عن الآخر.وبالإيمان يستنير العقل..«بالإيمان نفهم أن العالمين أتقنت بكلمة الله»(عب١١:٣) الإيمان لا يصادر العقل،ولكنه فوق العقل«وأنا أؤمن لكى أتعقل»...هكذا قال القديس أغسطينوس.

٣-مرحلة ما بعد الحداثة:وهى ما نحياه فى العصر الحاضر أو ما يسمى«مابعد الحداثة»(Post-modernism)...وفيه تم الابتعاد عن المرجعين السابقين:الله،والعقل،وصار المرجع هو الـ«Culture» أى«أسلوب الحياة»...وأصبح لكل إنسان أو مجموعة من البشر الأسلوب الذى يحبونه،ويتفق مع مزاجيتهم،ويجب أن يعيشوا بحسبه،بغض النظر عن الخطأ والصواب،فكل شئ مقبول مادام لايمس حرية الآخرين:أى دين،وأى مذهب،وأية أخلاقيات،وأى سلوك...الكل مقبول مادام لايمس حريات الآخرين.ومن خلال هذا الـ«Culture» أصبح هناك كل شئ مباحاً:الجنس الطبيعى،والجنس الشاذ،وما هو أبشع من ذلك!!المهم أن«حريتك تنتهى عند طرف أنفك»!!أى أن تفعل ماشئت دون أن تتدخل فى حرية الآخرين أو تسقط تحت طائلة القانون!

وأصبحت الفلسفة المعاصرة(New Age Movement"تقول:(All is God-All is one..."

أين المرجعية؟لا توجد !!أين الحقيقة؟لاتوجد حقيقة مطلقة،بل هناك Relative reality،أى«حقيقة نسبية»...وهكذا تاه الإنسان بل حتى بعض الكنائس حيث اعتمدوا كهنوت المرأة(مخالفة للكتاب المقدس والتقليد على مدى التاريخ) وقننوا الشذوذ الجنسى والبقية تأتى...لقد تجاسر بعض الإنجليكان-بسبب غياب المرجعية-أن يتم التصويت على آيات واضحة فى الكتاب المقدس،دستور المسيحية،فرفضوا ما قاله بولس الرسول ضد الشذوذ الجنسى،مدعين أن ما قاله المسيح شئ،وما قاله بولس شئ آخر،ومتناسين أن«كل الكتاب هو موحى من الله ونافع للتعليم والتوبيخ،للتقويم والتأديب الذى فى البر،لكى يكون إنسان الله كاملاً،متأهباً لكل عمل صالح»(٢تى٣:١٦، ١٧) وأنه«لم تأت نبوة قط بمشيئة إنسان،بل تكلم أناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس»(٢بط١:٢١).

***

من هنا تأتى حاجة الإنسان إلى«المرجعية العليا»ممثلة فى الكتاب المقدس،ليس فقط كاحتياج نفسى،بل كاحتياج عملى ليستطيع أن يحكم على كل شئ،ويميز «الأمور المتخالفة»(رو٢:١٨،فى١:١٠) لهذا نحتاج إلى نور الكلمة أثناء مسيرة الحياة،لنعرف كيف نختار،وكيف نميز بين الخير والشر،وبين المقبول وغير المقبول،والبناء وغير البناء،تحكمنا ثلاثة مبادئ:

*«كل الأشياء تحل لى،لكن ليس كل الأشياء توافق»(١كو١٠:٢٣).

*«كل الأشياء تحل لى،لكن ليس كل الأشياء تبنى»(١كو١٠:٢٣).

*«كل الأشياء تحل لى،لكن لا أتسلط على شئ»(١كو٦:١٢).

من أجل العائلة
هل يمكن أن تفهم احتياجاتها؟«٢»

يا ترى لو كان عندنا«دليل»يصف احتياجات الزوجة التى لاتعبر عنها،ويلخص ما يجب أن يفعله الرجل دون أن يطلب منه كان ممكن يساعد؟للأسف لا أعتقد ذلك لسببين:الأول لأننا شعب لايقرأ عادة«الكتالوج»وأغلبنا يجرب تشغيل ما يشتريه من أجهزة قبل أن يطالع خطوات التركيب،وكيفية الاستعمال الصحيح..والسبب الثانى،وهو الأهم أنه لاتوجد نمطية فى الطريقة التى تعبر بها المرأة عن احتياجها للمساعدة فكل منهن لها طريقتها المتفردة فى التعبير عن نفسها فى المواقف المختلفة.على أية حال،ما نشارك به فى هذا الركن من أفكار هو لإثارة ذهن الرجل لكى يبادر باستكشاف أين يمكن أن يساعد فى بيته،ويشجع زوجته على التعبير عن احتياجها لمساعدته لأن اللبيب لايفهم أحياناً بالإشارة أو«بيفهم ويبستعبط»!«الفطن من جهة أمر يجد خيراً ومن يتكل على الرب فطوبى له ...الفطنة ينبوع حياة لصاحبها»«أمثال١٦:٢٠،٢٢»الفطنة فى اللغة هى عكس الغفلة..وكل فطنة علم،لكن ليس كل علم فطنة،أنت لست بحاجة لدرجة علمية لكى تكون متنبهاً لاحتياج زوجتك فتساعدها فتجد الخير يملأ جوانب بيتك ويصبح فهمك لها ينبوع حياة لأسرتك فقط لاتكن غافلاً!.

هل تساعد فى الأعمال المنزلية؟مع أن عقد الزواج لايحدد المهام المنزلية لكلا الزوجين،فليس هناك مجال فى الزواج المسيحى للقول:«ده مش مسئوليتى ده شغل الست حدثنى صديق لى الأسبوع الماضى،وهو جد لتسعة أحفاد،أنه غير حفاضات لما أصبح جداً أكثر بما لايقارن مما فعل لما كان أباً!وعندما سألته عن مشاعره وهو يفعل ذلك،أجابنى بأنه أمر رائع بغض النظر عن«ريحة المسك طبعاً»!سواء كنت أباً أو جداً لاتدع فرصة تغيير الحفاضات تفوتك،حتى وإن لم يطلب منك هذا..طبق الملابس المغسولة وضعها فى مكانها..خذ كوب الشاى أو فنجان القهوة بعد أن تشربه لحوض المطبخ،واغسل الكام طبق الموجودين فيه..لاتترك حذاءك وشرابك فى الصالة وتتوقع أنها هى اللى لازم تدخلهم لمكانهم،من فضلك تعود أن تنشف مية الحمام بعد استحمامك ورتب سريرك بعد صحيانك،الكثيرون منا يرجعون متعبين بعد يوم عمل شاق لكن من تجربتى المبادرة بمساعدة زوجتك بأداء بعض الأعمال المنزلية تخفف من شعورك بالتعب والإرهاق جرب أن تساعد زوجتك دون أن تطلب منك،وستجد أن احترامها لك سيزداد بشكل غير عادى،ترى أين يريدنا السيد المسيح أن نعيش عملياً وصيته«إذا أراد أحد أن يكون أولاً فيكون آخر الكل وخادماً للكل»مرقس٩:٣٥» الكثيرون خدام مع الغريبات وأسياد مع الزوجات!

الزوجة مهما إن كانت قوة شخصيتها أو مركزها الاجتماعى تسعد بأن يكون الزوج قائداً لها،لكن هذا لا علاقة له بالقوانين الجامدة للسلوك التى يفرضها«الغضنفر»على قبيلته ولا بقائمة الأوامر والنواهى التى يتحكم بها البعض فى زوجاتهم وأبنائهم،قيادة أسرتكم لاتعنى أن تستخدم سلطانك بأنانية لراحتك الشخصية لأنك«شنبو باشا»!إذا أرادت أن تعرف إن كنت قائداً جيداً لزوجتك أم لا،راقبها خلال الفترة القادمة ولاحظ إن كانت تسلك بشجاعة أو بخوف،هل تخشى الفشل فلا تجرب الجديد حتى ولو كان وصفة لأكلة غير تقليدية؟هل تشاركك التفكير فى الأمور التى تهم حياتكما،وتشجعك بثقة على اتخاذ القرار الصحيح ولو انطوى على مغامرة بسيطة أو كبيرة أم أنها فى الواقع تابع سلبى لما يتخذه«سى السيد»من قرارات؟القادة العظام هم من يمكنون الآخرين من استخدام مواهبهم ويتيحون الفرصة لطاقاتهم الكامنة لتنطلق،وتعمل بكل قوتها من أجل سعادة ونجاح من حولهم.

فى كرة القدم هناك استراحة بين الشوطين وهكذا الأمر فى كل الرياضات الأخرى هناك وقت لالتقاط الأنفاس،زوجاتنا أيضاً يتمنين أن نفهم نحن الرجال حاجتهن إلى فرصة لالتقاط الأنفاس والراحة سواء بين أشواط العمل والخدمة اليومية أو الموسمية وإن لم يعبرن عن ذلك الثقافة السائدة فى المجتمع تفرض توقعات مستحيلة على المرأة وبالطبع زوجتك تعرف هذه التوقعات والتى لابد أنها تضغط عليها بشكل أو آخر فتجعلها تشعر أحياناً بعدم الكفاءة أو بالإرهاق لدرجة المرض بدون سبب عضوى المشكلة أنك إذا لاحظت أنها على وشك الانهيار وسألتها عما تشعر به أغلب الظن ستجيبك بأنها على ما يرام!

لقد تعلمت مع الوقت أن أنفهم عبء تلك التوقعات الذكورية والوثنية على المرأة فتعاطفت مع زوجتى ولم أتجاهل تأثيرها عليها وعلى زواجنا فلم أتركها تعانى وكأن هذه المفاهيم المغلوطة جزء طبيعى من مسئوليتها كزوجة وأم،اجتهدت بقدر استطاعتى أن أتدخل فى كل مرة شعرت فيها أنها تصارع بدنياً أو نفسياً لإنجاز أمر ما تثقلت به وأصبح تقليداً فى أسرتنا أن تأخذ زوجتى حقها فى استراحة «الهاف تايم»فكنت ولازلت أعفيها من القيام ببعض المهام لأقوم بها نيابة عنها دون أن تطلب منى كما أننى أشجعها على الخروج من البيت للقاء أصدقائها،أو لقضاء بعض الوقت الخاص بها فى البيت دون أن نزعجها بطلباتنا وقد دعمت هذه الفطنة زواجى ووجدتها ينبوعاً متجدداً لسعادتنا.

فى علاقتى مع زوجتى ومع الإقرار بوجود مشاكل الاختلافات الطبيعية بين أى زوجين من حين لآخر حرصت أن أضع علاقتى مع الرب على قمة أولوياتى ثم جعلت من تكريسى لزوجتى دون سواها من النساء أولوية زواجى فهى المرأة الوحيدة فى حياتى جسدياً وفكرياً لقناعتى أن تعدد الزوجات قد يحدث بالفكر وليس بالضرورة بالزواج من امرأة ثانية،وكل هذا لم يمنعنى أن آخذ عملى وخدمتى مأخذ الجدية،بل ولم يحدث أبداً أن فضلت اختياراً أسهل على مغامرة أصعب بها أخدم أسرتى فكنت بالنسبة لهم بقدر ما استطعت حجر أساس للطمأنينة والشعور بالأمان ومنصة انطلاق لحياة ممتلئة هادفة..وإن لم تصدقونى اسألوهم!

عزيزى الزوج إن لم تعجبك هذه المشاركات من غير زعل أنت فى أشد الحاجة لمراجعة نفسك فى ضوء ما تحويه من أفكار أما إذا شعرت أنك على الطريق الصحيح فشارك الآخرين بخبرتك لعل الخير يجد طريقه إلى بيوتهم والفطنة تفيض بينبوع متجدد من البهجة والحب فى بيوتهم وإلى بقية الحديث فى المرة القادمة

سامى يعقوب

www.FocusOnTheFamily.me

صورة قبطية
دخول السيد المسيح طفلاً إلى الهيكل

«ولما تمت أيام تطهيرها حسب شريعة موسى صعدوا به إلى أورشليم ليقدموه للرب كما هو مكتوب» (لو٢:٢٢-٢٣).

كانت العذراء كلية الطهر والبتولية المملوءة مجداً تحتاج إلى الانتظار أربعين يوماً قبل دخولها الهيكل لكى تتطهر قياساً على ما كان يتبع وما زال يتبع مثل أية امرأة أخرى.

إنها العذراء الممتلئة نعمة.. إنها العذراء المختارة لهذا السر العظيم سر التجسد.. إنها العذراء التى شهد لها جميع الأنبياء وانتظرها التدبير الإلهى إلى أن جاء ملء الزمان لكى يتخذ منها جسداً.. الروح القدس سبق أن طهرها قبل أن تحبل بالسيد المسيح كما أكد الملاك فى بشارتها «الروح القدس يحل عليك...» (لو١:٣٥).

يذكر معلمنا لوقا البشير «ولما تمت أيام تطهيرها....» ولا أجد تفسيراً لهذه الأمور سوى طاعة الناموس وتطبيق الشريعة، فإنه رب المجد الذى أعلن «..ما جئت لأنقض بل لأكمل..» (مت٥:١٧-١٨). حقاً، ما أعظمها تعاليم ودروس فى الطاعة تركها لنا ربنا.. طاعة الناموس والشريعة.. طاعة الآب حتى الموت موت الصليب.. طاعة أمه العذراء فى معجزة عرس قانا الجليل..

بعد غد الثلاثاء نحتفل بتذكار دخول المسيح طفلاً إلى الهيكل، وفى هذه الأيقونة الأثرية نجح الفنان القبطى فى إيضاح تفاصيل الحدث.

د.آمال جورجى
e.mail: george.amal@hotmail.com

البابا فى لقاء الأربعاء..تقديم: مرجريت عادل
الالتزام يعطى الترابط والقوة لأى مجتمع

ألقى البابا تواضروس الثانى عظته هذا الأسبوع من كنيسة العذراء ومارمرقس فى ٦ أكتوبر، وبدأ قداسته العظة بالآية «اسهروا، اثبتوا فى الإيمان. كونوا رجالاً. تقووا، لتصير كل أموركم فى محبة» (١كو١٦:١٣).

وقال البابا: إن وصية كونوا رجالاً موجهة لجموع المؤمنين وليس الرجال فقط، ولها عدة جوانب فى حياتنا منها: النضوج، الشجاعة، الإحساس بالمسئولية، الجهاد الروحى، وأخيراً الالتزام. كن ملتزماً فى حياتك وكلامك وتعهداتك، والالتزام هو أحد مفاتيح النجاح فى حياة الإنسان، فيكون ملتزماً بكل كلمة يقولها، بكل وعد أو نذر، ملتزماً بالقانون والوصية، يحترم وقت العمل والخدمة.

وتحدث البابا عن صفات الإنسان الملتزم، قائلاً: إن الشخص الملتزم يشعر دائماً بالجدية، كما تقول الآية: «الرخاوة لا تمسك صيداً» فى سفر الأمثال. الإنسان الملتزم يكون جاداً على كل المستويات.

أيضاً الإنسان الملتزم يكون محترماً.. دائماً نربط الاحترام بالالتزام، لأنه يكون إنسان ذى سيرة عطرة وذكر طيب يكسبه احترام الجميع حتى المختلفين معه، والأمر الثالث أنه يملك قوة الشخصية فى علاقاته مع الآخرين، كما يعشق الطاعة.. يعيش طاعة الوصية، النظام والقانون، وأخيراً يعشق الحرية المنضبطة.

وضرب البابا مثل لنهر النيل يسير بين ضفتين، الشرقية والغربية، ولولاهما لأصبح النيل مجرد مستنقع. الضفة الشرقية تمثل القانون الإلهى، والغربية تمثل القانون الاجتماعى، وهذه هى الحرية المنضبطة وهكذا هو الإنسان المنضبط. وأضاف البابا أن الالتزام يعطى الترابط والقوة لأى مجتمع.

من أهم أمثلة الالتزام فى العهد القديم هو أبونا إبراهيم الذى كان يعيش فى وسط وثنى بالكامل، وعندما دعاه الله خرج تاركاً أرضه وعشيرته، وعندما طلب منه الله أن يذبح ابنه، لم يتردد لحظة، وقام بكل نشاط ليقدم ابنه ذبيحة لله.

أما عن صفات الإنسان غير الملتزم، إنه إنسان كسول.. احترس من الكسل والتهاون فتضيع حياتك هباءً. ثانياً إنسان ضعيف الشخصية. ثالثاً إنه إنسان لا يعترف بأخطائه بل يفلسفها ويبررها «أنت بلا عذر أيها الإنسان».

رابعاً: إنسان حياته بلا ثمر، مثل شمشون الجبار أحد قضاة العهد القديم الذى لم يكن ملتزماً فى سلوكه أو علاقاته، وكانت النتيجة أنه وقع وضاع وصار مثال للإنسان الذى حياته بلا ثمر.

كلمات مختصرة من عظة الأحد الأول من شهر أمشير (يو٦:٢٢-٢٧)
عينات..وكلمات..وتوضيح

للقمص روفائيل سامى
طامية-الفيوم

+ **عينات:-**

«وفى الغد لما رأى الجمع الذين كانوا واقفين فى عبر البحر أنه لم تكن هناك سفينة أخرى سوى واحدة وهى تلك التى دخلها تلاميذه وأن يسوع لم يدخل السفينة مع تلاميذه بل مضى تلاميذه وحدهم. غير أنه جاءت سفن من طبرية إلى قرب الموضع الذى أكلوا فيه الخبز إذ شكر الرب» (يو٦:٢٢-٢٣). إنها عينات من البشر منهم الذى يرى يسوع مخلصاً ومنهم من يرى يسوع الطبيب ومن يرى أن شخص الرب هو مكمل كل نقائصهم والذى يشبع بطونهم حقاً إنها عينات تختلف فى الفكر والعبادة والعمل كما صنف الرسول الزانى والطماع والشتام والسكير والخبيث، وقال لهم: «فالآن فيكم عيب مطلقاً لأن عندكم محاكمات بعضكم مع بعض لماذا لا تظلمون بالحرى لماذا لا تسلبون بالحرى. لكن أنتم تظلمون وتسلبون وذلك للإخوة. أم لستم تعلمون أن الظالمين لا يرثون ملكوت الله لا تضلوا لا زناة ولا عبدة أوثان ولا فاسقون ولا مأبونون ولا مضاجعو ذكور. ولا سارقون ولا طماعون ولا سكيرون ولا شتامون ولا خاطفون يرثون ملكوت الله. وهكذا كان أناس منكم لكن اغتسلتم بل تقدستم بل تبررتم باسم الرب يسوع وبروح إلهنا» (رو٥:١١، ٦:٧-١١).

+ **وكلمات:**

«فلما رأى الجمع أن يسوع ليس هو هناك ولا تلاميذه دخلوا هم أيضاً السفن وجاءوا إلى كفر ناحوم يطلبون يسوع. ولما وجدوه فى عبر البحر قالوا له يا معلم متى صرت هنا . أجابهم يسوع وقال الحق الحق أقول لكم أنتم تطلبوننى ليس لأنكم رأيتم آيات بل لأنكم أكلتم من الخبز فشبعتم» (يو٦:٢٤-٢٦). سمعوا هؤلاء الذين عاتبهم المخلص بكلمات مهذبة صريحة كشفت حقيقة بحثهم عنه وكأن هذه الكلمات شعاع توجه إلى قلوبهم ليبدد ظلام الفكر الذى فيهم ومؤكداً لهم الرب أن كلامه نور وحياة كما يرشدهم الرسول «لذلك أيها الأحباء إذ أنتم منتظرون هذه اجتهدوا لتوجدوا عنده بلا دنس ولا عيب فى سلام. واحسبوا أناة ربنا خلاصاً كما كتب إليكم أخونا الحبيب بولس أيضاً بحسب الحكمة المعطاة له. كما فى الرسائل كلها أيضاً متكلماً فيها عن هذه الأمور التى فيها أشياء عسرة الفهم يحرفها غير العلماء وغير الثابتين كباقى الكتب أيضاً لهلاك أنفسهم. فأنتم أيها الأحباء إذ قد سبقتم فعرفتم احترسوا من أن تنقادوا بضلال الأردياء فتسقطوا من ثباتكم. ولكن انموا فى النعمة وفى معرفة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح» (٢بط٣:١٤-١٨).

+ **وتوضيح:**

«اعملوا لا للطعام البائد بل للطعام الباقى للحياة الأبدية الذى يعطيكم ابن الإنسان لأن هذا الله الآب قد ختمه» (يو٦:٢٧). وضح السيد الرب معالم الطريق الروحى أنه ليس بالخبز الجسدى يصل الإنسان إلى الحياة الأبدية بل هناك نوع آخر من الطعام هو الذى يساعدنا لنصل إلى الأبدية وهو الخبز الباقى أى كلمته وأسراره المقدسة فهكذا اختبر شاول عند إعلان الرب له شخصه كما رصد الكتاب، «وفى ذهابه حدث أنه اقترب إلى دمشق فبغتة أبرق حوله نور من السماء. فسقط على الأرض وسمع صوتاً قائلاً له: شاول شاول لماذا تضطهدنى؟ فقال من أنت يا سيد؟ فقال الرب أنا يسوع الذى أنت تضطهده. صعب عليك أن ترفس مناخس. فقال وهو مرتعد ومتحير: يارب ماذا تريد أن أفعل؟ فقال له الرب: قم وادخل المدينة فيقال لك ماذا ينبغى أن تفعل.. فنهض شاول عن الأرض وكان وهو مفتوح العينين لا يبصر أحداً فاقتادوه بيده وأدخلوه إلى دمشق. وكان ثلاثة أيام لا يبصر فلم يأكل ولم يشرب» (أع٩:٣-٩). فشكراً لمن وضح النوعيات ومن كلمهم بكلمات النعمة موضحاً معالم الطريق إلى الأبدية. وإلى اللقاء فى عظة الأحد المقبل مع ضيوف.. ومعروف.. ونعمة..

Elkomos_rofaeel_samy@hotmail.com.

بين الوحدة والانقسام

رحلة مع تاريخ الحوارات المسكونية

فى ضيافة قداسة البابا تواضروس لجنة الحوار المسكونى بين الكنائس الارثوذكسية الشرقية والكنيسة الكاثوليكية

كنيسة أنطاكية من أقدم الكنائس المسيحية، فمنها انطلق التلاميذ إلى أنحاء العالم ونشروا تعاليم الإنجيل، وأسسوا الكنائس والأديرة والمدارس، وقام فيهم العلماء الأفذاذ الذين أناروا العالم بالعلوم الدينية والمدنية.. ولآباء كنيسة أنطاكية السريانية فضل يذكر بالفخر فى دراسة الكتاب المقدس بعهديه، فقد نقلوه إلى لغتهم السريانية بالترجمة المعروفة البسيطة، كما نقلوه إلى العربية والفارسية و«الميالم» - لغة جنوبى الهند - وتناولوه شرحاً وتفسيراً، وقدموا بحوثاً مستفيضة تعد مراجع مهمة، كما كان لهذه الكنيسة الفضل فى حمل لواء الإنجيل إلى مختلف الأمم كبلاد العرب وأرمينيا والهند والحبشة، وقدمت آلاف الشهداء فى سبيل ذلك.. ويقدر عدد أبناء الكنيسة السريانية الأرثوذكسية بأربعة ملايين نسمة، الأغلبية فى الهند، والباقى ينتشرون فى سوريا، لبنان، العراق، الأردن، تركيا، مصر، أوروبا، الأمريكتين، وأستراليا..

ومع الحوار المسكونى الذى عقد فى مصر مؤخراً بين الكنائس الأرثوذكسية الشرقية والكنيسة الكاثوليكية حرصت «وطنى» أن تلتقى بأب من آباء كنيسة السريان الأرثوذكس.. أحد مؤسسى الحركة المسكونية فى العالم والشرق الأوسط.. رجل البساطة والصراحة والمعرفة.. نيافة المطران جورج صليبا مطران جبل لبنان للسريان الأرثوذكس، تحدث من عمق قلبه الفياض بالمحبة عن تاريخ العمل المسكونى والشركة الأخوية والمحبة بين الكنيستين القبطية والسريانية.. وإلى نص الحوار:

المطران جورج صليبا فى حواره مع «وطنى»

التشدد فى العقيدة.. طريق يقودنا إلى عكس ما نتمناه

فى كنيستنا لا نقبل إعادة المعمودية.. وإذا اختلفنا عن باب خلاصنا فعلى ماذا نتفق؟!

الشعب يعيش الوحدة ويطلبها أكثر منا.. وبه تخف الانقسامات

الحركة المسكونية يجب أن تكون فى حالة تجدد بإيماننا وفكر كنائسنا

نيافة المطران جورج صليبا أثناء حواره مع «وطنى»

تصوير: توفيق عادل

أجرى الحوار: مايكل فيكتور

طرفان للحوار خمسين بالمائة من الخلاف يزول بمجرد اللقاء للحوار والخمسين الباقية تزول بحسب الظروف والزمان وأذكركم أن الروح القدس قادر أن يغير كل الأشياء حتى تتحقق رغبة الله بأن يكون الجميع واحداً.

وأضيف هنا أن الوحدة ستبدأ من الشعب، فالشعب هو الذى يخفف هذه الانقسامات ولم يترك المجال لأحد أن تزداد الكراهية أقول هذا وأنا أثق أن الشعب المسيحى يعيش الوحدة ويطلبها أكثر منا، والجميع يحلم اليوم أن تستجيب كنائس العالم لدعوة قداسة البابا تواضروس الثانى لتوحيد عيد القيامة بالأحد الثانى أو الثالث من شهر أبريل..

■ **نيافتكم تمثل الكنيسة السريانية فى الحوار المسكونى بين الكنائس الأرثوذكسية الشرقية والكنيسة الكاثوليكية المنعقد بمصر الآن.. فماذا ناقشتم؟**

●● هذا الحوار هو الثالث عشر بين الكنائس الأرثوذكسية الشرقية والكنيسة الكاثوليكية حيث بدأ الحوار عام ٢٠٠٣ بالفاتيكان وتم الاتفاق أن يعقد سنة بروما وسنة فى ضيافة كنيسة من الكنائس الشرقية وقد عقد مرة واحدة فى مصر عام ٢٠٠٤، وهذا اللقاء الثانى فى ضيافة الكنيسة القبطية وناقشنا فى هذه الدورة «المعمودية» مفهومها وأهميتها فنحن نقول إن المعمودية هى باب الخلاص وأرى أن المعمودية من الأمور التى من الواجب الاتفاق عليها فإذا اختلفنا عن باب خلاصنا فعلى ماذا نتفق؟! ونحن ككنيسة سريانية نرى أن الكنيسة الكاثوليكية كنيسة رسولية ومن ثم لا نقبل إعادة المعمودية ونأمل أن نتفق على الاعتراف بالمعمودية وبها سنصل إلى نصف المشوار على طريق الوحدة ونشكر الله أنه أنعم علينا بقيادات كنسية حالية من أصحاب القلوب والعقول المنفتحة والمحبة للوحدة.

■ **بماذا تنصح نيافتكم للتقارب وفى ذات الوقت الحفاظ على الإيمان؟**

●● أقول التشدد فى العقيدة من الوسائل غير الناجحة لأنها قد تقود على عكس ما نتمنى.. أصلى أن نكون منفتحين للحفاظ على كنوزنا التى تسلمناها من آبائنا.. علينا أن نحافظ بكل تأكيد على إيماننا فكنائسنا تقتدى بها كنائس كثيرة.

■ **ماذا عن علاقة الكنيسة السريانية بالقبطية الأرثوذكسية؟**

●● علاقة وطيدة على امتداد التاريخ، فالسريان شاركوا فى المجامع المسكونية، ورفضوا قرارات المجمع الخلقيدنى مثل الأقباط وجمعتهم علاقات قوية ومتينة منذ القدم، وقد كرمت الكنيسة القبطية كثيرين من قديسى الكنيسة السريانية بل وأوردت أسماءهم فى مجمع القداس كالقديس ساويرس البطريرك الأنطاكى الذى دافع عن الإيمان الأرثوذكسى وتذكره الكنيسة قبل قديسين من أبنائها، ومار أرام ومار إسحق، كذلك فى دير السيدة العذراء مريم السريان بوادى النطرون عاش به الرهبان السريان وحامل الأيقونات بالهيكل المقدس بالدير كتب عليه باللغة السريانية.. نحن إدارتان لكنيسة واحدة.. إيمان واحد، عقيدة واحدة، ومصير واحد، وقداسة البابا تواضروس هو بطريركنا كالبطريرك مار إفرام.

■ **كيف ترى نيافتكم أوضاع المسيحيين بالمشرق العربى؟**

●● نعيش اليوم فى منطقتنا ظروفاً من أصعب الظروف التى مرت علينا منذ تأسيس الكنيسة وذلك بسبب موجات العنف والإرهاب، والقتل والتهجير، والتطرف الدينى والتكفيرى الذى يعانى منه المسيحيون وغيرهم من المكونات المشرقية، ولو بنسب متفاوتة وهذا الوضع يجب ألا يدفعنا إلى الهروب أو التقوقع والانعزال أو الذوبان، فالحضور المسيحى فى المشرق هو رسالة وشهادة، وأدعو اليوم للتمثل بالآباء والأجداد، واستلهام القديسين والشهداء الذين سبقونا وذاقوا كل أصناف العذاب والاضطهاد، لكنهم صمدوا وروروا أرض هذا الشرق بدمائهم، وهى مازالت تسقف إلى اليوم.

ويتساءل كثيرون عن مصير مسيحيى الشرق الأوسط، وكأنهم فى خطر الزوال.. أما أنا فأقول: المسيحيون اليوم هم حاجة بلدان الشرق الأوسط الملحة والقصوى فهم كانوا فى أساسها، إذ يرقى وجودهم فى هذا المشرق إلى ألفى سنة، وهم أرسوا على أرضه الثقافة المسيحية قبل ظهور الإسلام بستمائة سنة.. حضور المسيحيين كان وسيظل للشهادة والخدمة والرسالة، فلا تقوقع ولا ذوبان، وأتساءل: «أليس فى هذه المنطقة تجسد يسوع المسيح لفداء الجنس البشرى وخلاص العالم؟ أليس فيها أسس كنيسته لكى تواصل عمل الفداء والخلاص؟ إذن، ما من أحد يستطيع اقتلاع الكنيسة والمسيحيين من هذا المشرق، لأن الله زرعها وزرعهم فى أرضه وبالتالى يبقى النهج المسيحى نهج حبة الحنطة: الموت والقيامة.. حضور المسيحيين فى بلدان الشرق الأوسط حضور تراث ورسالة، فقد غذوا تاريخها وثقافات أرضها بحضارتهم الإنجيلية، الروحية والاجتماعية والإنمائية؛ عززوا الانفتاح والتنوع فى مواجهة الانغلاق والأحادية، نقلوا قيم الحداثة، ساهموا فى نشأة الأحزاب السياسية وفى بناء الدولة الحديثة، كانوا رواد حركات التحرر من حالة الانتداب، كما كانوا فى أساس إحياء الحضارة العربية، المسيحية الإسلامية، ونهضتها.

■ **.. وماذا عن أحوال لبنان؟**

●● مرور عشرين شهراً على شغور منصب رئاسة الجمهورية اللبنانية، أمر يقتضى التشاور والتعاون بين جميع الفرقاء اللبنانيين لإخراج البلاد من أزمة الفراغ الرئاسى وتعطيل المؤسسات الدستورية فالرئيس هو حجر الزاوية فى العمارة الوطنية، بأبعادها التاريخية والمؤسساتية، لذلك ينبغى أن يأتى انتخابه عن تبصر عميق فى أهمية هذا الموقع ودوره الأساسى.. إننا نريد رئيساً لكل لبنان ونحن نطالب دائماً بأن يشارك النواب فى الجلسات وانتخاب الرئيس الذى يريدونه.. وأقول لكم إن المبادرة الرئاسية هى جدية وليست صادرة عن فرد، فكل اللبنانيين يتطلعون إليها حتى يصبح القرار وطنياً بكل ما للكلمة من معنى، وهذا ما نحن دعونا إليه، وندعو إليه باستمرار، ولكن المهم هو أن المبادرة جدية ويجب على اللبنانيين الاستفادة منها واتخاذها بجدية.. فالبلاد لا تستطيع تحمل أى تأخير فى تعطيل عمل المؤسسات الدستورية، والدولة مهددة اقتصادياً ونقدياً واجتماعياً وأمنياً.. وأرى أنه بانتخاب رئيس للجمهورية تعود الحياة الطبيعية إلى المؤسسات الدستورية والعامة، وتجرى الإصلاحات السياسية والإدارية اللازمة، وتتشدد مكونات الدولة القوية والقادرة والمنتجة.. وعندها يستطيع لبنان أن يقدم إسهامه فى الحلول السلمية للنزاعات والحروب وممارسة العنف المتبادل، التى لا نتائج لها سوى المزيد من الهدم والقتل والتهجير.

■ **الكرسى البطريركى للكنيسة السريانية بسوريا.. وماذا عن الوضع السورى؟**

●● الوضع السورى معقد جداً والأمر أكبر من الجميع وأصبحت الأزمة السورية أزمة العالم العربى التى تضم لبنان والأردن ومصر وفلسطين حتى إسرائيل، فكلنا جزء من هذه الأزمة، ولا يستثنى أحد من ذلك.. سوريا أحرقت ودمرت وتضررت كنائسها وخاصة فى الأماكن الأقدس والأقدم بين المواقع المسيحية والتراث المسيحى ومهد المسيحية وأيضاً فى «حمص» و«الرقة» و«يجرور» و«صدد» وكل أنحاء سوريا فهناك اليوم ملايين من الأطفال الذين أصيبوا بأمراض نفسية مدمرة، ملايين من المواطنين بلا مأوى، آلاف الشهداء، مئات الكنائس التى دمرت، عشرات من القرى التى أفرغت من المسيحيين، خلاف أنه هناك عدة آلاف من أصل مليون و٧٥٠ ألف مسيحى غادروا البلاد منذ الأزمة السورية، وهم لا يريدون إلا هدم البلاد بأكملها.. ولكن الله قادر على كل شىء، ما ليس مستطاع عند الناس مستطاع عند الله.

وأقول للعالم إنه لا أحد ينتصر بالحرب أبداً، فالسلام هو الانتصار، وسوريا تنتصر بالسلام فقط، وأدعو الغرب لوقف إرسال السلاح ومنع تدفق المسلحين الأجانب إلى سوريا فإن استخدام القوة والعنف لا يمكن أن يغير الوضع الراهن على الأرض فى سوريا، ولذلك يجب الذهاب فى طريق مغاير هو الحوار والحل السياسى وجمع الأطراف.. فقوة الدول تقاس بمواقفها، وعلى الغرب أن يعى ما يحدث فى سوريا ومساعدة الشرق لمحاربة التكفيريين والإرهابيين حتى نستطيع أن نجلس معاً على طاولة الحوار، فالمصالحة هى خشبة الخلاص الوحيدة فى سوريا.

■ **ماذا تقول نيافتكم للمصريين؟**

●● أقول للمصريين نجحتم فى التغلب على الأزمة ما بين الربيع العربى وما نراه فى العراق وسوريا، فالله حقاً حمى مصر وحكمة المصريين والرباط القوى بين المسيحيين والمسلمين أنقذتكم من الفوضى الكبرى، ودستوركم أصبح نموذجاً لدساتير العالم العربى، فالله معكم والعائلة المقدسة التى باركت أرض مصر لم تتركك.

أخبار المسكونة ... باب أسسه: ماهر عياد

البابا يترأس حلقة دراسية للرهبان

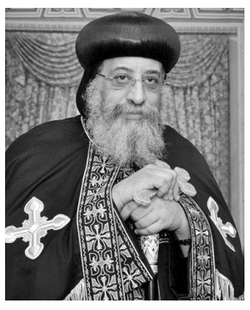

ترأس قداسة البابا تواضروس الثانى فاعليات الحلقة الدراسية التى ينظمها المجمع المقدس للرهبان بمركز لوجوس بالمقر البابوى بدير الأنبا بيشوى والتى تتناول موضوعات دراسية فحواها الكتاب المقدس والآباء.. يذكر أن حلقة مماثلة قد عقدت على مدار الأسبوع الماضى للراهبات

الأنبا موسى مع شباب «مدرسة المبدعين»

الإسكندرية - نشأت أبو الخير

قام نيافة الأنبا موسى، أسقف الشباب، بزيارة لمبنى أسقفية الشباب فى أبوتلات بالعجمى حيث تفقد نيافته أنشطة دورات الفنون التى تقيمها مدرسة المبدعين وتضم ١٧ دورة تدريبية فى مجالات الموسيقى والفنون التشكيلية والمسرح والتصوير بمختلف أنواعها. والتى يشارك بها ٥٠٠ شاب وشابة من ٢٨ إيبارشية بخلاف ١٠ أحياء فى القاهرة الكبرى.

وفى نهاية الجولة، اجتمع نيافته مع الشباب المشارك بالدورات وألقى عليهم تأملاً فى الآية «لا تهمل الموهبة التى فيك» مؤكداً على ضرورة صقل أى موهبة بالعلم والدراسة اللذين يعملان على تنمية المواهب وتحديدها بحدود علمية وجعلها صادقة وفعالة فى حياة الآخرين، موصياً المتدربين بالحذر من الغرور موضحاً أن الموهبة هى عطية مجانية من الله.

وأضاف: «يجب أن يكون الإبداع لمجد ربنا وليس لمجدك الشخصى» وأوصى الشباب على ضرورة إكمال الطريق فى اتقان والاستفادة من مواهبهم وعدم الاكتفاء بالخطوة الأولى المتمثلة فى تعلم الموهبة فقط بل الاستمرار فى الاهتمام بها موضحاً أن إهمال الموهبة يؤدى إلى موتها ثم ضرر الشخص الذى يعقبه ضرر الآخرين.

لقاء يجمع ١٤٠ كاهناً بالمنيا

شهدت إيبارشية المنيا وأبوقرقاص فاعليات الاجتماع الشهرى لمجمع آباء الإيبارشية، حيث بدأت بصلاة القداس الإلهى الذى تولى خدمته نيافة الأنبا مكاريوس، الأسقف العام لكنائس المنيا وأبوقرقاص، ومن بعده ألقى نيافة الأنبا أرسانيوس، مطران الإيبارشية، على الآباء الكهنة كلمة عن مسئولية الكاهن فى الحفاظ على العقيدة ومن ثم تلقى نيافة الأنبا مكاريوس عدداً من الأسئلة ودار نقاش حول موضوعاتها، وذلك بحضور حوالى ١٤٠ من الآباء كهنة الإيبارشية.

شمامسة جدد لكنيسة مارمرقس بشبرا

صلى نيافة الأنبا أنجيلوس، الأسقف العام لكنائس شبرا الشمالية، قداساً إلهياً بكنيسة مارمرقس بشبرا وقام خلال الصلوات بطقس رسامة ٢٠ طفلاً من أبناء مدرسة الشمامسة بالكنيسة فى طغمة الإبصالتس «مرتل» و١٩ من أبناء الكنيسة ذاتها فى طغمة إبذياكون.. يذكر أن ٩ من الإبذياكونيين الذين تمت رسامتهم صباحاً مرشحون للكهنوت.

افتتاح كنيسة يوسف النجار بشبرا الخيمة

بحضور لفيف من كهنة إيبارشية شبرا الخيمة وعدد كبير من شعبها افتتح نيافة الأنبا مرقس، أسقف الإيبارشية، كنيسة القديس يوسف النجار، وصلى القداس الإلهى بالكنيسة وخلاله قام نيافته بسيامة القس كاراس نصحى قمصاً، وسط فرحة روحية.

تدشين مذبح جديد بالسويس

السويس - رأفت إدوار:

ترأس نيافة الأنبا بموا، أسقف السويس، القداس الإلهى الأول على مذبح القديس الأنبا كاراس السائح الجديد بكاتدرائية الشهيد العظيم مارجرجس بالصباح وشاركه فى الصلاة لفيف من آباء كهنة الإيبارشية احتفالاً بهذه المناسبة وسط فرحة عارمة من شعب السويس.

.. وتدشين معمودية فى ملوى

قام نيافة الأنبا ديمتريوس، أسقف ملوى، بتدشين معمودية كنيسة العذراء مريم بقرية بنى خالد بمركز ملوى ثم صلى نيافته القداس الإلهى بالكنيسة ذاتها.

الاحتفال بعيد الأنبا بولا أول السواح «ببوش»

بنى سويف: جرجس وهيب

احتفل دير الأنبا بولا بمركز ناصر «بوش» بمحافظة بنى سويف بعيد قديس الدير حيث رأس صلاة القداس الأول للعيد القمص باسليوس الأنبا بولا، وكيل دير الأنبا بولا، ومجمع رهبان الدير، كما رأس الصلاة بالقداس الثانى القمص فام الأنطونى، وكيل دير الأنبا أنطونيوس بناصر ومجمع رهبان دير الأنبا أنطونيوس وآباء كنيسة مارجرجس ببوش وعدد من الآباء المحبين للقديس العظيم الأنبا بولا بحضور المئات من محبى القديس الأنبا بولا من مختلف أنحاء المحافظة والمحافظات المجاورة.. يذكر أن هناك تقليداً متبعاً بأن يصلى رهبان دير الأنبا أنطونيوس عيد القديس الأنبا بولا ويصلى رهبان دير الأنبا بولا قداس عيد القديس الأنبا أنطونيوس.

اجتماع كهنة شرق كندا

عقد نيافة الأنبا إكليمندس الأسقف العام لكنائس شرق كندا ومونتريال وأوتاوا اجتماعاً مع الآباء كهنة شرق كندا صباح يوم الثلاثاء الماضى حيث صلى نيافته والآباء القداس الإلهى ومن بعده عقد الاجتماع لبحث احتياجات الخدمة هناك.

أولويات الحياة

العدالة الاجتماعية

العدالة فى علاقة الله بالجنس البشرى (١٤)

الدكتور القس مكرم نجيب

راعى الكنيسة الإنجيلية بمصر الجديدة

علاقة الإنسان كجنس بالله

خلق الله آدم فى (تك١) أى الإنسان كجنس وليس مجرد فرد. الإنسان الذى فيه الرجل والمرأة وكل واحد منهما متميز ومتفرد، ولكن يكمل الواحد الآخر لأجل سعادة الجنس البشرى، فالرجل والمرأة جسد واحد منذ البدء. فقال الله: «نخلق الإنسان ذكراً وأنثى.. على صورة الله خلقهم» (تك١:٢٧).

خلق الله الإنسان كجنس على صورته، كانت صورة الله فى آدم الرجل، وهى أيضاً فى حواء المرأة، وهى نفس الإنسان فى صورة يسوع المسيح- خليقة جديدة «نتغير من مجد إلى مجد» (٢كو٣:١٨). فالمرأة والرجل شركاء فى الخليقة الأولى كجنس، وشركاء فى الخطية، وشركاء فى الخليقة الثانية بالفداء. وحسب تصميم وخطة الله للجنس البشرى، لم يكمل خلق آدم كجنس إلا بخلق ووجود حواء. وتم اكتمال خلق الجنس البشرى بوجود آدم وحواء معاً.

نور فى الظلمة

«احبوا بعضكم بعضاً كما احببتكم»

الأب رفيق جريش

راعى كنيسة القديس كيرلس بالكورنة ورئيس المكتب الصحفى للكنيسة الكاثوليكية بمصر

نحتفل اليوم١٤فبراير بعيد الحب المسمى«سانت فالنتين»Saint Valentine وهو قديس فعلى عاش فى القرن الثالث تحت نير الإمبراطور كلوديوس الثانى الذى كان قد منع زواج الرجال خاصة الجنود حتى لا يدفع للزوجات الأرامل معاشاً عن أزواجهن اللذين ماتوا فى الحروب وكان القديس فالنتين كاهناً فكان يزوجهم فى السر اعترافاً منه بحق زواج الأحباء وعندما اكتشف أمره أرسل إلى محافظ روما الذى أمر بتعذيبه ثم قطع رأسه وهكذا استشهد القديس فالنتين من أجل الحب وفى ذلك الزمان كان الصبية الوثنيون يكتبون ويرسمون أسماء حبيبتهم على شرف الإلهة«فبرواتاجونا» ولكن الكنيسة نصرت الأسماء الوثنية وبدلتها بأسماء قديسين.

فى الكتاب المقدس خمسة معانى للحب...حب العائلة،حب الأصدقاء،الحب الرومانسى،الحب الجنسى،ثم خامساً«المحبة» وهى أرقى أنواع الحب- فالحب البشرى ربما يكون سطحياً بعض الشئ أما المحبة فهو الحب الباذل للآخر والمضحى من أجله ولنا مثل فى ذلك وهو السيد المسيح الذى صلب من أجلنا ومن أجل خلاصنا...للأسف تحول العيد الروحى إلى عيد كرنفالى ونسوا الناس أصل العيد وتاريخ القديس «فالنتين»، ياليت نعود إلى المحبة بتعبيرها الأصيل ويتعلم كل واحد منا أن يبذل نفسه من أجل الآخر وأيضاً بذل الذات من أجل الوطن المحتاج أن يستنهض وأدعوا كل واحد منا أن يعمل ساعة إضافية من أجل تعويض ما قد أهدر فى السنوات الماضية هكذا نقدم لوطننا الحبيب ورده عمل فى عيد الحب.

رأى.. ورؤية:

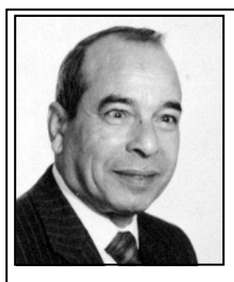

ماجد عطية

الأموال التى فى سويسرا الجمارك الجديدة.. والأسعار

يحق لنا فى «وطنى» أن نذكر بأننا ومنذ عدة شهور نبهنا إلى الاستيراد الكمالى ونشرنا قوائم بالسلع وقيمتها التى بلغت ٦٠٪ من حجم الواردات-- (٦٢ مليار دولار)..

● **خطة للمواجهة.. توقعات الأسعار:**

●● منذ أيام قليلة نبه الرئيس السيسى فى اجتماعه برئيس الوزراء إلى ضرورة مواجهة الاستيراد «المنفلت» الذى يستنزف «الاحتياطى النقدى» للبلاد ونعتمد عليه فى تمويل استيراد السلع الضرورية.. كان لابد من صدور قرارات للحد من الاستيراد الكمالى.. القرارات الجديدة رفعت التعريفة فى الحد الأدنى من ١٠٪ إلى ٢٠٪ وأبقت على الحد الأقصى ٤٠٪..

●● القرارات توفر حسب -تقدير أولى لوزارة المالية- قرابة ١,٥ مليار جنيه.. وترفع الحصيلة الجمركية- حسب ذات التقرير- إلى ٢٧,٤ مليار جنيه..

●● ولكى تكتمل خطة المواجهة أصدر طارق عامر- محافظ البنك المركزى- قراراً بعدم فتح أى اعتمادات دولارية لحوالى ٧٠٠ شركة استيراد حال طلبها تمويل سلع غير استراتيجية تخدم الاقتصاد القومى وترفع طاقة التصدير بما يسهم فى زيادة الحصيلة الأجنبية ويقلل «الفجوة» فى موازين التجارة والمدفوعات.

● **التوزيع.. والمنافسة:**

●● ليس مطلوباً أكثر من إعمال «قانون المنافسة» أى أن تدخل الدولة بخطة توزيع لا تقتصر على المدن بل تتوغل فى القرى.. على نحو ما كان فى الستينيات حين خطط وزير التموين الذى لم يتكرر برنامجاً قامت بموجبه «المجمعات الاستهلاكية» العاملة حتى اليوم (فقط مطلوب تنشيطها)..

●● كمال رمزى ستينو- نائب رئيس الوزراء، ووزير التموين والتجارة الداخلية دخل منافسة مع أباطرة السوق «استورد لحساب الوزارة» خطط بذكاء لتوصيل الخدمات إلى القرى، فأسس شبكة توزيع تصرف إلى اليوم باسم «البقال التموينى» فى كل قرى مصر.. وكانت السلعة تصل للجميع بذات السعر المحدد.. هل نطور الفكرة؟..

● **الأموال التى فى سويسرا**

●● مع بداية هذا العام جاء إلى القاهرة النائب العام السويسرى (مايكل لوبير) يستعرض مع المسئولين فيها قضية «الأموال المصرية المجمدة» فى بنوك سويسرا والتى نسبت إلى أسرة الرئيس الأسبق حسنى مبارك ومجموعة من المعاونين للنظام فى ذلك الوقت- جاء بمناسبة الأحكام التى صدرت ضد الرئيس الأسبق وولديه علاء وجمال..

●● بعد عدة أيام قضاها النائب العام السويسرى فى القاهرة.. غادر ليلقى بتصريحات ويوصى بنصائح لا تعرف مدى استجابة الحكومة لها.. لأن رد الفعل الرسمى لم يعلن بعد.. نصائح الرجل تقول:

●● إعادة الأموال لمصر موضوع «معقد»: «إذ لابد من وجود علاقة بين الجريمة وبين الأموال المحتجزة».

●● النائب العام السويسرى أوصى بضرورة «التصالح» والتفاوض بين الأطراف: «من يملك الحساب باسمه.. وبين من يطعن فى حق هذه الملكية للمالكين فى البنوك السويسرية»..!!..

افتتاح منتدى الاستثمار فى أفريقيا السبت المقبل

مصر تعرض مشروعات مشتركة فى مجالات البنية التحتية وتنمية محور قناة السويس

سيد نصرى - كلير صدقى:

يفتتح الرئيس عبدالفتاح السيسى منتدى الاستثمار فى أفريقيا بشرم الشيخ - السبت القادم - حيث يناقش المشاركون التحديات والمعوقات التى تواجه الاستثمارات الأفريقية فى ظل الأوضاع السياسية والاضطرابات بالقارة.

صرح الدكتور أشرف العربى، وزير التخطط والمتابعة والإصلاح الإدارى، أن الحكومة ستعرض قائمة مشروعات على المنتدى خصوصاً فى مجالات البنية التحتية ومخطط قناة السويس.

وأكد «العربى» أن التقارب بين مصر وأفريقيا ضرورى خلال الفترة المقبلة لتعزيز العلاقات الاقتصادية، وهو ما يستلزم تفعيل الإجراءات البنكية وتقديم تيسيرات جمركية وضريبية.

وقال المهندس محمد السويدى، رئيس اتحاد الصناعات، أن الاتجاه لأفريقيا يعد مرهوناً بالتوجه الحكومى من خلال السياسات التى تتبعها لفتح منافذ جديدة لتسويق المنتجات المصرية ومساندة الصادرات وإنشاء خطوط ملاحية جديدة بحرية وجوية لزيادة الصادرات إلى أفريقيا.

وأكد «السويدى» أن الاستثمارات المصرية بالدول الأفريقية تتواجد فى السودان والكونغو وتنزانيا وأفريقيا الوسطى وغيرها.

وأوضح أن الاتحاد سوف يطرح على الشركات ورجال الأعمال الأفارقة مشروعات مشتركة فى مجال الصناعات الثقيلة والهندسية والغذائية والتنقيب عن البترول.

من جانبه، قال المهندس عاطف حلمى، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات السابق، إن الفرص المتاحة فى مجالات الاتصالات تتمثل فى إنشاء كابلات بحرية لزيادة التبادل المعلوماتى، إذ أن نقل البيانات من خلال الكابلات يعد استثماراً واعداً للقارة الأفريقية، لاسيما دولتى جنوب أفريقيا وإثيوبيا، وذلك للمساعدة فى تقديم الخدمات التكنولوجية واللوجيستية.

وترى د. يمنى الحماقى، أستاذ الاقتصاد بجامعة عين شمس، أن الأسواق الأفريقية تعد فرصة قوية للصادرات المصرية ولذلك يجب حل المشاكل المرتبطة بضعف تنافسية الإنتاج فى ظل المعوقات البيروقراطية وارتفاع تكاليف الإنتاج.

من جانبه، قال هانى توفيق، رئيس جمعية الاستثمار المباشر، إن توجه الحكومة جاء متأخراً بعد استحواذ دول منها الصين واليابان وبلدان الخليج على الأسواق الأفريقية من خلال المشاريع المشتركة وفتح مصانع لتصدير المواد الخام والتنقيب عن الثروات مثل الذهب والمعادن، مشيراً إلى أن أهمية وضع الحكومة لاستراتيجية واضحة للاستثمار فى أفريقيا وتسهيل الإجراءات الجمركية وإنشاء خطوط ملاحية لربط مصر بدول القارة.

زيادة الجمارك على الواردات لصالح الصناعة

تقرير:سيد نصرى

بدأت الحكومة تطبيق خطة محاصرة الواردات تنفيذاً للقرار الجمهورى للرئيس عبد الفتاح السيسى بشأن إدخال تعديلات على التعريفة الجمركية لبعض السلع،وقد حظى القرار بتأييد الصناع بينما عارضه التجار.

قال الدكتور مجدى عبد العزيز رئيس مصلحة الجمارك:- إن قرار زيادة التعريفة الجمركية يتناسب مع اتفاقية منظمة التجارة العالمية ولايتعارض مع قوانين التجارة العالمية مشيراً إلى أن القرار جاء تنفيذاً لمطالب الصناع وتحفيزاً للصناعة الوطنية وزيادة منافستها مقابل السلع المستوردة لتشجيع الصناعة ومكافحة الإغراق لبعض السلع غير الأساسية.

وأكد عبد العزيز أن القرار وخطة الحكومة سيعرضان على مجلس النواب لمناقشتهما خلال الفترة القادمة مشيراً،إلى أن حصيلة القرار تستهدف ١,٥ مليار جنيه مع تطبيق زيادة التعريفة.

وقال مصطفى العشرى رئيس شعبة الأجهزة الكهربائية باتحاد الصناعات إن زيادة الرسوم الجمركية على بعض السلع محفز للصناعة المحلية للمنافسة خصوصاً أنها كانت تواجه صعوبة فى المنافسة مع المنتجات المستوردة والتى تدخل الأسواق وتباع بأسعار منخفضة.

بينما اعترض أحمد شيحة رئيس شعبة المستوردين باتحاد الغرف التجارية على القرار وقال إنه سيؤدى إلى ارتفاع الأسعار خلال الفترة القادمة لعدم وجود سلع بديلة للسلع المستوردة مشيراً إلى أن القرار يحتاج دراسة من قبل الحكومة.

ومن جانبه توقع رجب العطار رئيس شعبة العطارة بالغرفة التجارية بالقاهرة حدوث زيادة فى أسعار بعض السلع٥٠٪ خصوصاً التى ليس لديها بدائل محلية كالمكسرات مطالباً بوضع ضوابط استيرادية مع توفير الدولار.

TM
Trademark:
علامة مشهورة غير مسجلة
®
Registered Trademark:
علامة تجارية مسجلة

منظومة جديدة لـ« الحماية التفاعلية للعلامات التجارية »

حماية حقوق صاحب العلامة من الخسائر الناتجة عن تقليد منتجاته

فادى لبيب:

تسعى مصر لحماية العلامات التجارية والسيطرة على الغش التجارى والتجارة غير الرسمية والعمل على ضبط آليات السوق،ذلك من أجل صالح المستهلك والمنتج معاً حيث دشنت وزارة التموين والتجارة الداخلية بالتعاون مع وزارة الإنتاج الحربى وهيئة تنمية التجارة الداخلية مبادرة لـ«للحماية التفاعلية للعلامات التجارية» تعمل من خلال منظومة على مكافحة السلع المقلدة والمغشوشة وحماية العلامات التجارية التى تقدر بالمليارات بالنسبة للكثير من الشركات سواء فى مصر أم حول العالم.

وأعلن الدكتور خالد حنفى وزير التموين والتجارة الداخلية أن نظام الحماية التفاعلى للعلامات التجارية يأتى فى إطار حرص الدولة على تنمية ودفع قطاع التجارة الداخلية لما له من دور مهم وفعال فى دفع عجلة الاقتصاد مع الأخذ بكل الأساليب الحديثة التى تساهم فى تنمية القطاع لاسيما تأمين مراحله وإجراءاته والعمل على تشجيع المنتجين من خلال حماية منتجاتهم من الغش والتقليدوتجنيب المستهلك الأضرار التى تلحق به نتيجة استهلاكه سلعاً مغشوشة ومكافحة الغش والمنتجات المقلدة والمهربة وأرجع الوزير السبب فى تطبيق المشروع نتيجة شراء مواطنين لمنتجات تكون فى بعض الأحيان مقلدة،مما يضر بصحة المستهلك،بالإضافة إلى حماية قيم العلامات التجارية والتى يوازى البعض منها١٠سنوات من التصدير لدول بأكملها منوهاً أن أى جهاز أو هيئة حكومية لا تستطيع بكل إمكانياتها أن تلاحق الغش التجارى والمقلدين فى كل مكان،وبالتالى فإن هذا النظام الجديد سوف يكون فيه المواطن هو الرقيب بنفسه على السلع والمنتجات فى الأسواق،بالإضافة إلى أن النظام يتسم بالبساطة ويحافظ على حق المواطن.

واستطرد الدكتور خالد حنفى قائلاً: إن المنظومة تعمل من خلال إرسال كود مسلسل مكتوب على كل منتج فى رسالة من التليفون المحمول إلى الرقم المكتوب على ذات الاستيكر الملصق بالمنتج،وسوف يأتى له الرد سواء إن كان المنتج أصلياً أم مقلداً بالإضافة لمدى صلاحية المنتج،وأضاف:أنه فى حالة السلع والمنتجات الغالية الثمن سوف يتشجع المواطن للاستعلام عن السلعة،أما السلع بسيطة الثمن فسوف يكون الأمر مختلفاً حيث لايتشجع المواطن فى الاستعلام عن السلعة،لذا تم الاتفاق مع الشركات المعنية على أن كل رسالة سوف يبعثها المواطن تعطى له عوضاً عنها نقاطاً يصرفها فى شكل منتجات من ذات الشركة حيث أن هناك بعض الشركات التى تتخطى خسائرها من التقليد ما يوازى ٤٠ أو ٥٠ مليون جنيه،وخلال سنة قادمة من تطبيق هذه المنظومة سوف يكون لدينا منظمة تجارية رائعة حيث يترجم ذلك إلى دخول قطاع عريض من التجارة فى النطاق الرسمى كما يترتب على ذلك أيضاً وجود كم كبير من البيانات عن السوق المصرية والتى بدورها ستوفر معلومات للموازنة العامة للدولة كما أنها ستعطى مؤشرات إيجابية وحقيقية لمن يريد الاستثمار فى مصر.

وأكد الوزير أن نظام الحماية التفاعلى للعلامات التجارية المسجلة يأخذ بالأساليب العلمية فى تنمية التجارة الداخلية وحماية صاحب العلامة التجارية أو النموذج الصناعى وتشجيعه على الاستمرار فى إنتاجه من خلال حماية منتجاته ومنع الغير من استخدامها بجميع طرق الاستخدام وأنه سيتم عرض نظام الحماية التفاعلى على المنتجين وأصحاب العلامات التجارية والنماذج الصناعية للاشتراك فى هذا النظام.

«الإنتاج الحربى» وتنفيذ المنظومة

وقال اللواء محمد العصار وزير الإنتاج الحربى:- إن الوزارة وقعت مع جهاز التجارة الداخلية بروتوكول تعاون للمشروع حيث ستتولى وزارة الإنتاج الحربى تنفيذ النظام بشكل كامل من خلال مركز نظم المعلومات والحواسيب نظراً لما لديها من خبرات فنية تساعد على تحقيق حماية أكثر فاعلية يمكن استخدامها بجانب طرق الحماية القانونية للعلامات التجارية والنماذج الصناعية التى تترتب على تسجيلها من خلال نظام آلى يسمى نظام الحماية التفاعلى يقوم على إشراك المستهلكين فى العمل على تحقيق هذه الحماية من خلال تمكنهم من الوقوف على أصلية المنتج بعد شرائه من عدمه.

حماية المواطنين

من جانبه أشار اللواء عاطف يعقوب رئيس جهاز حماية المستهلك إلى ضرورة تكاتف جميع أجهزة الدولة لنجاح مشروع نظام الحماية التفاعلى للعلامات التجارية لأنه جزء من العدالة الاجتماعية لحماية المواطنين من السلع المغشوشة والمقلدة.

وأكدت أحلام رشدى رئيسة جهاز تنمية التجارة الداخلية أن النظام التفاعلى يأتى فى إطار حماية المنتجات الذى يقوم بها جهاز تنمية التجارة الداخلية حيث يؤدى إلى الاستقرار الاقتصادى -وجذب الاستثمارات ورفع معدلات التوظيف.

عالم أسواق المال...

«دومتى» أول مولود لعام٢٠١٦

تستعد شركة الصناعات الغذائية العربية «دومتى» للقيد داخل جداول البورصة المصرية وتنتظر رد الهيئة العامة للرقابة المالية حول القيمة العادلة لسعر السهم.

صرح د.محمد عمران- رئيس البورصة المصرية- أن طرح «دومتى» هو الأول للعام الجارى فيما تنتظر البورصة نتيجة التفاوض مع الحكومة بخصوص الشركات والبنوك المزمع طرحها.

يبلغ رأس مال «دومتى» ٥٠ مليون جنيه موزعة على ٢٥٠ مليون سهم بقيمة أسمية ٢٠ قرشاً فيما جاء الاختيار «لهيرمس واكانار» للاستشارات كمستشارى للطرح.

وفى سياق متصل أعلنت شركة بلتون القابضة تطلعها لتنفيذ طروحات بقيمة ١٠ مليارات جنيه خلال العام الجارى فى قطاعات التجزئة والمواد الغذائية.وأكدت شركة بلتون كابيتال أن الفترة المقبلة ستشهد توجه شركات مصرية لقيد شهادات إيداع دولية فى البورصات الخارجية لمواجهة دخول الاستثمارات الأجنبية لمصر ولحل مشكلة تحويل الأموال من وإلى السوق المصرية ومواجهة مشاكل الدولار.

فى قراءة لتداول الأسبوع تباين الأداء وبدأ بأرباح ضعيفة ثم خسائر بنحو ٥,٤ مليار جنيه فى منتصف الأسبوع وعاود التباين من جديد وسط مبيعات من قبل العرب وشراء على الأسهم القيادية من الأجانب والصغيرة والمتوسطة من قبل متعاملين مصريين.

القمة السنوية لأسواق المال تبحث فرص التمويل المصرفى

جانب من الفاعليات

فادى لبيب:

عقدت القمة السنوية لأسواق المال بمشاركة مجموعة كبيرة من الجهات والوزارات المعنية وخبراء السوق لمناقشة فرص التمويل والنمو من القطاع غير مصرفى ودعت القمة لإصدار تشريع لإنشاء بورصة سلعية هدفها ضبط الأسواق بمشاركة البورصة المصرية وهيئة السلع التموينية والشركة القابضة للصوامع والغرف التجارية وهيئة الرقابة المالية.

أكد محمد عمران رئيس البورصة المصرية أن البورصة السلعية قد تأخذ عدة سنوات لتجهيز مراحل تداول السلع وهذا يتوقف على دراسة الجدوى وتبلغ تكلفة الدراسة ١,٣ مليون تحملتها شركة سيجما التى ستقوم بإنشاء هذه البورصة خلال هذا العام باستثمارات أجنبية تقدر بنحو ٣٠٠ مليون جنيه قابلة للزيادة.

«وطنى» .. جولة فى أسواق العالم

● صرح جيم يونج كيم رئيس مجموعة البنك الدولى باستمرار هبوط معدلات التجارة حول العالم وانخفاض الاستثمار فى قطاع الأعمال. جاء ذلك خلال كلمته فى «القمة العالمية للحكومات» وطالب كيم بضرورة التفكير خارج الصندوق والنظر لمحدودى الدخل وتغيير السياسة النقدية من قبل الحكومات النفطية.

أضاف كيم أن هناك ١٠٪ من سكان العالم تحت خط الفقر كما أن تراجع فرص العمل والعنف والتطرف وضعف الحكومات أهم أسباب الهبوط الاقتصادى.

● توقع بنك «جولدمان ساكس» احتمالية هبوط أسعار النفط دون حاجز ٢٠ دولاراً للبرميل إذا حدث تخطى للطاقة التخزينية وأكد البنك أن مبلغ ٢٠ دولاراً هو التكلفة النقدية للبرميل فإن حدث ذلك سيتوقف الإنتاج.

● احتلت الأردن المركز الثالث عالمياً فى الصخر الزيتى بنحو ١٠٠ مليار طن، وذلك كمصدر بديل للطاقة.

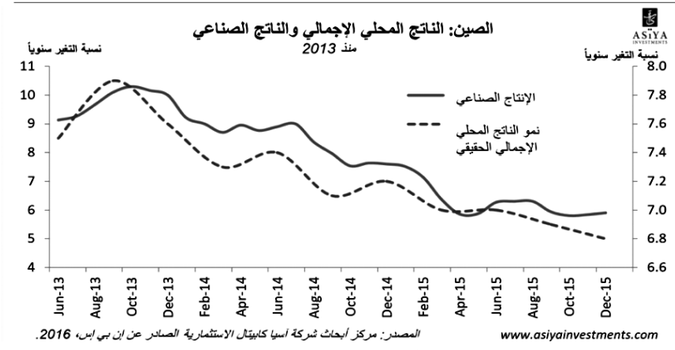

● أصدر المركز المالى الكويتى تقريراً مفاده أن دول الخليج النفطية على أعتاب مضاعفة الأمين العام وانخفاض ثلث قيمة الأصول بحلول ٢٠٢٠ وتوقع التقرير زيادة فى الدين العام ٥٩٪ خلال خمس سنوات عقب تدهور سعر البرميل بنحو ٧٥٪ من قيمته فى ٢٠١٤ والذى يمثل ٨٠٪ من عائدات دول الخليج.

● صرح رئيس مجموعة «ورلد ميدماركيت» أن تجاوز الدين العام الصينى ٢٤٠٪ من إجمالى الناتج المحلى يدل على احتمالية تراجع النظام المصرفى والإقراض.

● أعلنت إيران مؤخراً أن طهران مستعدة للتفاوض مع السعودية بشأن الأوضاع الراهنة فى أسواق النفط العالمية. جاء هذا عقب اجتماع كل من السعودية وفنزويلا فى محاولة للتفاهم من أجل الكمية المعروضة للنفط.

ساهم فى إعداد الباب: عاطف عزمى

الاقتصاد العالمى...

عملات روسيا وفنزويلا ونيجيريا تواجه الانهيار

عريان شكرالله:

اضطرت الحكومة الفنزويلية خلال فبراير لتأجير ٣٦طائرة لنقل ١٠ مليارات بوليفار من أوراقها النقدية الجديدة من مطابع سويسرا وبريطانيا وفرنسا،فيما تقف الدول المنتجة للنفط على حافة الإفلاس الشامل،حيث تستفحل أزمتها المالية منذ بدء دورة انهيار البترول منتصف عام٢٠١٤.

وحسب تقارير غربية فإن نسبة التضخم فى فنزويلا بلغت ٧٢٠٪ أى أن من يريد التسوق عليه أن يحمل كيساً من العملة،وبلغ سعر الدولار الأمريكى الواحد نحو ألف بوليفار.

وتبيع فنزويلا نفطها بسعر متدن يقدر بحوالى١٧دولاراً للبرميل كما باعت كميات ضخمة من النفط مقدماً للصين فى سبيل الخروج من الأزمة المالية الطاحنة التى تضرب اقتصادها منذ عامين.

وفى روسيا أنهار أيضاً سعر الروبل إلى٨٣,٤ مقابل الدولار وهذا تقريباً ضعف سعره قبل عامين وتستفيد روسياً حالياً من سنوات العسل التى تعيشها من الصين ولولا ذلك لانهار الروبل والاقتصاد الروسى معاً وخصوصاً أن روسيا من الدول النفطية التى ترتفع فيها كلفة الإنتاج فوق ٣٠دولاراً للبرميل.

وتضرب تداعيات تدهور أسعار النفط من١٠٠ دولار للبرميل فى منتصف العام٢٠١٤ إلى٣٤دولاراً حالياً اقتصاديات الدول النفطية،وتدفع عملات الدول الضعيفة منها نحو الانهيار بعجلة متسارعة.

وربما تكون عملات دول مجلس التعاون المرتبطة بالدولار أفضل حالاً من بقية الدول الأخرى المصدرة للنفط لما تملكه من احتياطات ضخمة وفرتها فى أعوام ارتفاع الأسعار للسنوات العجاف ولكن رغم ذلك فلم تسلم بعض العملات الخليجية من هجمات المضاربين.

لقد حاول المضاربون فى أسواق الصرف استهداف الريال السعودى خلال الشهور الماضية حيث ضاربوا على بيعه بسعر ٣,٨٥ريال للدولار فى الصفقات المستقبلية أجل ١٢شهراً ولكن هذه المضاربات فشلت فى التأثير على قيمة ريال لأن مؤسسة النقد العربى السعودى «ساما» تدخلت فى السوق ما لديها من ثقل نقدى وتمكنت من الحفاظ على استقرار الريال عند مستوى ٣,٧٥ ريال للدولار.

تراجع حاد فى الأسهم الآسيوية وسط مخاوف اقتصادية عالمية

أمل جمال:

تراجعت سوق الأسهم اليابانية تراجعاً كبيراً وسط مخاوف بشأن الأوضاع الاقتصادية فى العالم.ويلى ذلك الهبوط تراجع شديد فى أسواق البورصة الأمريكية والأوروبية.

وفتح مؤشر نيكى للأسهم منخفضاً ٢٢٥نقطة بنسبة٣,٥ فى المائة.وهو ما أدى إلى تواصل الهبوط وسط مخاوف جديدة من الهبوط وهو ما يعتبر حد الأمان فى السوق.

وشهدت السوق ارتفاعاً فى وقت لاحق،لكنها عاودت الهبوط بإجمالى هبوط يصل إلى٤ فى المائة.

وكانت مؤشرات الأسهم فى لندن وأوروبا والولايات المتحدة قد شهدت تراجعاً حاداً فى ظل تواصل المخاوف من قوة الاقتصاد العالمى خاصة فيما يتعلق بالاقتصاد الأمريكى وهو الاقتصاد الأكبر فى العالم.

ويقول محللون: إن التقرير المتشائم الذى أصدرته جانيت يلن رئيسة مجلس الاحتياط الفيدرالى الأمريكى أدى إلى إثارة مخاوف المستثمرين حول العالم.

وقالت يلن فى تقريرها: إن الأحوال المالية فى الولايات المتحدة أصبحت أقل قدرة على دعم النمو،مبددة بذلك احتمال رفع سعر الفائدة مرة ثانية على المدى القصير.

كما تكبد كبار المصريون اليابانيون خسائر أيضاً بعد أن انخفض الدولار الأمريكى إلى أقل مستوى له أمام الين اليابانى خلال ١٥شهراً.

وعادة ما يؤدى انخفاض الدولار أمام الين إلى خسائر للمصدرين اليابانيين إذ يجعل منتجاتهم أكثر كلفة خارج اليابان.

وانخفضت أسهم شركة تويوتا بنسبة ٤,٨ فى المائة،بينما انخفضت أسهم شركة هوندا بنسبة٣,٦ فى المائة وانخفضت أسهم شركة نيسان بنسبة ٢,٥فى المائة.

وفى أستراليا تراجعت الأسهم متأثرة بانخفاض أسعار النفط وقادت أسهم الطاقة وكبار المقرضين التراجع فى المؤشر.

وانخفض مؤشر الأسهم الأسترالى كما انخفض مؤشر الأسهم فى كوريا الجنوبية.

ويراقب المستثمرون سوق الأسهم فى هونج كونج الهابطة.

أما سوق الأسهم الصينية فى شنجهاى فلا تزال مغلقة بمناسبة عطلة الاحتفال بالسنة الصينية الجديدة.

ساهم فى إعداد الباب: كاترين فرج الله

وكالة الطاقة تستبعد اتفاق منتجى النفط على خفض الإنتاج

عريان شكرالله:

قالت وكالة الطاقة الدولية إن مخزونات النفط العالمية ستواصل النمو فى معظم عام٢٠١٦ لأن انخفاض الإنتاج الأمريكى سيستغرق وقتا طويلا،كما استبعدت أن تتوصل منظمة الدول المصدرة للنفط(أوبك) إلى اتفاق مع المنتجين المستقلين على خفض الإنتاج الآخذ فى النمو.

وذكرت الوكالة،التى تنسق سياسات الطاقة للدول الصناعية أنها لاتعتقد أن أسعار النفط ستهبط إلى عشرة دولارات للبرميل وفقاً لأكثر التوقعات تطرفا لكن من الصعب أيضا التنبؤ بكيفية ارتفاعها كثيراً عن مستوياتها الحالية.

وخفضت وكالة الطاقة الدولية تقديراتها بشكل طفيف لنمو الطلب على النفط فى٢٠١٦ والذى يبلغ حاليا١,١٧ مليون برميل يوميا،عقب وصوله إلى أعلى مستوياته فى خمس سنوات عند ١,٦مليون فى٢٠١٥.

كما خفضت الوكالة توقعاتها للطلب على نفط أوبك خلال العام الجارى بواقع١٠٠ألف برميل يوميا،إلى ٣١,٧ مليون برميل يوميا،ويقل هذا المستوى كثيراً عن حجم إنتاج المنظمة فى يناير الماضى،الذى بلغ ٣٢,٦٣مليون برميل يوميا.

وأكدت الوكالة أن«التكهن المستمر بشأن التوصل إلى اتفاق بين أوبك وكبار المنتجين من خارجها على خفض الإنتاج يبدو مجرد تكهن خفض إنتاج أوبك من عدمه أمر يخص المنظمة سواء قامت بذلك بمفردها أم بالتنسيق مع المنتجين الآخرين،لكن احتمال إجراء تخفيضات منسقة فى الإنتاج ضعيف جداً».

رغم الأذى الجسدى والنفسى

«أنا أقدر»...نساء يواجهن السرطان

تحت شعار«نحن نقدر.أنا أقدر» ،أحيث منظمة الصحة العالمية والوكالة الدولية لبحوث السرطان(IARC)فى الرابع من فبراير الجارى اليوم العالمى للسرطان،بهدف دعم جهود الهيئة الدولية لمكافحة السرطان(UICC) وإيجاد سبل للتخفيف من العبء العالمى المتصل بانتشار السرطان.

فالسرطان مصطلح عام يشمل مجموعة من الأمراض يمكنها أن تصيب كل أجزاء الجسم.ويشار إلى تلك الأمراض أيضاً بالأورام والأورام الخبيثة.ومن السمات التى تطبع السرطان التولد السريع لخلايا شاذة يمكنها النمو خارج حدودها المعروفة واقتحام أجزاءالجسد المتلاصقة والانتشار إلى أعضاء أخرى،ويطلق على تلك الظاهرة اسم النقيلة.وتمثل النقائل أهم أسباب الوفاة من جراء السرطان.

يمكن الوقاية من العديد من أنواع السرطان عن طريق تجنب التعرض لعوامل الخطر الشائعة مثل تدخين السجائر فضلاً عن ذلك،يمكن الشفاء من نسبة كبيرة من السرطانات،عن طريق الجراحة والعلاج الإشعاعى أو العلاج الكيمائى،وخاصة إذا تم اكتشافهم مبكرا.

وتحت شعار«نحن نقدر.أنا أقدر» يأمل يوم العالمى للسرطان٢٠١٦-٢٠١٨ استكشاف سبل جديدة للجميع-بصفة جماعية أو كأفراد-للحد من العبء العالمى للسرطان.

من الحياة...قصص إنسانية

تعانى المرأة المصرية من السرطان ورغم ذلك نجدها تتحمل وتجاهد لتستمر من أجل أسرتها بل ونجدها رغم صعوبات العلاج واليأس لديها نظرة تفاؤل بالشفاء فتقول حنان ظاظا وهى إحدى الناجيات من مرض سرطان الثدى عن تجربتها مع المرض وقدرتها بالتغلب على العلاج الكيميائى وآثاره،مؤكدة أنها لن تخجل أبداً فى أن تتحدث عن مرضها ونصحت المريضات بعدم الخوف من عمل الفحوصات اللازمة للاكتشاف المبكر عن سرطان الثدى.

كما تتحدث غادة صلاح،ناحية من المرض وصاحبة فكرة أغنية«لسة جميلة» ومدير مركز صحة المرأة بالمؤسسة،عن شجاعتها بالظهور علنا دون شعر نتيجة العلاج الكيماوى وإرادتها فى تغيير الصورة المحفورة فى أذهان المجتمع عن مريضة سرطان الثدى أن المرض ينهى حياة المريضة اجتماعيا وجماليا.

وتقدم المريضة ص.م مشكلتها قائلة«لقد تعالجت على نفقة الدولة التى وفرت على الكثير ولكنى أواجه مشكلة وهى أن الأنظمة فى المراكز العلاجية ليست مترابطة ولامتشابكة والحصول على أدوية أو كشوفات من مراكز صحية تابعة للدولة غالباً ما تصاحبها البيروقراطية الشديدة».

وهناك بعض القصص الواقعية التى تعكس الإيذاء الجسدى والنفسى الذى تتعرض له المريضة ورغم ذلك تقاوم وتحكى السيدة(ر) ٣٣سنة:اكتشفت إصابتها بسرطان الثدى صدفة وهى لم تكمل شهراً على زواجها لتفاجأ بأن شريك العمر قد هجرها فور علمه بعد إجراء العملية التى تم فيها استئصال جزئى للثدى ومازالت حنة العرس تزين يديها .وتقول(ر):إحنا اتخطبنا لمدة ٤ سنوات وكانت قصة حب كبيرة ولكن أهله قالو له إن مراتك كدة انتهت ومش هتقدر تخلف إلا بعد سنين وهو طبعاً مشى وراهم وأنا بقالى١١شهراً لم أره منذ العملية وأنا مركزة دلوقتى فى إنهاء مراحل علاجى عشان قررت إن أهزم المرض وكمان الغدر».

«كمل الإيقاع»

ويوضح الدكتور محمد شعلان أستاذ جراحة الأورام بالمعهد القومى للأورام ورئيس المؤسسة المصرية لمكافحة سرطان الثدى لحملة تفاعلية لليوم العالمى للسرطان.وأن الجزء الأول من الحملة وهى(نحن نقدر) والتى تختص بمؤسسات دولية أو محلية لمكافحة السرطان ومجموعات الشباب والرؤساء والمسئولين ووسائل الإعلام،والتى تهدف إلى مطالبة هؤلاء بالتركيز على إنتاج منتجات أو توفير خدمات تخدم الصحة العامة،بالإضافة إلى أنها تطالب الحكومات بالتأكيد مرة أخرى وبشكل عاجل على التزامهم بالإجراءات الأساسية الفعالة ضد السرطان والتى تنقذ الحياة وهى:تطبيق البرامج التى تمنع العدوى من سرطان عنق الرحم وسرطان الكبد،متابعة القدرة على توفير وسائل الكشف المبكر وبرامج الفحص لسرطانات عنق الرحم والثدى والأمعاء والمتابعة على العلاج،زيادة الضرائب المفروضة على التبغ وتنظيمها ومراقبتها علاوة على ذلك وجود خدمات لتقليل الآلام وتسكينها لجميع مرضى السرطان.

ويشير شعلان إلى أن الجزء الثانى من الحملة(أنا أقدر) تختص بالأفراد والشخصيات المؤثرة والمحبوبة للناس والمرضى وعائلاتهم وأصدقائهم ومقدمى الرعاية الصحية،وتركز الحملة على أن حوالى أكثر من ثلث أنواع السرطان يمكن منعها عن طريق اتباع أسلوب حياة صحى ويضيف أن الهيئة الدولية لمكافحة السرطان تطالب الأفراد بأن يأخذوا مسئولية تقليل احتمالية تعرضهم لخطر الإصابة بالمرض عن طريق تباع عادات بسيطة منها:الإقلاع عن التدخين،تناول كميات أقل من اللحوم وممارسة الرياضة بانتظام وتقليل تعاطى الكحوليات فكل ذلك يزيد من معدل التمتع بحياة صحية أفضل حيث إنه يعتبر من أقوى الأساليب لمكافحة السرطان وبعض الأمراض غير المعدية الأخرى.

للوقاية دور

وتحدث الدكتور طارق أبو النصر استشارى جراحة الأورام:عن ماهية السرطان مؤكداً أن الإصابة بالسرطام حتى الآن ليس لها سبباً محدداً ولكن تتعدد العوامل التى تزيد من احتمالية الإصابة كالتدخين أو تناول الكحوليات ونصح أبو النصر بضرورة التوجه للطبيب إذا تمت ملاحظة أعراض غير طبيعية استمرت لفترة طويلة كالتعب والإرهاق أو النقص غير المعلوم للجسم.

وعن العوامل المسببة لسرطان الثدى التى يمكن تجنبها هى إتباع أنظمة غذائية سليمة مع ضرورة أداء الفحص الذاتى للثدى كل شهر بالإضافة لضرورة الكشف بأشعة الماموجرام والكشف الطبى وذلك للدور التى تلعبه طرق الكشف المبكر فى اكتشاف أى تغير فى الثدى مبكراً.

إياك واللانشون

وعن دور التغذية فى الوقاية من السرطان أكد الأستاذ الدكتور عمرو عبد المنعم -أستاذ التخدير والتغذية العلاجية بكلية طب القصر العينى جامعة القاهرة،على وجود علاقة بين زيادة الوزن والإصابة بالسرطان ذاكراً توصيات منظمة الصحة العالمية ومنها أن اللحوم المصنعة تعد من المجموعة الأولى التى تسبب الإصابة بالسرطان بينما اللحوم الحمراء تعد نسبتها فى الإصابة قليلة جداً وتأتى فى المجموعة الثانية ولذلك من المهم تناول٣٠٠جرام فقط من اللحوم الحمراء فى الأسبوع ضرورة بالاعتماد بشكل أساسى على الخضروات والفاكهة وللسيدات اللواتى لهن تاريخ عائلى مع سرطان الثدى نصحهن بتناول أطعمة تحتوى على الكالسيوم وفيتامين د.

حالتك النفسية خط دفاع

وتحدثت لمياء محمد بهائى أخصائى تدريب الحياة:عن الضغوط النفسية وكيفية السيطرة عليها وعن القلق وتأثيره على حياتنا على أن هناك علاقة غير مباشرة بين القلق والإصابة بالسرطان،حيث قالت إن القلق سبب فى الإصابة بأمراض مثل السكر والأزمات الصدرية وأمراض الجلد والاضطرابات المعوية والصداع والاكتئاب والأمراض الرئوية والقلبية.

ووضعت لمياء خطة يلزم إتباعها وهى الاعتماد على الوعى بالمشكلات والحفاظ على التوازن والتحكم وذلك من خلال الراحة والتنفس العميق والتأمل ونصحت بضرورة إدارة الوقت ووضع الأهداف وتحديدها بالإضافة لإتباع أنظمة أكل سليمة وممارسة الرياضة.

أنجيل رضا

إن تعرض المريضة للعنف والإيذاء النفسى كالطلاق أو هجر الزوج يؤدى إلى انهيار الحالة النفسية للمريضة مما يمنع الجسم من مقاومة المرض.فعند اكتشاف المرض تكون المريضة بحاجة لعناية نفسية فورية من قبل من حولها لمساعدتها فى تخطى المرض ومقاومته.أما السيدات اللواتى يفاجأن بالطلاق أو الهجر أو ممارسة العنف اللفظى أو البدنى ضدهن فهن يتعرضن لصدمة أخرى من شأنها عرقلة مرحلة الشفاء من المرض.

وأوضح أنه بمناسبة اليوم العالمى للسرطان والموافق٤فبراير من كل عام تدشن المؤسسة المصرية لمكافحة سرطان الثدى حملة باسم«كمل الإيقاع» وذلك ضمن مبادرة «نحن نقدر أنا أقدر» المنظمة من الهيئة الدولية لمكافحة السرطان(UICC).

كما شاركت المؤسسة بالتعاون مع الجمعية المصرية لدعم مرضى السرطان فى الملتقى الأول «السرطان من منظور المرضى» وتشارك المؤسسة بتقديم عرض عن البرامج المميزة التى تنفرد بها لمريضات سرطان الثدى فى مصر،كما قامت المؤسسة بتدريب طلبة الصيدلة فى الاتحاد على كيفية تقديم التوعية للسيدات والفتيات للمساعدة فى الرد على أى استفسارات خلال اليوم.

وعن يوم اليوم العالمى للسرطان لعام٢٠١٦،يقول:إن الهيئة وضعت فكرة جديدة تدور حول(نحن نقدر /أنا أقدر) كشعار

هل يحتفل الأزواج بعيد الحب؟

كلير صدقى

الحب سبب بهجة لكل حبيبين،ولكن عيد الحب يوم غير مهم لكل زوجين،ويختلف الاهتمام به من أسرة لأخرى،وهناك أسئلة تطرح نفسها:هل يهتم المتزوجون بعيد الحب؟وهل يتحول إلى مناسبة للمشاكل إذا تجاهله الزوج؟وهل لغة الحب بين الأزواج تسمح بهذه الأعياد،وكيف يستطيع الأزواج استغلال هذه المناسبات لشحن الحب ولو بتكلفة بسيطة؟

يقول هانى منير مهندس:إن الأزواج فى الشرق لايهتمون بكلمة«بحبك»بعد الزواج ويحل محلها التعبير العملى والعقلى وبأفعالى أثبت لزوجتى إنى أحبها وفى فترة الخطوبة يزداد الاهتمام بتقديم الهدايا القيمة وغالية الثمن ولكن بعد الزواج تقل الهدايا الغالية وتحل محلها الهدايا ذات التكلفة البسيطة فقط للتعبير عن المشاعر فالهدية ليست بثمنها بل بقيمتها وهناك من يكتفون بكلمات رقيقة ومعبرة وحساسة عندما تصل للزوجة تشعر أنها أغلى من كل هدايا العالم،ولكن ليس هذا مبرر للأزواج أن يتمادوا فى نسيان الأعياد الرومانسية أو تقديم الهدايا حتى لايصل الأمر إلى مشكلة فعلية فإذا كانت ظروف الزوج فى إحدى الأعياد لاتسمح بالاحتفال فعلى الزوجة أيضاً أن تراعى الظروف ولا تفتعل المشاكل.

وفى نفس السياق قالت مها بدير مدرسة إن تقديم الهدية فى ذلك اليوم مهم جداً للمرأة وشعورها بأن الزوج يعبر لها عن حبه ولكن يختلف الاهتمام بعيد الحب من زوجة لأخرى وهناك زوجات تريد أن تأخذ دون أن تعطى وهناك زوجات إذا لم يأتِ لها الزوج بهدية ويتذكرها يتحول اليوم من عيد حب إلى يوم نكد وخلاف .

وترى مها أن على الزوجات مراعاة ظروف الزوج،ولتكن هى سبب بهجة فى عيد الحب وتقترح على الأزواج أن يتبادلوا الهدايا ولاينتظر الطرف الآخر أن تأتى له الهدية أولاً بل يسرع لإسعاد الطرف الآخر ويبادر بتقديم الهدية دون أن ينتظر المقابل فالحب تضحية وبذل وعطاء.

ومن جانبه يوضح د.رشاد أحمد عبد اللطيف أستاذ تنظيم المجتمع بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان أن عيد الحب يعتبر فرصة لعش الزوجية لتجديد المشاعر والأحاسيس من خلال قضاء لحظات خاصة فى مكان رومانسى أو ليسترجعوا ذكريات الخطوبة ولحظات اللقاء الأولى ففى الدول المتقدمة يعد«الفلانتاين» عيداً قومياً تحتفل به كل العائلات،حيث يقوم الأطفال فى أمريكا بطرق الأبواب لتوزيع الورد والأهالى يقدمون لهم الشيكولاتة بحيث يعيش الجميع لحظات الحب بكل أنواعه لكن فى مصر يختلف الاهتمام من فئة لأخرى حيث يزداد الاهتمام عند المخطوبين وحديثى الزواج بنسبة٧٠٪ لكن عند المتزوجين يصل الاهتمام إلى٥٠٪ ويركز على المستويات المثقفة والمتوسطة ويقل فى العشوائيات والأقاليم.

على صعيد آخر يضيف رشاد أن عيد الحب والمناسبات الشبيهة فرصة لإشباع الزوج والزوجة بالحب لأن الحب يعتبر طفلاً وهم يقومون بتغذيته وكالعادة نجد المرأة هى التى تهتم بتلك الأعياد بنسبة أكبر من الأزواج كما أن هناك حالات كثيرة كان عيد الحب فرصة للتصالح بين الزوجين وإنهاء الكثير من الخلافات.

عزيزى الزوج العازب .. نحن هنا!!

مين بيقول الحق؟...
الزوج : أنا تعبان شقيان قرفان طالع عينى فى الشغل أوفر القرش وهى ولا هنا!
الزوجة: أن تعبانة قرفانة شقيانة طالع عينى فى الشغل والبيت ومع الأولاد وهو ولا هنا!
طيب هو مين اللى هنا؟
رحلة طويلة بحثت فيها عن أسباب عزوف الزوج عن مشاركة زوجته فى أعمال المنزل،فإذا كان الاثنان يعملان يجدان يوفران المال فلماذا مازال شغل البيت مسئولية الزوجة فقط ؟ لماذا هى تعانى وهو فى عالم تانى ؟! عزيزى الزوج العازب نحن هنا فهل تسمعنا؟

هى تعمل وتقوم بكل الاعباء المنزلية .. لأنها ست!!

.. وهو يعمل فقط .. لأنه راجل!

تحقيق ندى سمير

* عبده نصر الله أثار سؤالى استياءه وغضبه وقال : «أنا مش بعمل حاجة فى البيت وأنا كده!» طيب ليه ؟ .. هو كده...طيب هل أنت مش بتعرف تعمل حاجات البيت ؟ قال : «لا أنا أعرف أعمل كل حاجة بس أعمل ليه؟..!!

* م. رمسيس فهمى كان ليه رأى مختلف تماماً حيث أكد أن المشاركة وضع طبيعى جداً وأن الزوج مش ماكينة فلوس وبس وإنه لازم يكون لديه تواجد مع أسرته لكن للأسف الأجيال الجديدة مظلومة ومطحونة وظروف الشغل قاسية وده ممكن يكون السبب فى العزوف عن المساعدة.

سألت المتخصصين هو ليه الرجالة ممتنعة عن شغل البيت هى عقدة نفسية ولا ثقافة شرقية؟

د. سامى سلامة استشارى العلوم السلوكية قال: عزوف الزوج عن مشاركة زوجته فى أعمال المنزل يرجع لغياب ثقافة التعاون وثقافة تقبل التغيير... فالأسرة زمان كان الزوج فيها يعمل والزوجة لديها الوقت كله للاهتمام بشئون البيت والأولاد أما اليوم الزوجان يعملان وعمل الزوجة أصبح أساسياً اقتصادياً ومجتمعياً فلازم يكون هناك تعاون وتوزيع للأدوار بالاتفاق بينهما وبالنسبة للزوج ممكن يكون مش عارف كل حاجة عن الأعمال المنزلية ، ولكن ممكن يبدأ يتدرب على الأعمال البسيطة أولاً ثم الأعمال الصعبة»

د. أشرف غالى خبير التنمية البشرية قال «مساعدة الزوج لزوجته فى أعمال البيت لا تحظى قبولاً كبيراً فى مجتمعنا الشرقى ، لأن الرجل الشرقى يرى ذلك عيباً وضد كبريائه، وبعض الرجال يرون أن القيام بالأعمال المنزلية يقلل من رجولة الرجل ويكسر هيبته،لكن من الواجب أن يساعد الرجل زوجته فى أعمالها ولا عيب فى ذلك،إنه يزيد من مكانة الرجل فى نظر زوجته وليس فى ذلك أى انتقاص من رجولته ، لأن هذا يشعر المرأة بمكانتها ويعطيها ثقة بالنفس ، خاصة أن الأعباء المنزلية تتراكم على المرأة العاملة، فأصبح من الضرورى أن يكون الرجل جنباً إلى جنب مع زوجته فى جميع الأعمال المنزلية حتى يخفف عنها العبء وحتى تسير الحياة الزوجية وفق ما يتمناه كلاهما من حيث التعاون والتفاهم.

د. سامية خضر أستاذة علم الاجتماع بجامعة عين شمس قالت: سبب عدم مشاركة الرجل للمرأة فى أعمال المنزل هو المرأة ذاتها،فالأم تربى البنت وتكلفها بأعمال المنزل ولكن مستحيل أن تطلب من الولد أن يشارك ويساعد فيكبر على ثقافة أن الخدمة على البنت بينما الولد الكل يخدمه ورداً على سؤال الحل إيه؟ قالت:لست مع فكرة تقسيم أو توزيع المهام فى أعمال المنزل لأن الزوج ممكن يطفش لما يحس إنه تابع ويتلقى أوامر من زوجته لكن مع ثقافة الحوار الهادىء واللين تطلب المساعدة.

من الآخر عزيزتى الزوجة...اعلمى أنك فى مواجهة مع جبل من العادات الشرقية والتقاليد الخاطئة فانسى الانفعال دلوقتى وحاولى تتدلعى يمكن تلاقى اللى يساعد!! ... ولكل بنت بقول شوفى حماتك فى البيت سياستها إيه وتروى قبل الاختيار..

وربنا يرحم ستات مصرمن عقدة الى بيقول هو أنا يعنى اتجوزتها ليه!!

نبضات

الزواج المدنى!!

مرة أخرى تطرح قضية الزواج المدنى لدى المسيحيين فى وسائل الإعلام على هامش حكم قضائى احتكم فيه الزوج إلى القانون الدولى للأحوال الشخصية، ورغم أن لهذه القضية ملابساتها الخاصة، إذ يقيم الزوج فى ألمانيا، إلا أن توثيق هذا الحكم لدى القضاء المصرى فتح مرة أخرى باب الجدل حول قضية عقيمة وهى مطالبة من يطلقون على أنفسهم أقباط لائحة ٣٨ بالسماح للمسيحيين بالزواج المدنى مستنكرين من جهة أخرى رفض الكنيسة للزواج المدنى فى مشروع قانون للأحوال الشخصية الذى تقدمت به قبلاً وزارة العدالة الانتقالية ورفضته الكنيسة لمخالفته أسس الشريعة المسيحية فى الزواج.

كل إنسان مسيحى يعلم جيداً أن الزواج المسيحى سر مقدس من أسرار الكنيسة ويتم على يد كاهن «مشرطن»، ثم يوثق بعد ذلك مدنياً لحفظ الحقوق المدنية للزوجين وأبناء المستقبل.

الحقيقة أن المرارة التى تغص حلق وقلب ذوى مشكلات الأحوال الشخصية المزمنة التى لا تجد لها حلاً تدفعهم إلى التفكير فى قناع رسمى لزواج غير مقبول يخدرون به ضمائرهم، ولكن الغريب أنهم يريدون لى ذراع الكنيسة لقبول وتصديق هذا الزواج المدنى الذى لا تعترف به الكنيسة.

من حق الإنسان أن يختار طريقه ولكن ليس من حقه أن يختار الانفصال عن المؤسسة الدينية وتقاليدها وتعاليمها ثم يجبرها أن تقبله عضواً فيها متمتعاً بكل أسرارها!!

من حق الكنيسة بل من واجبها أن تحافظ على عقيدتها وتعاليم إنجيلها ولكن من واجبها أيضاً أن تعد أبناءها لسر الزيجة الذى لا ينحل، وبالفعل بدأت الكنيسة هذه الخطوات المهمة وهى إعداد الخطيبين لكى يتخذا قراراً صائباً باختيار شريك الحياة ويعرفان التبعات الروحية والكنسية والقانونية المترتبة عليه ويتفهما احتياجات بعضهما البعض ويعدا لمواجهة المشاكل الواردة وذلك من خلال دورات فى كل الكنائس لإعداد المخطوبين.

ومن جهة أخرى أن توفر لهما المشورة الزوجية وأن يكون المشير معروفاً من وقت الإكليل ومسجلاً فى وثيقة الزواج.

الأمر الآخر هو إقرار قانون الأحوال الشخصية الموحد للمسيحيين من مجلس النواب وهنا فقط سيغلق باب النزاع بين أحكام القضاء وبين ما تأخذ به الكنيسة.. حينئذ سيحكم المسيحيون بشريعتهم كما كفلها لهم الدستور.

نادية...
n.barsoum@yah00.com

قضية

أول القصيدة..!!

ما دور مجلس النواب بعد ثورتين عظيمتين؟.. ما الهموم التى ينوء تحت ثقلها النواب من أجل مستقبل مصر؟.. ما الإجراءات والقوانين التى يمكن أن يتخذها المجلس من أجل إنقاذ هذا الوطن من مستنقع المشاكل التى تهدد بكوارث مفزعة؟!!

● كنا نتصور أن يفجر أعضاء مجلس النواب قضية فساد الصناديق الخاصة بالوزارات والمؤسسات والهيئات المختلفة التى تشغل الرأى العام منذ سنوات عديدة والتى يقدر حجمها الخبراء بأكثر من ٣٦ مليار جنيه يتم تحصيلها من الرسوم والتمغات والغرامات و.... و.... التى تفرضها الوزارات والهيئات وتتحول فى النهاية إلى نزيف بلا ضوابط لكبار صغار المسئولين فى الدولة! أخطرها وأخرها قضية الأموال المهدرة فى قضية فساد وزارة الداخلية التى كشفها المستشار محمد عبدالرحمن قاضى التحقيق فى قضية فساد وزارة الداخلية والذى أعاد لخزينة الدولة ١٧٨ مليون جنيه من ٨٠ مسئولاً بوزارة الداخلية!!

● كنا نتصور أن ينجح البرلمان فى احتواء أزمة مستشفى المطرية ولكن للأسف فشل ممثلو البرلمان ونقابة الأطباء فى حل أزمة غلق مستشفى المطرية بعد اجتماع استمر أكثر من ست ساعات وانسحب النواب عاطف مخاليف وعلى المدرداش ووائل الطحان وإيهاب عبدالعظيم بعد اجتماع اللجنة الخاصة ببحث أزمة تعدى أمناء الشرطة على أطباء مستشفى المطرية مساء الثلاثاء الأسبق.. وتمسك ممثلو النقابة برفض إعادة فتح المستشفى وبلغت الأزمة ذروتها إلى أن أمر النائب العام بفتح المستشفى لتقديم خدماته الصحية والعلاجية للمواطنين، كما أمر بسرعة التحقيق فى واقعة غلق المستشفى وصولاً إلى المتسبب فى ذلك واتخاذ الإجراءات القانونية تجاه من تثبت مسئوليته عن تعطيل المرفق العام عن أداء خدماته للمواطنين.

● الغريب أن اللجنة المشكلة لإعداد اللائحة الداخلية لمجلس النواب تلقت خلال المناقشات طلبات من بعض النواب لتلبية طموحاتهم بالحصول على مصالح شخصية أو تولى مناصب داخل المجلس من خلال اللائحة الداخلية، حيث حملت أغلب تلك الطلبات الطابع الشخصى، وكان من ضمنها محاولة بعض النواب زيادة ما يتقاضونه شهرياً من المجلس بالنص فى اللائحة على حصول النائب على الحد الأقصى للأجور والبالغ ٤٢ألف جنيه شهرياً.. وطالب البعض باستحداث نص فى اللائحة يلزم المجلس بتوفير مكان إقامة للنواب المغتربين لاعتراضهم على قيمة بدل المبيت، فيما حاول عدد من النواب تفعيل لجان جديدة ليتولوا رئاستها أو وكالتها.. بل إن هناك نائبات بالمجلس طالبن بإصدار جوازات سفر دبلوماسية لأزواجهن والنص على ذلك فى اللائحة!!

نسى هؤلاء النواب أن رئيس الجمهورية تنازل عن نصف راتبه الشهرى ونصف ثروته الشخصية للدولة!!

أحمد حياتى

المرايا

كتاب ورغيف

الروح والجسد.. هكذا دبر الله للإنسان أن يكون، فإذا أراد المرء منا أن يحيا صحيحاً معافى لابد له من غذاء الروح وغذاء الجسد اللذين يكمل كل منهما الآخر، ويصنعان التوازن والسعادة فى حياة البشر، وتأتى الفنون والتأملات والقراءة والموسيقى لتشكل قيمة غذائية عليا للعقل والروح وذلك بما تتيحه من إطلاق العنان للخيال واكتشاف الوجود والقدرة على الابتكار والاطلاع على تجارب الآخرين فى هذا العالم ومشاركتهم أفراحهم وأتراحهم، وقبل هذا وذاك تأمل القدرة الإلهية غير المحدودة الأزلية السرمدية.

وهناك رأى قد يقول: ليس من وقت للقراءة بعد تغلغل الآلة فى حياتنا.. فمنذ أن يفتح الواحد منا عينيه فى بداية النهار مروراً بالممارسات والأنشطة اليومية نجده صديقاً للآلة «المذياع، السيارة، التليفون، المحمول، غسالة الأطباق، .....» فإذا ما حل المساء يأتى دور التليفزيون وبرامج الـ«توك شو».

هنا دعنا نقول من واقع التجربة المعاشة إن كل اختراع لم يكن ليلغى ما سبقه، بل يكون حلقة فى سلسلة التطور الطبيعى للعلم فى حياتنا.. لقد صمد الكتاب الورقى «رغم كل ما يقال صديقاً وفياً لصاحبه، وظلت متعة القراءة وطوى الصفحات متعة متفردة، ولكن العائق قد يكون مادياً حيث تعقيدات وظروف العيش ومحدودية الدخل ومتطلبات الحياة المادية التى ترتفع يوماً بعد يوم.

وتأتى مبادرة «كتاب ورغيف» لتلقى حجراً فى البركة، هذه المبادرة التى أطلقتها وزارة التموين والتجارة الداخلية، بالتعاون مع وزارة الثقافة، ومؤسسة «تبانة» لتعبر عن المعنى الحقيقى للعيش والحرية، ذلك أنها تتضمن خصم ٩٠٪ من قيمة أى كتاب خلال فترة معرض القاهرة الدولى للكتاب «الذى اختتم مؤخراً» لحاملى بطاقة التموين، بالإضافة إلى منح عدد ألف أسرة تحقق أعلى فارق نقاط سلع كل شهر كتاب مجاناً ويستمر ذلك لمدة عام.

وهذه المبادرة «وفقاً لبيان الوزارة» تأتى تفعيلاً لمبدأ الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدنى، وبناء صورة ذهنية مشتركة بين الرغيف والكتاب، بوصفهما مكونين أساسيين لأى تنمية مرتقبة، وأيضاً مكافأة المواطنين وتحفيزهم على تحقيق معدلات استهلاك حقيقية من الرغيف المدعوم لتقليل فاتورة استيراد الدقيق، ونشر الثقافة، ورفع معدلات الإفادة من المنتج الثقافى المصرى.

مؤسسة تبانة: مشروع ثقافى متكامل «دار نشر، منفذ لبيع الكتب عبر الإنترنت، موقع لتوزيع الكتب مجاناً بعد الإجابة عن أسئلة ثقافية».

ها نحن نتطلع إلى تطبيق هذه المبادرة الجادة على مدار العام كمرحلة ابتدائية ثم استمرارها وتطورها وفقاً لاحتياجات المجتمع.

إخلاص عطا الله

ekhlas.attalla@yahoo.com

مبنى كنيسة الأنبا رويس بسمالوط..متى يأذن الأمن بفتحها؟!

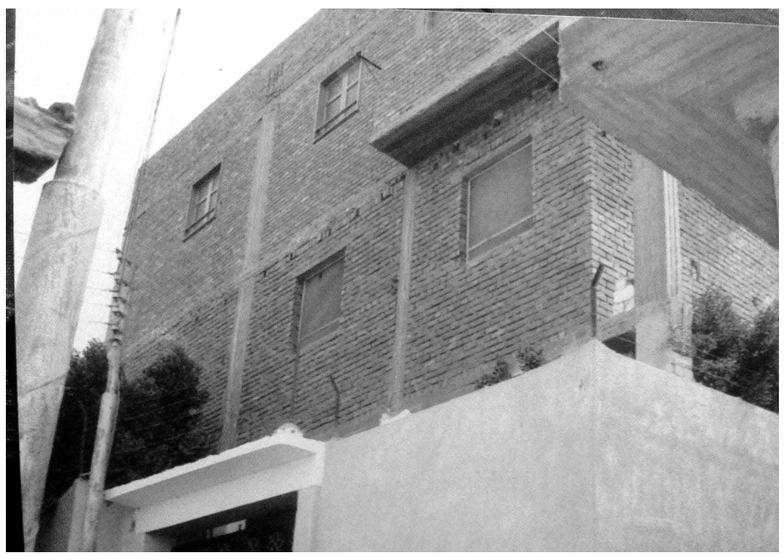

مبنى كنيسة الأنبا رويس بعزبة إلياس

فى عزبة الياس أقباط فى طريقهم إلى كنيسة العور

كنيسة الأنبا رويس بعزبة إلياس حنا بسمالوط المنيا إحدى الأبنية المسيحية المغلقة بدواع أمنية منذ عام٢٠٠٩ ورغم حصولها على أكثر من موافقة بافتتاحها من أكثر من جهة إلا أن الأمن متقاعس فى تطبيق القانون..الأمر الذى يجعل مسيحيى عزبة إلياس يقطعون الكيلومترات سيراً على الأقدام للصلاة فى أقرب كنيسة لهم بقرية العور ويعانون من مشاكل حتى وصولهم لأقرب كنيسة.

«الكنائس المغلقة» عنوان كبير تكرر كثيراً والأمل فى مجلس النواب الجديد فى معالجة هذه الأزمة مع سرعة إقرار قانون بناء وترميم الكنائس وفقاً لنص الدستور... حول مبنى كنيسة الأنبا رويس بسمالوط وغلقه لدواع أمنية فتحت«وطنى»هذا التحقيق.

تحقيق:

إيرينى موسى-ماجدة رفعت

فى البداية قال القس أغاثون حنين كاهن كنيسة الأنبا رويس بعزبة إلياس بسمالوط المنيا: كنيسة الأنبا رويس بعزبة إلياس«عزبة دبوس»قام طبيب مسيحى بالعزبة ببناء مبنى تقام به الصلوات لأن عزبة إلياس ليس بها كنيسة وبها ١٣٠ أسرة مسيحية قام الطبيب المسيحى بالتنازل عن المبنى لمطرانية سمالوط بأوراق رسمية لإقامة الصلوات داخله، وتم تجهيز المبنى المكون من طابقين بالأثاث اللازم وتجهيز دور به باسم كنيسة الأنبا رويس، وأعلمنا الجهات المسئولة بالأمر والحصول على موافقة شفهية وعند قيامنا عام ٢٠٠٩ بافتتاح المبنى لإقامة الصلوات حدثت مشاكل من قبل المتشددين بالعزبة ومنعوا افتتاحها ومنذ ذلك الوقت وحتى الآن تم إغلاق الكنيسة لدواع أمنية وجميع الجهات المسئولة بالمحافظة تعلم بالأمر،موضحاً أن مبنى الخدمات والكنيسة الموجودة به كانوا سيستخدمون مسيحيى عزبة إلياس خنا ومسيحيى عزبة وسيلة وعزبة السوبى لأنه ليس بهما كنائس.

وأكد راعى كنيسة الأنبا رويس:حصلنا على موافقة من الحاكم العسكرى بافتتاح الكنيسة ولكن لم يتم التطبيق الفعلى،وفى فبراير الماضى فى الوقت الذى كان فيه الواحد والعشرون مسيحياً بسمالوط مختطفين فى ليبيا وقبل ظهور فيديو إعدامهم على أيدى داعش حضر محافظ المنيا السابق إلى قرية العور المجاورة لعزبة ألياس للقاء أهالى المختطفين فى ذلك الوقت وكنت أنا متواجداً وقالى لى المحافظ وقتها نصاً«تعالا معى نذهب إلى كنيسة الأنبا رويس بعزبة إلياس»وبالفعل ذهبت بالسيارة وكان وقتها الساعة التاسعة مساء وعندما ذهبنا أمام المبنى وتوقفت السيارة قال لى«تعالا لى غداً المكتب علشان نخلص موضوع الكنيسة»أوضح:فى اليوم التالى مباشرة ظهر فيديو إعدام شهداء سمالوط بليبيا وتوقف أمر الكنيسة.

وأوضح القس أغاثون: أقرب كنيسة يقوم أهل عزبة إلياس المسيحيون بالصلاة فيها هى كنيسة العذراء بالعور بالإضافة إلى أنهم يواجهون مشكلة أخرى وهى توثيق عقود الزواج التى يوثقونها فى كنيسة بقرية عبد الله والتى تبعد خمسة كيلومترات عن العزبة،ولذلك تقدمت بأوراق خاصة لى بصفتى راعى كنيسة الأنبا رويس إلى محكمة سمالوط مؤخراً للحصول على

إجراءات توثيق عقود زواج للمسيحيين بالعزبة توفيراً للوقت والمجهود على مسيحيى عزبة إلياس ولكن المحكمة رفضت السماح لى بذلك وقالوا لى إن الكنيسة غير معترف بها لافتاً:أرسلت الشهر الماضى للرئيس السيسى طلباً أطلب منه الموافقة على فتح مبنى الخدمات.

مشاكل تواجه الأهالى

وتحدث إلينا «كسور بخيت»أحد أهالى عزبة إلياس قائلاً:أقرب كنيسة لنا تبعد اثنين ونصف الكيلو متر تقريباً وهى كنيسة العذراء بقرية العور ونذهب إليها سيراً على الأقدام وسط الزراعات ويذهب الأطفال والنساء والشباب ولكن كبار السن يذهبون للصلاة على فترات طويلة نظراً لبعد المسافة ويضطرون إلى استقلال سيارات خاصة للذهاب إلى هناك.

وأضاف كستور:بعض النساء والفتيات أثناء ذهابهن إلى كنيسة العور يتعرضن لبعض المضايقات بالإضافة إلى أننا لانذهب للكنيسة فى الأعياد والتى تكون الصلاة فيها مساء خوفاً من تعرضنا المخاطر نظراً لبعد المسافة.

والتقط أطراف الحديث«نبيل ملك»أحد أقباط عزبة الياس وأوضح:نواجهه مشاكل كبيرة أثناء عقد مراسم الزواج أو الوفاة ففى مراسم الزواج نذهب إلى كنيسة العذراء بالعور وهى مسافة ليست بالقريبة وعندما نقوم بتوثيق عقود الزواج نذهب إلى كنيسة أخرى بقرية عبد الله والتى تبعد خمس كيلومترات لتوثيق عقود الزواج وهى مشكلة واجهتنى أثناء زواج أبنائى.

وأكمل ملك قائلاً فى حالة الوفاة نضطر بالذهاب بالجنازة إلى كنيسة العور للصلاة على الجثمان وأكد:يوجد بعزبة إلياس حنا مبنى خدمات مكون من طابقين وفى حالة موافقة الأمن على افتتاحه سيسهل علينا أموراً كثيرة ويجعلنا نمارس شعائرنا الدينية بسهولة ويسر بدلاً من قطع مسافات طويلة للذهاب إلى كنيسة أخرى.

تقاعس الأمن!

وفى هذا الإطار أشار القس إسطفانوس شحاته وكيل مطرانية سمالوط:كنيسة الأنبا رويس بعزبة إلياس بسمالوط حصلت على أكثر من موافقة بافتتاحها أولها موافقة من المجلس العسكرى فى فترة حكمة للبلاد وكذلك حصلت على موافقة من اثنين من المحافظين السابقين لمحافظة المنيا ولكن لم يتم تطبيق الموافقات بافتتاحها ومازالت الكنيسة مغلقة لدواع أمنية وأضاف:إذا أقدم الأمن على افتتاح الكنيسة بقوة القانون لن يقف أمامه أحد من الذين منعوا افتتاح الكنيسة بالعزبة ولكن هناك تقاعساً للأسف الشديد من قبل الأمن حيال هذا الأمر.

وتابع وكيل مطرانية سمالوط:نظراً لعدم وجود كنيسة فى عزبة إلياس وبعض العزب والقرى الأخرى فى سمالوط وبعد المسافة عنهم لأقرب كنيسة لهم يضطر الكثير من المسيحيين بالصلاة على الموتى فى الشارع ويواجهون مشاكل فى إقامة مراسم الزواج.

وطالب وكيل المطرانية مجلس النواب البرلمان بسرعة إصدارقانون بناء وترميم الكنائس لحل هذه المشاكل المتراكمة.

كيف تخرج المصانع المتعثرة من أزمتها؟

آلات المصانع فى توقف تام!!

ملف المصانع المتعثرة تتداوله حكومة تلو الأخرى ولكن حل الأزمة لم ير النور حتى الآن نتيجة الأحداث المتلاحقة التى صاحبت الثورتين،المتمثلة فى إضرابات العمال والمطالب الفئوية والتى استمرت لمدد طويلة،حتى تسببت فى فقد العديد من المصانع دورها الإنتاجى،وتأزم موقفها المالى وفى النهاية أضير العامل ترتبط هذه الأزمة بالأساس بالتعثر المالى،فهناك مصانع توقفت بالفعل قبل الاضطرابات السياسية التى تشهدها مصر نتيجة لمشكلات فى الإدارة والركود الذى أصاب الأسواق وعدم قدرة هذه المصانع على تحمل الضغوط لتظل آلاف المصانع المتعثرة ومئات الآلاف من العمالة الماهرة فى الشارع لينضموا إلى طابور البطالة ومليارات الاستثمارات المعطلة.. لذا ما الحلول التى يمكن طرحها لعودة هذه المصانع إلى قاطرة الاقتصاد؟! وتهتم «وطنى» فى هذا العدد بتسليط الضوء على هذا الملف.

حل نهائى للمصانع المتعثرة

أعلن المهندس طارق قابيل وزير التجارة والصناعة:أن المصانع المتعثرة والمتوقفة يبلغ عددها ٨٧١ مصنعاً،منها ٢٧ متعثراً فعلياً مع البنوك،و٨٠ مصنعاً لأسباب غير بنكية مثل مشاكل مع جهات أخرى،إلى جانب ١٠٧ مصانع غير متعثرة غير أنها تحتاج لتمويل مشيراً إلى أن الوزارة فى طريقها لوضع حل نهائى للمصانع المتعثرة وفق إجراءات محددة تشمل تشكيل صندوق يدار من خلال شركات التمويل وتذليل العقبات وحلول جذرية .

من جانبه أكد طارق عامر محافظ البنك المركزى أنه تم تأسيس شركة برأس مال ٧ مليار جنيه للمصانع المتعثرة لتذليل العقبات أمام طريق تشغيلها وانتشالها من عثراتها وأن وضع البنوك المصرية جيد،والبنك المركزى استطاع أن يوفى بكل الالتزامات وسداد الديون للأجانب موضحاً أن حجم القروض للقطاع الخاص بلغ ٨٨ مليار جنيه.

تعصف بالمصانع

قال محمد زكى السويدى رئيس اتحاد الصناعة المصرية:إن مبلغ الـ١٥٠ مليون جنيه الذى أعلنته الحكومة لدعم المصانع المتعثرة غير كاف،ولكنه خطوة أولى فى طريق حل الأزمة.مؤكداً عدم إمكانية تدفق الأرقام إلى اختلاف مفهوم التعثر لدى أصحاب المصانع، فهناك مصانع متعثرة وأخرى تفاقمت أوضاعها.

وأضاف:قطاع الصناعة مر بأزمات كادت تعصف بشريحة كبيرة من المصانع الصغيرة والمتوسطة، فأكثر من ٤ سنوات منذ ٢٠١١ فى عدم الاستقرار الأمنى والسياسى وتراجع المؤشرات الاقتصادية التى كانت سبباً فى معاناة للقطاع الصناعى والتى نتج عنها تعثر عدد كبير من المصانع وصل إلى أكثر من ٩٠٠ مصنع حتى الآن والتى أعلنت بشكل رسمى عن تعثرها مطالباً الحكومة والبنك المركزى بضرورة العمل خلال الفترة المقبلة على حل مشكلة المصانع المغلقة والعمل على معالجة ظاهرة الطاقات المتعطلة فى العديد من المصانع بمختلف المدن الصناعية.

كما نوه على ضرورة قيامك الحكومة بإصدار برامج جديدة لمساندة الصناعة المصرية مع تطبيق حظر استيراد السلع التى لها بديل محلى وزيادة دعم المصدرين وتوفير المزيد من الأراضى الصناعية، بالإضافة إلى حث البنوك على التمويل والعمل على خفض نسبة الإقراض للنشاط الصناعى

٤٧ مصنعاً كمرحلة أولى

أكد المهندس أحمد طه المدير التنفيذى لمركز تحديث الصناعة والمسئول عن ملف المصانع المتعثرة:الحكومة بصدد إنشاء «صندوق لحل مشاكل المصانع المتعثرة»ويتمويل من عدة جهات منها «صندوق تحيا مصر»مشيراً إلى أن إرادته سوف تكون من خلال شركات متخصصة متوقعاً أن يتم العمل كمرحلة أولى مع ٤٧ مصنعاً متعثراً وأن الإعلان عن هذا الصندوق بارقة أمل للمشاكل المتعثرة مشيراً إلى أن المالية خصصت ١٥٠ مليون جنيه تودع بهذا الصندوق .

أوضح أن التمويل الذى خصصته الحكومات السابقة بقيمة٥٠٠ مليون جنيه،لتعويم المصانع المتعثرة لم يتم توجيهه إلى المصانع المتعثرة نتيجة عدم وضع آليات لصرف تلك المبالغ وخلصت الدراسات الميدانية والفنية لهذه الحالات إلى أن المصانع التى ينطبق عليها تعريف مصنع متعثر طبقاً للشروط التى وضعناها لـ«٣٥»مصنعاً متعثراً فقط يعمل بها قرابة«٤٥٠٠»عامل باستثمارات نحو«٩٠٠»مليون جنيه يحتاجون قرابة«٢٠٠»مليون جنيه بمتوسط خمس ملايين جنيه لكل مصنع عبارة عن قروض وليست منحاً موضحاً أن بعض هذه الحالات

توقف المصانع عن العمل ... إلى متى ؟!

تحقيق:فادى لبيب-مريم عدلى

بعد الانتهاء من دراستها الفنية رفضوا تقديم الملف المالى والموازنة وباقى المتقدمين لانتطبق عليهم الشروط لأنهم إما مصانع قطاع أعمال أو شركات تجارية أو شركات سياحية وفنادق ومزارع.

الإغراق المتعمد

ومن جانبه أكد محمد البهى عضو اتحاد الصناعات ورئيس لجنة الضرائب بالاتحاد أبرز المعوقات التى أدت إلى تعثر المصانع هو ضرب الفواتير واتساع حجم الاقتصاد غير الرسمى،نتيجة الإجراءات المشددة التى تفرضها الجهات المعنية من أجل إصدار تراخيص تشغيل للمصانع وارتفاع أسعار الدولار مؤكداً أن أسباب تعثر المصانع جاءت خارج إرادة رجال الأعمال منها الركود الاقتصادى خلال السنوات الماضية، والإغراق المتعمد من الأسواق الخارجية بمنتجات منخفضة الأسعار رديئة المواصفات وارتفاع أسعار الخامات ووقف التصدير فى عدد كبير من المصانع مؤكداً أن ضخ هذه الأموال فى المصانع المتوقفة سيؤدى إلى إحياء هذه الأصول وتشغيل حجم كبير من العمالة كما سيؤدى إلى دخول خزينة الدولة أموال من الضرائب فضلاً عن زيادة فاتورة الصادرات بأكثر من٣٠٪ طبقاً لآخر بيانات لدى الاتحاد أن عدد المصانع المتعثرة وصل إلى نحو٧٠٠٠ مصنع يعمل بها مليونى عامل حياتهم توقفت تماماً وهذا أثر بالسلب على الاقتصاد من عدة جوانب منها ضياع رسوم الضرائب والجمارك على الدولة وعملة أجنبية من الصادرات وسيولة فى الأسواق وقدرة شرائية وتوقف استثمارات تقدر بنحو ٣٥ مليار جنيه متوقفة عن العمل.

وأوضح أن أسباب التعثر منها المالى متمثلاً فى عدم القدرة على الحصول على قروض لشراء خامات ومستلزمات إنتاج ومعدات ،أن السياسات المالية للبنوك تتعارض مع ما يصدره البنك المركزى من تعليمات أى وضع العملاء المتعثرين فى قوائم سوداء لمدة٥ سنوات فقط وعند انتهاء هذه المدة للمتعثر الملتزم يجب التعامل معه بشكل عادى إلا أن البنوك تتعسف فى إقراضه ويعامل معاملة غاية السوء من قبل لجان الجدارة المالية بالبنوك .

طالب البهى بتمويل الصندوق المزمع إنشاؤه بما لايقل عن٣ مليارات دولار من المنح والمساعدات الأجنبية وذلك لاقالة هذه المصانع المتعثرة على أن يدار طبقاً لقانون خاص به تحت إدارة مجموعة محترفة من الخبراء يقومون بتقييم الأصول المتعثرة والفرص الواعدة لتلك المصانع ويتم إقراضها بأسلوب المشاركة بحيث يخرج الصندوق بعد عدة سنوات محملاً بأرباح كبيرة يعاد ضخها فى مصانع متعثرة أخرى بما يطلق عليه القرض الدوار.

العدد غير محدد

أكد المهندس حسين صبور رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين على أهمية مساندة الدولة فى المرحلة الحالية للمصانع المتعثرة وذلك: فى إطار دعمها المستثمرين الجادين الذين تعثروا بسبب الظروف الاقتصادية خلال السنوات الـ٥ الماضية وذلك بعد التوصل لأسباب توقفها حتى تعود للإنتاج مرة أخرى.

وأضاف أن عدد من هذه المصانع غير محدد حتى الآن منوهاً أن إعادة تشغيل العمالة المتوقفة هى من أولويات إعادة تشغيل هذه المصانع كما أشار صبور أن هناك ضرورة كبيرة لزيادة مساهمة البنوك خلال الفترة القادمة فى تمويل المصانع والشركات المتعثرة حتى يستعيد الاقتصاد المصرى عافيته وتعود معدلات النمو والإنتاج إلى الارتفاع مرة أخرى والتى بدورها تنعكس إيجابياً على الأجور وخفض العجز والتشغيل إعفاؤها من الضرائب.

وأكدت الدكتورة سامية حسين رئيسة مصلحة الضرائب العقارية أنه سيتم إصدار تعليمات تنفيذية لمأموريات الضرائب العقارية لوضع آلية لإعفاء المصانع المتعثرة من سداد الضريبة العقارية،حيث تقوم اللجنة ببحث الحالات المعروضة بشكل فردى إعفاء الحالات التى يثبت استحقاقها للإعفاء وتوضيح أسس احتساب الضريبة مؤكدة أنه يمكن تقديم طلب إلى مأمورية الضرائب التابع لها المصنع مؤيداً بالمستندات اللازمة لإثبات أن تلك الأراضى غير مستغلة واقترحت تشكيل لجان متخصصة بمأموريات الضرائب العقارية للنظر فى حل الشكاوى لكى يتم تقليص المشكلات التى تحول إلى لجان الطعن والحد من الأعباء التى تتكبدها المصانع بسبب الإجراءات المعقدة بلجان الطعن.

تأسيس شركة برأس مال ٧ مليارات جنيه لمساعدة المتعثرين

تشريد ٢٥٠ ألف عامل.

وقال عبد الغنى سعيد القيادى العمالى إنه تم اغلاق ٤٦٥٠ مصنعاً وشركة وفصل وتشريد ٢٥٠ ألف عامل فى كل المجالات المهنية إلى الشارع وذلك عقب ثورة٢٥ يناير بدون صرف أى مستحقات اجتماعية لهم بعد إغلاق مصانعهم مطالباً الرئيس عبد الفتاح السيسى بإعادة تشغيل المصانع المغلقة لصناعة كل ما يتم استيراده من الخارج من أجل الحفاظ على قيمة الجنيه أمام العملات الأجنبية والحد من البطالة

الحق يحررنا

الحوار مع شباب القرى والنجوع أولاً

كان الله فى عون الرئيس عبدالفتاح السيسى، فالرجل يكاد يدير الأزمات بنفسه، ودعونا نتحدث بصراحة، السيسى صاحب الرؤية الخاصة بإعادة بناء الدولة وترشيد المجتمع، وهو رئيس الوزراء الذى يخطط ويتابع المشاريع الكبرى، وهو وزير الخارجية الذى يطوف العالم شرقاً وغرباً، بحثاً عن استعادة مكانة مصر والحصول على تمويلات لمشاريع الوطن، وهو وزير الإعلام الذى يدرك أهمية الإعلام، ومثل أى مشاهد يدخل ويتحدث فى مداخلات من أجل الترشيد، وهو... وهو... إلخ.

وأخيراً يتقدم إلى «الأولتراس» بدعوة للحوار، ولعلى فى ذلك أتذكر مقالاً كتبته فى ٢٠١١/١٠/٥، أى بعد الثورة بشهور بعنوان: «غسيل الأشخاص وتسليع الثوار»، جاء فيه: قطاعات كبيرة من الصحفيين والإعلاميين لم تسعفهم قدراتهم المهنية لمواكبة بركان الحرية الذى انفجر بعد ثورة ٢٥ يناير، استثمارات كبيرة تتدفق فى صناعة الإعلام من كل حدب وصوب، وصارت القاهرة سوقاً ومرتعاً للمال الإعلامى أكثر من بيروت، عمليات «غسيل أشخاص» وصناعة نماذج إعلامية وسياسية رديئة، وتحت الطلب لما هو مقبل، ولكن أخطر ما يقوم به الإعلام هو «تسليع» شباب الثورة، أقصد تحويلهم إلى سلعة إعلامية لزيادة عدد المشاهدين أو القراء.

والآن بعد أربع سنوات تأكدنا من غسيل أشخاص وتحولهم من أشخاص مغمورين ومستورين بالكاد إلى أنهم صاروا من أصحاب توجيه الرأى العام!! على الجانب قامت تلك الشخصيات بالدور المنوط بها فى تسليع من سموهم «الشباب الأنقياء» وأفسدوهم، أكثر مما هم فاسدون، ثم انقلبوا عليهم وحولوهم من ملائكة إلى شياطين، ثم شوهوا ثورة ٢٥ يناير وفق خطة ممنهجة، ثم يحدثونك الآن عن الحوار مع الأولتراس والشباب!!..

لست ضد الحوار، ولكن بهذه الطريقة نحن نعيد ذات الأخطاء، وبصراحة نبارك العنف الفكرى واللفظى والبدنى، والبديل هو توسيع نطاق المشروع الرئاسى لتثقيف الشباب، والذهاب إلى الشباب فى القرى والنجوع.

للعلم أعرف فى الصعيد أكثر من عشرين مبادرة شبابية تحتاج للتشجيع والحوار وتسكنهم فى البناء الديمقراطى وبعدها نهتم بالأولتراس، وإن كنت أشكر الرئيس على دعوته للحوار، إلا أننى أدعوه بالاهتمام بمبادرات القرى والنجوع أولاً.

سليمان شفيق

بكرة أحلى

أركان التغيير

عندما يواجه الإنسان نفسه تتولد داخله رغبة للتغيير للأفضل، وأحياناً يحتار من أين يبدأ وكيف يبدأ؟ التغيير أساسى فى الحياة المهم هو أن يعرف كل منا ما الذى يجب أن يتغير بالتحديد؟ وكيف يتغير للأفضل؟.

أركان التغيير الأساسية فى الحياة أربعة :- الفكر ، والمشاعر ، والسلوك ، والنتائج الفكر .. إذا أردت أن تكون سعيداً وناجحاً وغنياً لابد أنت الذى تتغير .. وليست الظروف المحيطة فما يحدد مصيرك هو فلسفتك .. طريقتك فى التفكير .. حدد ما تستطيع فعله وافعله وبكل ما تملك من طاقة اجعل ذلك فلسفتك فى الحياة .. فكر كثيراً .. من لا ينجح فى التخطيط يخطط لعدم النجاح.

المشاعر :- السعادة ليست فى المستقبل .. السعادة شىء تصممه .. إذا أردت أن تكون سعيداً ادرس السعادة وتدرب على التحكم فى مشاعرك .. ولا تدع أشخاصاً أو ظروفاً تتحكم فيها .. تعامل مع المشاعر الغير إيجابية ولا تسمح لها بالتحول إلى داخلك .. عندما تمتلىء داخلياً بالحب والتسامح والشكر ستجد السعادة حولك فى أبسط الأشياء.

السلوك :- أفضل إنجاز ممكن أن تقدمه لشخص ما هو مساعدته على تطوير ذاته تساعده أن يطور أفكاره ويتحكم فى مشاعره .. تحلى دائماً بالعزيمة والإصرار والمثابرة والانضباط .. يرتبط احترام الذات ارتباطاً شديداً بالانضباط ، هناك ثلاث كلمات ذهبية لها تأثير إيجابى على حياة كل إنسان :- يجب أن أفعل .. أستطيع أن أفعل سأفعل فعلاً.

* النتائج :- عندما تتغير أفكارك وتتحكم فى مشاعرك وتنضبط فى سلوكياتك بالتأكيد ستتغير نتائجك فى الحياة، وستبدأ فى التمتع بالحياة التى طالما حلمت بها .. فى الحياة ستجد نوعين من البشر نوع يجب أن نحتذى به، ونوع يجب أن تكون أن تحتذى به .. تأكد فى حياتك أن تكون مثالاً وليس تحذيراً.. إننا بالتحكم فى أركان التغيير الأربعة نستمتع بحياتنا ونحقق أهدافنا ونجعل يومنا حلواً وبنعمته ربنا بكرة أحلى.

د. ميلاد فايز موسى

مؤسس المركز الهولندى للتنمية البشرية بهولندا

Facebook Milad Moussa

آراء من... «نور»

ميسى ورونالدو

واصل الأرجنتينى ليونيل ميسى نجم نادى برشلونة الإسبانى هيمنته على جوائز أفضل لاعب عام ٢٠١٥ حيث توج يوم الاثنين الماضى بجائزة أفضل لاعب فى الدورى الإسبانى عن الموسم الماضى وذلك بعد تتويجه الشهر الماضى بجائزة الكرة الذهبية التى تمنح لأفضل لاعب فى العالم من الاتحاد الدولى لكرة القدم كما حصل على جائزة أفضل لاعب فى أوروبا بجانب جوائز الأفضل من الصحف الرياضية ووكالات الأنباء المختلفة وذلك بعد عام متميز فى مسيرته الكروية حقق خلاله مع برشلونة ٥ بطولات هى الدورى الإسبانى وكأس ملك إسبانيا ودورى أبطال أوروبا وكأس السوبر الأوروبى وكأس العالم للأندية.

بدأ ليونيل ميسى مسيرته مع برشلونة موسم ٢٠٠٤/٢٠٠٥ وكان عمره وقتئذ ١٧ عاماً وحقق خلال مسيرته مع برشلونة حتى الآن لقب الدورى الإسبانى ٧مرات وكأس ملك إسبانيا ٣ مرات وكأس السوبر الإسبانى ٥ مرات ودورى أبطال أوروبا ٤ مرات وكأس السوبر الأوروبية ٣ مرات وكأس العالم للأندية ٣مرات وحصل على جائزة أفضل لاعب فى العالم ٥ مرات.

كما توج البرتغالى كريستيانو رونالدو نجم نادى ريال مدريد الإسبانى بجائزة أفضل هداف للدورى الإسبانى الموسم الماضى للمرة الثالثة حيث أحرز ٤٨ هدفاً فى ٣٥ مباراة لتضاف إلى قائمة الجوائز التى حصل عليها السنوات الماضية وفاز بجائزة الكرة الذهبية كأفضل لاعب فى العالم ٣ مرات آخرها عام ٢٠١٤ وجائزة أفضل لاعب فى أوروبا ٢٠١٤ ويتصدر حالياً قائمة هدافى دورى أبطال أوروبا برصيد ١١ هدفاً.

بدأ رونالدو مسيرته مع ريال مدريد شهر يوليو ٢٠٠٩ بعد ٦ سنوات حافلة بالإنجازات والبطولات مع نادى مانشستر يونايتد الإنجليزى وحقق مع ريال مدريد لقب بطولات كل من الدورى الإسبانى وكأس السوبر الإسبانى وكأس العالم للأندية مرة واحدة وكأس ملك إسبانيا مرتين وحصل على لقب هداف دورى أبطال أوروبا موسم ٢٠١٣/٢٠١٤.

ومنذ عام ٢٠٠٩ يتم كل فترة المقارنة بين ميسى ورونالدو من وسائل الإعلام المختلفة والجماهير وبدأ يتكرر منذ العام الماضى السؤال التقليدى أيهما الأفضل فى العالم ميسى أم رونالدو؟ إلى أن تألق بقوة مؤخراً أكثر من لاعب فى مقدمتهم البرازيلى نيمار ونجم أوراجواى لويس سواريز، فهل يشهد المستطيل الأخضر الفترة المقبلة بزوغ نجم جديد يجذب الأضواء ويتفوق على ميسى ورونالدو؟

نورقلدس
n.Kaldas@yahoo.com

الإيطالية أنجيليك كيربر

بطولة دبى المفتوحة لتنس السيدات

نور قلدس

تبدأ غداً منافسات بطولة دبى المفتوحة لتنس السيدات البالغ مجموع جوائزها مليون و٧٣٥ ألف دولار،وتحمل اللقب الرومانية سيمونا هاليب المصنفة الثالثة عالمياً وأعلنت اللجنة المنظمة للبطولة مشاركة كل من الأمريكية سيرينا وليامز المصنفة الأولى عالمياً والألمانية أنجيليك كيربر المصنفة الثانية عالميا والتى فازت مؤخراً ببطولة أستراليا المفتوحة،كما تبدأ غداً فى البرازيل بطولة ريودى جانيرو لتنس الرجال البالغ مجموع جوائزها مليون و٤٧١ ألف دولار ويحمل اللقب الأسبانى ديفيد فيرير المصنف السادس عالمياً.

من جهة أخرى أحرز الفرنسى ريتشارد جاسكيه لقب بطولة مونبلييه الفرنسية البالغ مجموع جوائزها ٥٢٠ ألف يورو بعد فوزه فى المباراة النهائية يوم الأحد الماضى على مواطنه بول هنرى ماثيو٧/٥ و٦/٤، وفى بطولة كأس الاتحاد لفرق التنس للسيدات تأهلت للدور قبل النهائى منتخبات جمهورية التشيك«حامل اللقب» بعد الفوز على رومانيا ٣/٢ وفرنسا بعد الفوز على إيطاليا٤/١ وسويسرا بعد الفوز على ألمانيا ٣/٢ وهولندا بعد الفوز على روسيا٣/١.

الإيطالية راشيل برونى

راشيل برونى تواصل تألقها فى سباحة المياه المفتوحة

شهد نهر نيجرو بمدينة فيدما الأرجنتينية يوم الأحد الماضى منافسات الجولة الأولى من بطولة كأس العالم لسباحة المياه المفتوحة لمسافة ١٠كم التى تتكون من ٩ جولات تختتم يوم ١٥ أكتوبر فى هونج كونج ويبلغ إجمالى جوائز البطولة ٣٦٠ ألف دولار، حيث واصلت الإيطالية راشيل برونى التى فازت بالبطولة العام الماضى تألقها وأحرزت المركز الأول مسجلة ٢,٠٦,١١س متفوقة على البرازيلية بولينا أوكيموتو بطلة السباق عام ٢٠١٤ التى جاءت فى المركز الثانى مسجلة ٢,٠٦,١٥س وحلت فى المركز الثالث سامنثا أريفالا سالىناس من الإكوادور مسجلة ٢,٠٦,٢٢س.

فى مسابقة الرجال، أحرز الأمريكى أليكس ماير المركز الأول مسجلاً ١,٥٥,٤٤س متفوقاً على الإيطالى سيمون روفينى بطل السباق العام الماضى وصاحب ذهبية بطولة العالم ٢٠١٥ الذى جاء فى المركز الثانى بزمن ١,٥٥,٤٥س وحل الإيطالى فيديركو فانيللى فى المركز الثالث مسجلاً ١,٥٥,٤٧س.

بروح رياضية

إيفونا وزيزو و«الخالة نوسة»

كالعادة فى كل العصور منذ بدء مسابقة الدورى العام لكرة القدم كانت مباراة القمة بين الأهلى والزمالك هى حديث الشارع المصرى حتى ولو اختلفت الأجواء السياسية والاقتصادية والاجتماعية لما يمثله الناديان العريقان من تاريخ طويل ومشرف وقيمة وطنية كبيرة كونهما الأكثر تحقيقاً للبطولات المحلية والقارية والعربية مما حقق لهما هذه الشعبية الجارفة والانتماء القوى الذى يصل أحياناً -للأسف- لحد التعصب المقيت وظهر ذلك بوضوح على مواقع التواصل الاجتماعى وفى المشاحنات اللفظية بين جماهير الفريقين التى وصلت إلى حد التعبيرات الخارجة عن اللياقة والأخلاق والذوق العام.

توقعنا بعد هزيمة الزمالك من الإسماعيلى وفوز الأهلى على إنبى زيادة فرص الأحمر فى توسيع الفارق إلى ٧ نقاط واقترابه من استرداد درع الدورى والسبب ليس فنياً فقط ولكن للثقة والروح العالية جداً التى ظهر عليها لاعبو الأهلى وهذا على العكس تماماً مما كان عليه لاعبو الزمالك ويزاد على ذلك القرارات الخاطئة التى تسببت فى الاستغناء عن لاعبين مهمين فى الفريق الفائز ببطولتى الدورى والكأس الموسم الماضى سواء بالاستبعاد أم بالإعارة وضم لاعبين ظهروا أقل فنياً من سابقيهم والتغيير المستمر فى الجهاز الفنى وتشتيت تركيز الفريق بقرارات عدم اللعب فى برج العرب ثم التراجع فى القرار وبعدها المنظر الغريب الذى ظهر عليه أحد الإداريين وهو يقوم برش المياه على أرضية الملعب مستدعياً فكر وروح «الخالة نوسة».

وفى المقابل كان تركيز وترابط واستعداد فريق الأهلى عالياً وحسناً فعل المسئولون، بالثقة فى الثعلب المتألق «زيزو» الذى يثبت يوماً بعد يوم تميزه لاعباً ومدرباً خاصة أمام المنافس التقليدى وهنا نناشد أصحاب القرار إعطاءه الفرصة كاملة وصرف النظر عن التعاقد مع مدير فنى أجنبى.

لفت نظرى لاعبان، الأول هو ماليك إيفونا ليس فقط بسبب هدفه الذى كان مثار إعجاب بل وسخرية المتابعين من مدافعى الزمالك ولكن لإصراره على حجز مكانه فى هجوم الأهلى بعد غياب طويل، والثانى هو كابتن الفريق حسام غالى بعدما صرح بعد اللقاء، قائلاً: إن الفوز على الزمالك يمنح الفريق دفعة معنوية فى الفترة المقبلة لكن يجب ألا يكون هناك مبالغة فى الفرحة لأن اللقاء بثلاث نقاط ومشوار الدورى مازال طويلاً وأن لقب الدورى يحتاج مزيداً من الجهد ولم يحسم بعد، وهذا يمثل قمة المسئولية والتعامل مع الانتصارات.. بروح رياضية.

ماجد موسى
Magedmoussa64@yahoo.com

إكليل مبارك

تمت بمشيئة الرب أمام مذبح كنيسة الشهيدة دميانة والأنبا توماس السائح بشبرا الخيمة
صلاة إكليل
الابن المبارك الشماس أبانوب القمص متى والابنة المباركة الخادمة راندا جميل

يتقدم القمص متى فؤاد
بالشكر لصاحب النيافة الحبر الجليل الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة والحبر الجليل
الأنبا يسطس رئيس دير الأنبا أنطونيوس وأيضاً مجمع كهنة شبرا الخيمة والآباء الضيوف على مباركتهم الإكليل

« لا يأخذ أحد هذه الكرامة بنفسه بل المدعو من الله كما هارون أيضاً» (عب ٥:٤)

بكل الحب نتقدم بالتهنئة لقداسة أبينا المحبوب

القمص شنودة وديع صبرى

وذلك احتفالاً بالعيد العشرين لسيامتكم المباركة

الرب يبارك خدمتكم ويديم كهنوتكم

أخوكم مجدى وديع والأسرة

شركة صناعة وسائل النقل MCV
بمدينة القاهرة
تعلن عن حاجتها إلى الوظائف الآتية:
- مائتين رخصة أولى أتوبيس (دورات مدارس وشركات)
- مائتين رخصة ثانية
- أفراد ومشرفين أمن داخلى وحراسة وأمن صناعى
- فنيين: (ميكانيكا/سمكرة/كهرباء/حدادة/دوكو/تكييف/فيبر/برادة) - خبرة فى السيارات الديزل
- فنيين صيانة ماكينات ومعدات هيدروليكية

التقديم بالكيلو ٢٤ طريق مصر/إسماعيلية الصحراوى
العبور من الساعة (٩ص إلى ٣م)
يومياً ماعدا الجمعة والسبت
ت: ١٩٦٢٨ (داخلى ٣١٦٦/٣١٥٦)

الكابيتول للسياحة والرحلات
٢٥٠ شارع الترعة البولاقية - شبرا مصر
٠١٢٢٣٠٥٦٧٥٧ - ٠١٠٩٨٠١٧٠٦٥ - ٣٤٣٠٩١٤٨
حجز فنادق وقرى سياحية
مجموعات وأفراد طوال العام

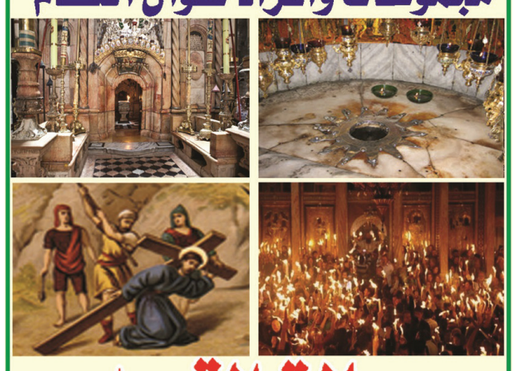

رحلات القدس
تمتعوا معنا بزيارة الأماكن المقدسة وظهور النور المقدس
برامج وفنادق متنوعة بأسعار متميزة تبدأ من
٥٥٠٠ جنيه + تذكرة الطيران

اعلانات مبوبة

لهاو مطلوب شراء
عملات ورقية أو فضية قديمة
ت: ٠١٠١٢١١٧٣٧٣ - ٠١٢٧٢٤٠٤٠٣٧
٢٤٩٩٧٩٤٢

وظائف خالية
يعلن
مستشفى الكرمة التخصصى بالمرج
عن احتياجه لوظيفة
صيدلى مدير وصيدلى
يوجد سكن بالمستشفى فى حالة المغتربين
العنوان: - المرج الشرقية - ش محمد نجيب بجوار كنيسة العذراء ومارمينا
ت ٠١٢٢١٨٩٢٧٧٧ / ٠١٢٢٦٣٤١١٧٥

مدافن
تعلن مقابر القديس يوليوس الأقفهصى بأبى زعبل أمام مطرانية أبوزعبل خلف مدينة العبور على مساحة ١٦ فداناً عن توافر مدافن مساحات مختلفة المقابر بها كنيسة تم افتتاحها ٢٠١٣/٥/٢٥ بالنقد والتقسيط والمقابر محاطة بسور وبوابة
ت: ٠١٢٢٤١٠١٤٧٢ - ٠١٢٢١٧٧٧١٧٢ - ٠١٢٠٣٢٢٧٨١٧ - ٠١٢٢٢٥٧٩٣٥٦ - ٠١٠٩١٣١٩٤٥٦

توجد مدافن للبيع
بالعاشر من رمضان للمسيحيين للاستعلام المعلم فانوس - أ. سليمان
ت: ٠١٢٢٧٨٠٨٤١٥ - ٠١٢٢٧٢٨٧٧٣٩

فرح العمر
أسرتك وأصدقاؤك
www.wataninet.com
عن طريق وطنى نت يشاركونك بالتعليقات فى مناسبتك السعيدة.
خدمة جديدة تتميز بالصور والفيديو للأفراح وأعياد الميلاد والعماد وحفلات التخرج وغيرها.
يقدم الموقع الخدمة بمبلغ ٥٠ جنيهاً فى الشهر
للاستعلام إرسل إيميل على:
newssitew@gmail.com
سيصلك الرد فوراً

فيكتور سلامة
يشكر الله من كل قلبه على يديه الشافية ويتوجه بكل الامتنان والتقدير للجراح النبيل والطبيب الماهر النابغة
الأستاذ الدكتور فتحى فوزى
استشارى جراحة العيون
لإجراء الجراحة الناجحة ذاكراً إخلاصه ودفء مشاعره ورعايته الطبية المميزة التى امتزجت بكفاءة عالية فكانت يده مع يد الله الحافظة لنور عينى
ويتوجه بخالص الشكر لأسرة مستشفى الوطنى للعيون لتعاملهم الراقى ولكل الأصدقاء والزملاء والأحباء الذى غمروه بمشاعرهم النبيلة

عظم الرب الصنيع معنا فصرنا فرحين
القمص أثناسيوس القمص لوقا
يسجد شكراً لله لنجاح العملية مقدماً الشكر الجزيل للحبر الجليل
نيافة الأنبا باخوم
والآباء الكهنة والشمامسة وكل الشعب بسوهاج لمحبتهم الغالية ويشكر الأستاذ
الدكتور إيهاب يوسف
بمركز اليوسف للقلب والأطباء وهيئة التمريض لتعبهم والرب يعوضهم خيراً

أبنائى الأحباء الغاليين
أندرو وكارول جورج أنور

أهنئك يا أندرو بعيد ميلادك وعقبال ١٠٠ سنة وعقبال تهنئتك وأنت خريج كلية الطيران محققاً كل طموحاتك وأحلامك المشرقة والبراقة
وأهنئك يا كارول ببدء النصف الثانى من العام الدراسى ودائماً متفوقة فى دراستك IGCSE
بابا المستشار جورج أنور وماما

الخط الساخن ١٩٨٢١
تى شورى للسياحة
أكبر اسم فى سماء الشارتر
أولاً: رحلات شم النسيم
لبنان ٢٩٩٠ - قبرص ٤٧٥٠ - تايلاند ٥٩٠٠
ثانيا: رحلات الصيف ٢٠١٦
فرنسا ٧٩٩٠
فرنسا+بلجيكا+امستردام ٨٥٠٠
اليونان «رودس» ٦٩٠٠ - قبرص ٤٥٥٠
لبنان «برج العرب» ٤٩٩٠
الأسعار تشمل
الطيران+الإقامة (٧ليال/٨أيام)
بالإفطار+الانتقالات-الضرائب
مفاجأة القدس «نور المسيح»
لأول مرة بمصر ومع تى شورى فقط
القدس من مطار سوهاج-أسيوط-الأقصر-القاهرة-الإسكندرية
سافر من أقرب مطار لك وريح بالك من معاناة السفر
فرع القاهرة: ٨عمارات العبور-صلاح سالم-الدور الأول-القاهرة
ت: ٢٤٠٥٥٠٦٢-٢٤٠٥٥٠٦٣-٢٤٠٥٥٠٦٤
فرع الإسكندرية: ٤شارع فوزى معاذ، سموحة-الإسكندرية
ت: ٠٣-٤٢٤٢٥٩٤ موبيل: ٠١٠٠١٤٩٩٩١٠-٠١٠٢٨٢٠٦٢٢٠

زيارة وفد البرلمان الأوروبى.. دبلوماسية أم تدخل سياسى؟

إيرينى سعيد شكرى:

فى زيارة رسمية استغرقت ثلاثة أيام، وبرئاسة «إلماربروك»، رئيس لجنة الشئون الخارجية بالبرلمان الأوروبى، وعلى رأس وفد ضم أعضاء من معظم دول الاتحاد ألمانيا، إيطاليا، فرنسا، بريطانيا، بولندا وقبرص، زار البرلمان الأوروبى مصر الأسبوع الماضى، وأجرى العديد من المباحثات مع الرئيس عبدالفتاح السيسى ود. على عبدالعال، رئيس مجلس النواب، حول الدور المحورى لمصر بالمنطقة، بالإضافة إلى سبل بحث وتعميق العلاقات بين مصر، ودول الاتحاد الأوروبى.
حول الزيارة ونتائجها أجرت «وطنى» هذا التحقيق.

قال اللواء أحمد عبدالحليم، عضو المجلس المصرى للشئون الخارجية، للغرب مقاييسه الديمقراطية، ونظرياته لها، والتى قد تختلف عن المقاييس المصرية، ومن الوارد أن يبدى البرلمان الأوروبى برأيه فيما يخص الإصلاحات الديمقراطية بمصر، وهو ما لا يعد تدخل على الإطلاق، إنما يعرف فى تقليد العلاقات الدولية بالاختلاف فى وجهات النظر والشد والجذب حتى يحدث الاتفاق والتوافق، كما أن العملية الديمقراطية ليست لها حدود وحتى إن حققت من مصر ما يريح شعبها، دائماً سيرغب فى المزيد، وربما أشار الوفد الأوروبى من هذا المنطلق.

نوه «عبدالحليم» إلى التغير المستمر فى طبيعة العلاقات الدولية، وما يحمله من خروج أطراف ودخول أطراف ضمن اللعبة الدولية، مشدداً على ضرورة استحسان الفرص، واختتم بقوله: «الزيارات الدبلوماسية ضرورية، ومن أهم ملامح الدبلوماسيات الدولية، وعلينا انتظار المزيد من الوفود الدولية».

زيارة طبيعية

أضاف د. جهاد عودة، أستاذ العلاقات الدولية، فيما يخص ٣٠ يونية والاعتراف بها، فات الأوان، وتم الاعتراف من زمن، وتعتبر حقيقة فى الأعراف الدولية، والدليل اختيار مصر عضو غير دائم بمجلس الأمن، واختيارها عضو بالاتحاد الأفريقى، كما أن الأوضاع بمصر مستقرة، ولا يوجد ما يهدد السلم والأمن العام.

وتابع «عودة»: الزيارة طبيعية وتأتى فى إطار تدعيم العلاقات ما بين مجلس النواب المصرى، والبرلمانات العالمية، وفى مقدمتها البرلمان الأوروبى، وبديهى أن يأتى الوفد الأوروبى فور انعقاد مجلس النواب المصرى، ولبحث العديد من القضايا الدولية ومناقشتها معه.

عن تطرق وفد البرلمان الأوروبى للحديث عن الديمقراطية المصرية استكمل «عودة» من الوارد أن يتطرق الوفد إلى الديمقراطية المصرية، ومعاييرها، وإلى أى حد وصلت مقاييسها، وفى حالة الاختلاف على المقاييس والمعايير الديمقراطية بيننا وبينهم، فلا يتعدى ذلك سوى اختلاف فى الأيديولوجيات ووجهات النظر.

غياب السلطة التشريعية

وأوضح صلاح عيسى، الأمين العام للمجلس الأعلى للصحافة: إنه فى ظل انعقاد مجلس النواب نحتاج إلى انفتاح على البرلمانات العالمية ونوابها، وذلك فى إطار حلقة من أهم حلقات الدبلوماسية الشعبية، وفيه كسر لعزلة مصر الدولية مع متابعة للتجارب الديمقراطية العالمية ونقل الخبرات النيابية، ومن الصالح لنا أن نستقبل هذه الوفود وأن نتعامل معها من منطلق الشفافية المطلقة، حتى نتمكن من تغيير النظرة الخارجية، والتى من المؤكد أن تكون قد تغيرت، ولكن بنسبة معينة، ولاشك نحتاج إلى مضاعفة هذه النسبة، ولن تتضاعف إلا من خلال هذه الدبلوماسيات.

تابع «عيسى» حتى نكون واقعيين غياب الجانب التشريعى أو السلطة التشريعية بمصر لفترة جاوزت الثلاثة أعوام استطاع أن يثير بعض التحفظات لدى المنظمات الدولية، وربما منها البرلمان الأوروبى، وبديهى أن يأتى لتفقد الأوضاع.

بروتوكول الزيارة

بينما أشار د. حسن سلامة، أستاذ العلوم السياسية بالمركز القومى للبحوث، إلى الشفافية المصرية، وإلى عدم امتلاك مصر إلى أية خروقات أو حتى تجاوزات تخشاها، حتى وإن وجدت بنسب بسيطة.

تابع «سلامة»: لا يوجد لدى مصر ما يرهبها كما أن العالم أصبح قرية صغيرة، ولنا أن ننفتح على الوفود وأن ينفتحوا علينا، وإن لم نقبل ونفتح لهم الأبواب، فبإمكانهم الحصول على التقارير والمشوهة من الداخل أيضاً وبطريقتهم، الغرب فى هذه الآونة بصدد عملية انتقاء، من الأفضل، ومن سيخدم مصالحه، وتأتى الزيارات من هذا المنطلق لتفقد الأوضاع واستقرارها من عدمه، لكن عليهم أيضاً أن يدركوا استحالة العثور على دولة مثالية تحوى المعايير الديمقراطية كما يعتقدونها، وأن لكل دولة خروقاتها، ولكن الأهم هو العمل على التغيير.

واختتم «سلامة» مشدداً على ضرورة احترام هذه الوفود لبروتوكولات الزيارات الرسمية وما تقتضيه من تحديد للمواعيد، أهداف الزيارة، والمسئولين، ولنا بعدها أن نقبل أو نرفض، حسبما يتفق.

تدخل أجنبى

وعبر وجهة نظر مختلفة قال د. محمد شوقى، أستاذ العلاقات الدولية بجامعة القاهرة، مجرد حديث وفد البرلمان الأوروبى عن الديمقراطية، والحث على الدفع بها فى حد ذاته يعد تدخلاً، حتى فى حالة إبداء الإعجاب ليس لهم الحق فى ذلك، فالإعجاب يضاهى الانتقاد، كلاهما تدخل فى الشأن الداخلى.

استطرد «شوقى» قد تختلف رؤية الدولة عن رؤية حكومتها، وإن كان الغرب أدرك مؤخراً ضرورة التعامل والاعتراف مع جميع الأطراف، فحتى فى ظل عدم الاعتراف بالثورة المصرية وخارطة الطريق، سيظل التعامل معنا وعلى قدم وساق، فمجرد المجئ لاستطلاع الأحوال لا يعتبر اعترافاً، بل يعد فى نطاق الزيارات الدبلوماسية العادية، وإن كان هناك اعتراف واقعى تصدر المشهد بالزيارات المتبادلة ما بين الرئيس السيسى ورؤساء الدول الأوروبية، ومن هنا نجزم بالاعتراف الواقعى، لكن ما حدث من قبل وفد البرلمان الأوروبى يعد تدخلاً فى شئون مصر الداخلية.

شفاف

متى وكيف يتم وأد داعش؟!

تتصدر داعش نشرات الأخبار العالمية بامتداد عامين، حيث تتوغل وتتمدد وتنتشر ليس فقط فى العراق والشام بل فى معظم بلدان الشرق الأوسط حتى وصل إرهابها أوروبا واسيا وأفريقيا وباتت معظم دول العالم تتوجس من خطورتها.

لكن فى ظل التراخى الأمريكى الأوروبى طيلة عامين رغم الضربات الجوية للتحالف الدولى بقيادة الولايات المتحدة وعدم جدواها باعتراف الرئيس الأمريكى الذى حدد هزيمة التنظيم الإرهابى بثلاث سنوات على أقل تقدير.. استمرت داعش فى مسلسل الترويع والقتل والتشريد والسلب والنهب لأقدم العرقيات فى الشرق الأوسط والعالم.

دب الحراك فى الغرب عقب وصول إرهاب داعش إلى باريس حيث كثف التحالف الدولى ضرباته ودخلت روسيا على خط تماس الأزمة فى سوريا بحكم مصالحها فى المياه الدافئة.

ومع تكثيف روسيا لضرباتها فى الرقة معقل التنظيم فى سوريا افترض البعض أن نجاح الروس فى ضرب مخازن سلاح التنظيم ومراكز تموينه وفرار الآلاف من المقاتلين فى أزياء مدنية قد يعجل بنهاية داعش.

لكن الحقيقة تشير إلى أن داعش باتت لغزاً لمجرد بقائها وتمددها حيث لاتزال تسيطر على مساحات شاسعة متداخلة من الأرض فى العراق وسوريا وتنتعش من بيع النفط لدول الجوار وفى المقدمة تركيا بأبخس الأسعار، فضلاً عن ترك الدولة التركية لحدودها الجنوبية مع سوريا «سداح مداح» وكانت معبر القادمين للانضمام للتنظيم فى أوروبا وأمريكا ومن ثم زادت شوكة داعش.

ما يصعب هدف القضاء على التنظيم الإرهابى امتلاكه أحدث الأسلحة الأمريكية التى كانت بحوزة الجيش العراقى الذى فر من أمام هجمات داعش داخل المحافظات ذات الأغلبية السنية فضلاً عن انضمام عناصر قتالية على أعلى مستوى قتالى للتنظيم ممن كانوا يوماً ما بالجيوش الأوروبية وبالجيش الأمريكى.

داعش أيضاً تمارس تكتيك الأرض المحروقة، حيث تنتشر وسط المدنيين ولا تترك بلدة إلا وقد تمت تسويتها بالأرض، كما جرى فى كوبانى السورية، وتدمر بالعراق كما تستخدم المدنيين كرهائن وهو ما يصعب من مهمة إخراج التنظيم الذى يجيد حرب العصابات أمام جيوش نظامية ومن ثم فالمواجهة غير متكافئة.

يرى فريق من الخبراء أن ليبيا مرشحة منذ أسابيع لتكون المنفذ والمنقذ للتنظيم الإرهابى نظراً لاتساع مساحة الأرض الليبية وطبيعة الشعب القبلية والرغبة فى السيطرة على الهلال النفطى الساحلى بليبيا الذى إن تحقق بالكامل يكون التنظيم قد امتلك قدرات تمويلية هائلة وهو ما تيقنت له أمريكا والتحالف الدولى وإن كان قرار التلويح بالتدخل العسكرى فى ليبيا قد تأخر كثيراً من وجهة نظر المراقبين.

ويظل التساؤل بمتى وكيف يتم وأد داعش مرهوناً بالقدرة على محاربة فكر التنظيم الإرهابى وسط شريحة الشباب حيث لا تقوى فتاوى الاعتدال أمام فتاوى التنظيم الذى وإن انسحب من الرقة السورية فأمامه ليبيا عبر البحر من تركيا ومؤخراً بدأ ضرباته فى اليمن وينشط فى مناطق عديدة من العالم.

نبيل عدلى
nabil_admet@yahoo.com

«وطنى» تفتح ملف الحريات الدينية فى الوطن العربى

المسيحيون فى المغرب أقلية تواجه الاضطهاد وتصلى سراً

نادر شكرى

تواجه الحرية الدينية فى الدول العربية قيوداً بالرغم من إعلانها أنها تحترم الحريات الدينية ووضع بعض المواد بالدساتير التى تكفل احترام شعائر الآخرين، على الأرض تطبق بعض الدول سياسات متشددة تجاه أصحاب الديانات والعقائد المختلفة عن الإسلام، يتعرض للسجن (مصلاً) كل من يحمل كتب مسيحية إلى دولة السعودية، وفى الكويت أصدر البرلمان الكويتى - مؤخراً - قراراً بمنع بناء الكنائس فى أرض المسلمين.

وتفتح «وطنى» ملف أوضاع المسيحيين بالوطن العربى فى ظل ما تشهده المنطقة من تفريغ للمسيحيين فى الشرق الأوسط والمغرب العربى من خلال سلسلة لعرض طبيعة ما يتعرض له المسيحيون فى الدول العربية من انتهاكات تتعارض مع المواثيق الدولية لحقوق الإنسان وتخالف ما يصرح به مسئولو الدول العربية أنفسهم حول الزعم باحترام الحريات الدينية.

فى هذه الحلقة نعرض وضع المسيحيين فى المغرب، حيث يواجه المسيحيون المغاربة والعرب داخل المغرب اضطهاداً واضحاً باستهداف كل من يعلن عن ديانته ويضطر الكثير منهم للصلاة خفية داخل المنازل حتى لا يتعرضون للتعقب فى الوقت الذى يواجه من يعتنق المسيحية أو يقوم بالتبشير أو يحمل كتباً مسيحية للمغاربة السجن فى الوقت الذى يعطى الحق لممارسة الشعائر للأجانب المسيحيين من الدول الغربية.

كنيسة مراكش للأجانب

كنيسة الكاثوليك فى تطون

كنيسة بيبرى بالرباط

تاريخ المسيحية فى المغرب

دخل الدين المسيحى المغرب مع الإمبراطورية الرومانية حيث اعتنق الأمازيغ المسيحية وبظهور الإسلام وخاصة أثناء وصول عقبة بن نافع إلى الشمال الأفريقى «بين ٦٨١م و٦٨٣م» بدأ تقلص أعداد أتباع الكنيسة القديمة فى بلاد الأمازيغ عموماً والمغرب خصوصاً بينما كان خلال القرن الثالث الميلادى نحو ثلاثين مجمعاً كنسياً أفريقياً وما يقارب ستمائة أسقف فى عهد القديس أوغسطينوس، ثم بدأ يختفى إلا فى أماكن محددة، مع ظهور الدولة الموحدية التى وحدت المغرب تحت راية الإسلام.

وأعيد إحياء الحضور المسيحى فى المغرب خلال القرنين التاسع عشر والعشرين وذلك خلال الاستعمار الفرنسى والإسبانى للمغرب، وذلك مع قدوم عدد كبير من المستوطنين والمهاجرين الأوروبيين والذين أطلق عليهم لقب أقدام السوداء، أغلبيتهم انحدر من أصول فرنسية أو إيطالية أو إسبانية أو مالطية وحتى من أوروبا الشرقية، وانتمى أغلبهم إلى الكنيسة الكاثوليكية مع وجود لأقلية كبيرة بروتستانتية، انتعشت المسيحية فى المغرب فبنيت الكنائس والمدارس والمؤسسات المسيحية وأعيد تأسيس إيبارشية كاثوليكية عام ١٨٣٨، ودخل عدد من السكان المحليين المسلمين إلى المسيحية.

أما المسيحية الحديثة، فبدأت فى أواسط الأربعينيات، إذ كان أقدم مسيحيى مغربى معاصر، هو السيد مهدى أقصاره، الذى اعتقل فى طنجة عام ١٩٩٨ بتهمة التبشير ونشر الدين المسيحى حيث لا يعترف المشرع المغربى بالمغاربة اللادينيين أو غير المسلمين، فيعتبر أن جل المغاربة الحاملين للبطاقة الوطنية مسلمون، وحتى الآن لا توجد إحصائية لأعداد المسيحيين وقبيل استقلال المغرب فى عام ١٩٥٦ وصلت أعداد الكاثوليك من الأجانب وحدهم إلى ٥٥٠ ألفاً إلا أنه عقب استقلال المغرب اضطر عدد كبير منهم للهجرة بسبب أعمال العنف.

وأعلنت بعض المراكز غير الرسمية أن المسيحية فى المغرب تشكل حوالى ١,١٪ أى حوالى ٣٨٠,٠٠٠ نسمة وذلك طبقاً لتقديرات عام ٢٠٠٩ من نسبة ٣٥ مليون نسمة تعداد المغرب ولكن لا توجد إحصائية للمغاربة والعرب المسيحيين فالأغلبية من المسيحيين من الكاثوليك والبروتستانت الأجانب.

قانون على أساس التمييز الدينى

طبقاً للمادة الثالثة من الدستور المغربى «يضمن للجميع ممارسة حرية المعتقدات»، ولكن يحظر القانون الجنائى المغربى التحول إلى ديانات أخرى غير الإسلام، جميع المغاربة، ماعدا أقلية يهودية صغيرة مترف بها قانونياً، هم مسلمون أمام القانون، وبالتالى لا يسمح لهم اختيار دياناتهم، المسيحيون الأجانب يحق لهم ممارسة شعائرهم بشكل علنى، وبذلك يقدم المغرب نفسه كبلد متسامح، لكن بطريقة انتقائية، بمعنى أن المغاربة يتقبلون اليهود مثلاً والأجانب، لكنهم يرفضون وجود مسيحيين عرب بينهم، ما يجعل المسيحيين المغاربة يعيشون فى سرية تامة. كمال قال أحد المسيحيين على غرف الدردشة على مواقع التواصل الاجتماعى وهو يحمل اسم مستعار خوفاً من تعقبه «نحن غير معترف بنا إنسانياً وممنوعون من ممارسة طقوسنا ومضطهدون فى المغرب، حتى من أقرب الناس لنا، لا نستطيع حمل الكتاب المقدس أو زيارة كنيسة وهذا الاضطهاد الذى يحكى عنه، يفوق الكراهية ويصل إلى العنف وتهديدات بالقتل على صفحات الفيس بوك أو الطرد إذا انكشفت اليهودية الدينية، فهناك إخوة لنا الآن من دون مأوى، ينامون فى الشارع ومطرودين من أهاليهم وهناك من طردوا من عملهم».

لا يوجد أى نص قانونى فى المغرب يمنع دخول الكتاب المقدس للبلاد، لكن رغم ذلك تقوم الدولة برقابة شديدة على المطبوعات المسيحية خصوصاً باللغة العربية ولذلك من الصعب أن تجد كتاباً مقدساً باللغة العربية فى المكتبات المغربية، وللتغلب على هذه المشكلة قام المسيحيون المغاربة بترجمة الكتاب المقدس للهجة المغربية وتم وضعه على الإنترنت من طرف دار الكتاب المقدس المغرب لمن يريد الاطلاع عليه، كما تم تأليف ترانيم وأناشيد دينية مسيحية باللهجة المغربية وأنشأ بعض المغاربة المسيحيين موقعاً للكنيسة المغربية تجمعهم فى العالم الافتراضى.

ممنوع الصلاة

المسيحيون المغاربة، لا يستطيعون الصلاة فى الكنائس، لأن الكنائس القليلة التى بناها المستعمر، موجهة للأجانب المقيمين، أما المغاربة، يصلون فى كنائس سرية، فى بيوت بعضهم، كما قالت إحدى المسيحيات «مريم. م» نصلى بصوت خافت حتى لا يسمعنا الجيران ولا نستطيع حتى اقتناء الإنجيل من المكتبات لأن هذا ممنوع، ولا حتى حمله، فهذا يعرضنا للسجن فنحن مجبرون على أشياء كثيرة ضد ديننا المسيحى لأننا نخضع لقوانين لا تعترف بنا وندرس الدين الإسلامى لأطفالنا بالإكراه، نريد التعايش مع بقية أهلنا فى سلام، وأملنا أن يتقبلنا الجميع وألا نعيش فى الخفاء.

الحبس للمرتد

وقد أثارت مسألة حرية المعتقد نقاشاً حاداً أثناء تعديل الدستور سنة ٢٠١١، إذ يرى الفقهاء المغاربة والجبهة الرسمية المتخصصة فى الفتوى أن أى مغربى غير دينه مرتد عن الإسلام ويجب أن يطبق عليه الحد، غير أن هذا الأمر يظل نصاً دون تطبيق، على اعتبار أن تغيير المغربى لدينه يكون فى الغالب بطريقة سرية.

ومن بين الحالات التى تقبع خلف الجدران بسبب اعتناقه للديانة المسيحية حالة جامع أيت باكريم المسجون منذ سنة ٢٠٠٥ فى سجن القنيطرة حيث يقضى فيه عقوبة حبسه ١٥ سنة.

مطالب مشروعة

طالب أحد المغاربة المسيحيين بحقوق سبعة للمسيحيين من بينها: حق تغيير العقيدة، حق تسمية الأطفال بأسماء مسيحية، حق زواج المغربيات المسيحيات بمسيحيين أجانب، حق الاجتماع والعبادة، حق الحصول على الكتاب المقدس باللغات المحلية، حق تدريس أبناء المغاربة المسيحيين فى مدارس خاصة وإعفائهم من التربية الإسلامية.

الاعتراف باليهود ورفض المسيحيين

رغم حالة التوتر بين العرب واليهود إلا أن الدستور يعترف باليهود ولا يعترف بالمسيحيين وكان عدد المغاربة اليهود فى حدود ٢٥٠ ألف عام ١٩٤٠، وكان ذلك الرقم يمثل نسبة ١٠٪ من مجموع سكان البلاد، وبلغت معابدهم ٣٣ معبداً يهودياً فضلاً عن عشرات المؤسسات التابعة لها ثم بدأت بعد ذلك هجراتهم إلى مختلف بقاع العالم ككندا والولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية بما فى ذلك إسرائيل، إلا أنه ظل لديهم ارتباط بثقافة بلدهم الأصلى حتى بين أفراد الجيلين الثانى والثالث من المهاجرين، وظل العديد منهم يحتفظ إلى جانب الجنسية بالجواز السفر المغربى.

يشكل اليهود فى المغرب، حسب تقرير صادر سنة ٢٠١٠ عن منظمة أمريكية مهتمة بمراقبة الأديان وحقوق الأقليات فى العالم تدعى منتدى بيو للديانة والحياة العامة نسبة ٠,٢ فى المائة وحدد التقرير المناطق التى يتوزع بها معتنقو اليهودية بكثرة بين ثلاث أكبر مدن مغربية، وهى الدار البيضاء ومراكش والرباط، باعتبارها المدن التى تتواجد فيها معابد اليهود، وذكر التقرير أن اليهود يتوافدون على ١٠ معابد مفتوحة لإقامة الطقوس الدينية بانتظام موزعة أيضاً بين المدن الثالثة.

وفى الوقت نفسه، لا يعترف الدستور بالمسيحيين المغاربة ولا يسمح لهم بإقامة الكنائس عدا بعض الكنائس التى بنيت فى عهد الاستعمار ويمارس الأجانب المسيحيين الصلاة فيها حيث توجد سبع كنائس حرة فى مراكش وست فى الدار البيضاء وخمس فى الرباط وواحدة فى العيون، كبرى مدن الصحراء الغربية. وتواجد الأغلبية المسيحية من الأجانب الإسبان والبرتغال فى مدينتى سبتية ومليلة التى احتلت من البرتغال وتأسست الإيبارشية الرومانية الكاثوليكية فى سبتة، وتم دمج مطرانية الرومان الكاثوليك قادس لى سبتة، وقام خوان ألونسو بيريث دى غوثمان إى دى ريبيرا بالاستيلاء على مليلية وضمها إلى المملكة الإسبانية، وتأسست الكنائس فى مدينة مليلية وسبتة وسكنها العديد من المسيحيين الكاثوليك حيث مازالوا يشكلون الأكثرية السكانية فيها.

المغاربة: يعترفون باليهود ويرفضون المسيحية

جرشكل

منى مينا... مناضلة تحت مقصلة التخوين

منى مينا كانت المنسق العام لحركة أطباء بلا حقوق وحالياً هى الأمين العام لنقابة الأطباء... صعد نجمها بعد نجاحها فى انتخابات نقابة الأطباء فى ٢٠١٣... تسبح ضد التيار... وتكسر القوالب الجامدة... تدافع باستماتة عن حقوق الأطباء وتطالب بأجر عادل لهم وعقاب للمعتدين عليهم.. لم ترحمها سهام التخوين والاتهام بالعمالة... رغم نضالها الدائم من أجل الأطباء وإيمانها بقضاياهم.

أكتب هذه الكلمات بينما تنعقد الجمعية العمومية للأطباء من أجل التمهيد للإضراب العام مالم يتم توقيع الجزاء على أمناء وضباط الداخلية الذين قاموا بالاعتداء على الأطباء أثناء تأدية عملهم بمستشفى المطرية... تنعقد الجمعية من أجل الأطباء وليس من أجل منى مينا... تنعقد من أجل الحصول على الحقوق وليس لانتهاكها... تنعقد من أجل كرامة المصريين أطباء ومرضى وليس من أجل إثارة المجتمع كما يدعى البعض.. فور دعوة منى مينا للإضراب ثم لانعقاد الجمعية العمومية اتهمها الموتورون بأنها تقوم بتحريض الأطباء على الاستقالة الجماعية والإضرابات ليموت المرضى!! ألصقوا بها أنها ذات ميول إخوانية باعتبارها زوجة مسيحية لرجل مسلم!!.. اتهموا ابنتها بالإلحاد... ما كل هذا الغل الذى يسكن النفوس؟

لماذا يلجأ الأطباء للإضراب؟هل كل المضربين خونة يريدون تدمير الوطن؟من المؤكد أن الإجابة بالنفى... كل ما يريدونه هو الضغط للحصول على مطالبهم المشروعة فى الأجور والحماية والقصاص من المعتدين... هل أمسك أحدهم بالسلاح أو دعا إلى ذلك لنتهمهم أنهم أعداء الوطن والاستقرار؟

ألم يكفل الدستور والقانون الحق فى الإضراب باعتباره عملاً مشروعاً ما دام سلمياً؟! قانون العمل رقم١٢ لسنة٢٠٠٣ ينص فى مادته رقم١٩٢ على أن:«للعمال حق الإضراب السلمى ويكون إعلانه وتنظيمه من خلال منظماتهم النقابية دفاعاً عن مصالحهم المهنية والاقتصادية والاجتماعية»- دستور عام٢٠١٤ ينص فى المادة ١٥ على أن الإضراب السلمى حق ينظمه القانون كما أن مصر صادقت على العهد الدولى للحقوق الاقتصادية والاجتماعية-إذا كان القانون والدستور يكفلان هذا الحق فما بالنا بالذين يشوهون ما أتاحه الدستور وهو العهد والعقد الذى أبرمه الشعب مع الدولة؟لماذا عند التطبيق العملى نخرق العهود وننحرف عن العقد ونخرج ببدع لا تليق بالشعب المصرى؟

لا أدعم الإضراب على حساب صحة المرضى وحياتهم-خاصة أن الحالات الطارئة يتم استثناؤها من الإضراب- لكننى أجد للجميع حقوقاً... فكما للمرضى حقوق للأطباء حقوق أيضا... اسألوا الحكومة لماذا لا تنصت لمطالبهم؟... لماذا لم تعاقب الداخلية من اعتدى عليهم؟اسألوا عن الحلول... اطلبوا بدائل... حاولوا الوصول لنقاط تلاق... ابذلوا جهداً بعيداً عن التخوين والخوض فى الحياة الشخصية لكل من يقدم نفسه متطوعا للعمل العام من أجل الآخرين... وإلا لن تجدوا صادقاً يدافع عن حقوقكم حينما تحتاجون... فقد ينزوى الصادقون طالما اعتلت الأكاذيب والشائعات عرش الحق.

حنان...
Hanan.fkry@yahoo.com

إحنا معاك... تقديم: مادلين نادر

اتصلوا بنا أيام الاثنين والأربعاء والجمعة من الثالثة إلى الخامسة مساء على تليفون ٠١٠٦٠٥٨١٠٣ أو عبر البريد الإلكترونى madlennader@yahoo.com

حملة مرضى ضمور العضلات: نطالب بمستشفى لعلاجنا

إقامة مستشفى لمرضى ضمور العضلات فى مصر مجهزة بأحدث الأجهزة الطبية التى تساعد الأطباء فى تشخيص المرض بدقة، والاهتمام بالبحث العلمى لمرض ضمور العضلات، وتوفير فرص عمل للحاصلين منهم على مؤهلات والقادرين على العمل.. كانت هى المطالب الأساسية لحملة مرضى ضمور العضلات التى تقدمت بها الحملة إلى الجهات المعنية سواء وزارة الصحة أو القوى العاملة.. إلخ.

الحملة أسسها «أسامة حجاج على حسن الحبشى» ٣٠ سنة من محافظة البحيرة وهو حاصل على ليسانس الآداب جامعة الإسكندرية فرع دمنهور ومريض بضمور فى العضلات.

بدأ «الحبشى» الحملة لما عاناه وعاينه أثناء مرضه، فقامت الحملة بتجميع مرضى ضمور العضلات بالجمهورية حيث لا يوجد مستشفى خاص أو علاج لهذا المرض.

قام عدد من أعضاء حملة علاج ضمور العضلات بزيارة لمقر المجلس القومى لشئون الإعاقة الثلاثاء الماضى وعقد اجتماع مع الدكتور أشرف مرعى المشرف العام للمجلس القومى لشئون الإعاقة، وبحضور كل من محمد مختار مدير خدمة المواطنين بالمجلس، والكابتن حسين عبدالفتاح مسئول الملف الرياضى، والدكتور علاء سبيع عضو مجلس إدارة المجلس القومى لشئون الإعاقة.

طالب ممثلو مرضى ضمور العضلات خلال اللقاء بضمهم ضمن شرائح ذوى الإعاقة، مؤكدين على أن عدم الاعتراف بهم كأشخاص ذوى إعاقة يحرمهم من كثير من المزايا، واقتراح إنشاء مستشفى أو مركز خاص بمرض ضمور العضلات تتوفر فيه الأجهزة الطبية اللازمة للاكتشاف المبكر للمرض، ومخاطبة وزارة الصحة لتوفير العلاج وتسهيل عمل الإجراءات اللازمة لذلك ودراسة كيفية عمل حصر للأشخاص المصابين بمرض ضمور العضلات، عمل نشرات توعية بوسائل الإعلام المختلفة عن مرض ضمور العضلات، كما أكد ممثلو مصابى ضمور العضلات على أن هذه الشريحة تعانى من التهميش، فى ظل عدم تمكينهم فى الحياة العامة، واللوائح الداخلية بمكاتب التأهيل لا تنص أن حالة ضمور العضلات تعتبر إعاقة، والحالة الوحيدة التى تجعل الشخص من مصابى ضمور العضلات ضمن ذوى الإعاقة، أن يعانى من إعاقة أخرى بجانب هذا المرض.

وأشار الدكتور أشرف مرعى إلى أنه بصدد الإعداد لاجتماع موسع مع كافة الأطراف المعنية ومنها وزارة الصحة، منظمة الصحة العالمية، وزارة التضامن الاجتماعى، بالإضافة إلى بعض الخبراء والقانونيين والمتخصصين لمناقشة كيفية إدراج الأشخاص المصابين بمرض ضمور العضلات ضمن الأشخاص ذوى الإعاقة ووضع الضوابط لهذا الأمر.

وتعهد الدكتور مرعى بعمل ملف خاص بالقضية وتحديد موقف المرضى من جميع المؤسسات فى الدولة سواء تأمين صحى أو العلاج على نفقة الدولة أو الضمان الاجتماعى أو شهادات التأهيل ثم تحديد موعد مع وزير الصحة وبعض الهيئات المعنية للاجتماع الموسع وذلك فى غضون الأسبوع الجارى.

تجدر الإشارة إلى أن مرض ضمور العضلات له أنواع عديدة تظهر فى أعمار مختلفة وكلما ظهر المرض فى سن مبكرة كلما زاد خطر تدهوره وهو عبارة عن خلل جينى نتيجة طفرات وراثية، ويتسم هذا المرض بفقدان الأنسجة العضلية والتراجع والضعف فى عضلات الهيكل العظمى التى تتحكم بالحركة، وقد تظهر بعض أشكال هذا المرض لدى الرضع أو الأطفال، بينما بعضها الآخر قد لا يظهر إلا فى منتصف العمر أو حتى بعد ذلك.

ومن أشهر أنواع هذا المرض نوع «دوشين»، وهو الأكثر شيوعاً، ويصيب الأولاد بشكل رئيسى، وينجم هذا النوع عن عدم وجود «الدستروفين» وهو بروتين يشارك فى الحفاظ على سلامة العضلات، ويبدأ المرض فى سن ما بين الـ٣-٥ سنوات ويتفاقم بسرعة، ونسبة كبيرة من المرضى يفقدون القدرة على المشى فى سن الـ١٢.

افتح قلبك... تقديم: حنان فكرى

تواصلوا معنا عبر المحمول ٠١٠٠٦٠٥٨٠٩٣ أو على التليفون الأرضى للجريدة عدا السبت والأحد أوعبر البريد الإلكترونى «hanan.fkry@yahoo.com»أو راسلونا على عنوان الجريدة.

درويش الغلابة... عقد احتكار مع المآسى

دستور الغلابة خال من الحظ ومن اليأس أيضاً... قوانينهم لاتعرف الملل.. فاليأس والملل يحطمان قدرتهم على الحياة.. بينهم وبين المآسى عقد احتكار... عبثاً يحاولون الفكاك منه أو نقضه أو حتى التعديل فى بنوده... وكأنهم خلقوا للعذاب... وما بين عذاب الحصول على لقمة العيش والإنفاق اليومى وبين عذاب المرض لا وطن يتسع لآلامهم... مجبرون على إطعام أبنائهم بقايا المشيعين.

مجبرون على العيش تحت الأرض وفوق الأسطح وبلا أثاث وبلا غطاء... وكأنهم فى وطن حدوده هى خريطة عذاباتهم المرسومة على وجوههم البائسة...

مجبرون على اللجوء لمنظومة تأمين صحى لاتحترم آدميتهم... لاتمنحهم الشفاء ولا تعلى قيمة الإنسان إلا بقيمة ما يغادر جيبه ليستقر فى أياديهم... وحينما يئنون يصيب الصمم الجميع...

الحالة التى بين أيدينا اليوم تحتاج لتدخل من وزير الصحة فالمواطن عندما يمرض من حقه أن توفر له الدولة العلاج أو الجراحة... لا أن تتركه للتسول وسؤال الناس... ورغم أننى أعلم جيداً أن سيادة الوزير لن يتدخل ولن يفعل شيئاً وأن المنظومة غير الآدمية ستظل كما هى وسيظل الفقراء فى وطننا يعتمدون على أصحاب القلوب الرحيمة وكأنهم مواطنون درجة عاشرة إلا أننى لا أجد مفراً من عرض مأساة محب للمرة الرابعة.

«درويش الغلابة»... عنوان إحدى حلقات «افتح قلبك» التى نشرناها العام الماضى وتابعنا الحالة بالنشر والزيارات... وكتبنا عنه عدة مرات... كل مرة تحمل مأساة جديدة يعانى منها محب -الشاب الشماس الذى يحيا فى بورسعيد... لذلك سيجد من يقرأ السطور التالية تكراراً لبعض فصول قصته ليتذكر القراء ما يعانيه محب من آلام بعدها يمكنهم تكوين صورة كاملة لحالته الآن.

محب يهوى الخدمة والحياة وسط الناس ويتحرك كثيراً... يتمتع بجسد ضخم... ساهم ذلك فى إصابته بمشاكل فى الأوعية الدموية بساقية،وأصابته،بتجلطات وريدية... لم يعد يقوى على الوقوف على قدميه... فزاد وزنه أكثر فأكثر... اضطر للحصول على إجازة من عمله... فأصبح بلا دخل شهرى ثابت ينفق منه على نفسه.... يتيم الأم... لم يتعد الثانية والثلاثين من العمر... يحيا مع والده العجوز المريض بالقلب... وأخيه الأصغر الذى لا يعمل.

ساءت حالة محب... فقد الرغبة فى كل شئ.. تضاعفت آلامه ووهنت إرادته... لم يجد مسكناً يسكت أنينه إلا الترامادول فأدمنه...

حينما وصل محب إلى القاهرة فى يناير٢٠١٥ قرر التأمين الصحى بتر ساقيه... اتصل محب بباب «افتح قلبك» وحينذاك نقلناه إلى المستشفى الطبى الإنجيلى الذى لقى فيه رعاية كاملة لمدة شهر وعاد إلى بورسعيد ليتم علاجه عبر طاقم تمريض هناك.

ثم جاء لزيارتنا فى«وطنى» مقدماً الشكر فوجدت شخصاً يرتدى جلباباً ناصع البياض ويحمل فى يديه عكازاً يحمل نظرة ثاقبة ويلف العصا يميناً ويساراً فى استعراض لطيف لكونه يستطيع التحرك بدون الاستناد على عكازه.

انبهرت سرت الفرحة فى جسدى فأسكتتنى... كنت أشاهد متعة الشفاء والقدرة على التحرك وطرد العجز على وجه محب وهو يلف العصا ويقول أنا خفيت خلاص والبركة فيكم...

كنت أشاهده وأقبل كلتا يدى بأن الله شفاه لكن فرحتنا لم تكتمل وحينما استقل محب الأتوبيس عائداً لبورسعيد وصلتنا الأخبار أن الأتوبيس انقلب وتعرض لكسر بالحوض والساق... وتم وضعه فى الجبس٤٥يوماً بعدها اكتشف أن العظام التأمت بطريقة خاطئة... فتقررت له جراحتان ثم وضع شرائح ومسامير..

لم يكن فى التأمين الصحى فرصة لتلك الجراحات فى بورسعيد فاضطر للرجوع عبر سيارة إسعاف إلى القاهرة وهنا التحق بالمستشفى الإيطالى واعتمدت نفقاتها نفوس خيرة تعطف على محب مع باب «افتح قلبك» فضلاً عن دور الكنيسةالكاثوليكية.

بدأ محب يتماثل للشفاء فعاد إلى بورسعيد وهناك طلب الأطباء منه ممارسة العلاج الطبيعى فاضطر للعودة للقاهرة والاستقرار فى أحد الأديرة لحين انتهاء مدة علاجه.

كان يرسل لى رسائل عديدة ليطمئننى على حالته... رسائل ملؤها الفرحة بالمثول للشفاء... والقدرة مرة أخرى على الحركة رغم كل المآسى التى عاناها على مدار العام الماضى... لكن صقور الحزن لاتسمح لطيور الفرحة بالاستقرار أبداً... فمحب ذو الجسد الضخم... بكل ضخامته سقط فى محاولة عادية جداً للجلوس على كرسيه... سقط على الأرض بدلاً من الكرسى... وانكسرت الشريحة فى فخذه مثلما انكسر الأمل فى نفسه... لم يعد قادراً على الوقوف... اتصل بمن ساعدوه فى المرات السابقة لكن للأسف اعتذروا جميعا..

اتصل بباب«افتح قلبك» ونحن نضع أمام أياديكم الخيرة وقلوبكم الحانية ما وصل إليه حال محب... وحظة العاثر وتجاربه المتكررة فى جسده وصحته فهو مازال شاباً أقعده المرض عن كل ما يمكن أن يفعله سواء عمل أو ارتباط اقعده حتى عن إعالة نفسه.

لا أجد متسعاً لكلمات جديدة والرواية نفس الرواية محب للمرة الرابعة يتعرض لانتكاسة تتطلب جراحة عاجلة ولا مالاً ولا معيناً ولا أهل أولا عملاً... ولا تأميناً صحياً يمكنه إصلاح جراحة أجراها طبيب... الأزمة هذه المرة أكبر بكثير من المرات السابقة ففى كل أزمة تعرض لها محب كنا نكتب ويرسل الله من يساعده سواء عن طريق باب «افتح قلبك» أو من خارجه... لكن هذه المرة مختلفة إذ تخلى كل من طرقنا بابه وللأسف الجراحة السابقة استنزفت أكثر من٥٠ألف جنيه... الآن يرقد محب منتظراً أبواب السماء التى طالما طرقها ولم ترده أبداً.

إيد الحب

امتدت أيادى الحب بالمبالغ التالية:

٥٠٠ جنيه منه وإليه بسوهاج
٢٩٩٦ جنيهاً على روح المرحومة مدحت منير
٧٠٠ جنيه طالبة بركة بأسيوط
٢٠٠٠ جنيه بنت المسيح
٣٥٠ جنيهاً على روح المرحومة سهير عزيز
١٠٠٠ جنيه المحبة ستيل
٥٠٠ جنيه أبا مينا
٥٠٠ جنيه من يدك وأعطيناك
٢٠٠ جنيه مارى حليم
١٠٠٠ جنيه من يدك وأعطيناك
١٠٠٠ جنيه شفاعة الأنبا مكارى أسقف قنا وأبونا أندراوس الصموئيلى
٤٥٠ جنيهاً شفاعة العذراء مريم والقديس أبوفام
٢٠٠٠ جنيه واحد مديونة لربنا
٦٠٠ جنيه ج.ن
٥٠٠ جنيه صلوات البابا كيرلس-عين شمس
٦٠٠ جنيه طالبين معونة ربنا
٢٠٠ جنيه من يدك يارب نعطى بالعريش
٢٠٠ جنيه وسيلى شفيق تكلا بسوهاج
٢٠٠ جنيه على روح حافظ لبيب جريس بسوهاج
٨٦٠٠ جنيه أولاد العذراء بواشنطن

ازدراء الأديان

بين عدم المساس بالدين.. والإرهاب الفكرى

«اختلاف الرأى لا يفسد للود قضية» مقولة شهيرة للتنويرى أحمد لطفى السيد والتى ربما لم يسمع المتشددون بها ليؤكد أن لكل شخص رأياً ووجهة نظر خاصة به، تختلف من شخص لآخر وعلى كل إنسان أن يحترم وجهات النظر الأخرى وعدم التشدد برأيه، وقد أصبح الوضع مؤسفاً فعندما يجد المجتمع شخصاً مختلفاً عنه فكرياً حتى ولو فى نفس العقيدة فسرعان ما يتم الحكم بازدراء الأديان فلقد قضت المحكمة بحبس الكاتبة فاطمة ناعوت وإسلام البحيرى، بتهة ازدراء الأديان، لتظهر أحكام جديدة تخرج تهمة «ازدراء الأديان» إلى السطح مرة أخرى، التهمة التى طالما استخدمها المشتددون فى إرهاب المفكرين والمثقفين والكتاب.

قضية متطورة عبر التاريخ من الهرطقة إلى الزندقة إلى ازدراء الأديان

ضحايا التنوير

للكلمة شهداؤها، ولنشر التنوير أثمانه الغالية، وربما لمصر العديد من أبنائها والذين دفعوا أرواحهم كضرائب لأفكارهم وآرائهم، ومن هولاء: طه حسين عميد الأدب العربى، وأشهر من اتهم بالكفر والزندقة، حيث هاجمته الجماعات الإسلامية واتهمته بمهاجمة الدين خلال العديد من كتاباته وربما فى مقدمتها كتاب الشعر الجاهلى.

نجيب محفوظ تربص به أحد الإرهابيين وطعنه عدة طعنات فى رقبته، بسبب روايته «أولاد حارتنا»، والتى قيل عنها إنه استهان فيها بالله والأنبياء، وهذه الرواية من أكثر رواياته التى أثارت ضجة هائلة، ولعل أشهر الأسئلة والتى سألها القاضى لقاتله، لماذا حاولت قتله؟ فأجاب المتهم لأنه كافر، فسأل القاضى: وكيف ارتأيت كفره، هل قرأت كتاباته؟ فأجاب المتهم، أنا لا أعرف القراءة، لا أقرأ ولا أكتب!

كما اغتيل فرج فودة على أيدى الجماعة الإرهابية فى الثامن من يونية عام ١٩٩٢، أثناء خروجه من مكتبه بمدينة نصر، حيث أثارت كتاباته جدلاً واسعاً، واتهم على أثرها بالكفر، وأصدرت جريدة النور وقتها بياناً يبيح قتله على خلفية ندوة موسعة بمعرض الكتاب عن الدولة الدينية والدولة المدنية.

تاريخ الازدراء

أوضح الدكتور على زين العابدين، أستاذ القانون بأكاديمية الشرطة: ازدراء الأديان ليست تهمة بسيطة إذا وجهت لأى شخص، وليست تهمة بدعها القانون المصرى، فيعود أصل هذه الجريمة إلى القانون العام بإنجلترا ثم انتقلت إلى أيرلندا الشمالية وتواصلت البلاد فى استخدمها فى القوانين إلى أن وضعتها مصر فى قانونها، وفى الأصل تختص هذه الجريمة نشر مواد تعرض المسيحية كديانة للتسفيه والذم والسخرية والازدراء، ويرجع تاريخها فى مصر إلى الرئيس السابق محمد أنور السادات، عندما استخدمت الجماعة الإسلامية منابر المساجد للإساءة للدين المسيحى، فوضع السادات قانوناً يجرم به استخدام أى دين لسب دين آخر.

ويضيف «زين العابدين»: توجد عدة قوانين تجرم ازدراء الأديان فى قانون العقوبات المصرى حيث تنص المادة ٩٨ على «يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر ولا تجاوز خمس سنوات أو بغرامة لا تقل عن خمسمائة جنيه ولا تجاوز ألف جنيه كل من استغل الدين فى الترويج أو التحبيذ بالقول أو بالكتابة أو بأى وسيلة أخرى لأفكار متطرفة بقصد إثارة الفتنة أو تحقير أو ازدراء أحد الأديان السماوية أو الطوائف المنتمية إليها أو الإضرار بالوحدة الوطنية أو السلام الاجتماعى».

وبالنسبة لعقوبة الازدراء فتنص المادة ٩٨ فقرة «أ» من قانون العقوبات «تؤثم الازدراء بالعقيدة الدينية ويعاقب مرتكبها بالحبس من ستة أشهر إلى خمس سنوات وغرامة من خمسمائة جنيه إلى ألف جنيه مصرى»، إذن نجد فى النهاية أن القانون واضح للجميع أما سوء تطبيقيه أو استخدامه فهو يرجع للأشخاص وليس للقانون، أما بالنسبة لاختلاف الأحكام فى قضايا الازدراء فيرجع إلى أن كل قضية تخضع لظروف مختلفة عن الأخرى، أولها تأثير فعل الازدراء على المجتمع، ومنظور المدعى وشخص المدعى عليه، كما أن هناك القضاء الإدارى والقضاء الجنائى وكل منهما له حثيثيات مختلفة فى الحكم، وفى النهاية التهمة تحددها النيابة، والقاضى يقدر العقوبة حسب خطورة الفعل.

خطر حقيقى

قال الدكتور جابر عصفور، وزير الثقافة الأسبق، انتشرت بعض الكلمات التى لا تحمل معنى واضحاً ومن بينها مصطلح ازدراء الأديان، فهذا المصطلح مطاط ولا معنى محدد له فى القانون.

أضاف عصفور أن الدستور المصرى ينص على أنه لا توجد عقوبات سالبة للحريات، ولكن القوانين القديمة لم تراجع ومن المفترض أن ينظر مجلس النواب هذه القوانين حتى تكون متوافقة مع ما جاء فى الدستور.

وعن قضية الباحث إسلام بحيرى، قال جابر عصفور أنه شاب حريص على دينه ودرس بشكل حقيقى وجاد، واجتهد وقال رأيه كما أمر الدين، ومن حقه أن يختلف مع العلماء طالما هذا الاختلاف فى سبيل الله ولبيان الحقيقة.

كما أوضح د. عمار على حسن، أن من تم اتهامهم بازدراء الأديان ربما يرجع إلى جرأتهم الزائدة، وأشار إلى الفرق الواضح بين الدين والتدين، وإلى ضرورة فصل الدين عن السلطة السياسية إذا أردنا إصلاحاً اجتماعياً حقيقياً، وأكد على الخطر الواضح الذى تواجهه مصر من إفساد وتخريب للعقول بسبب تواجد عدد من المفكرين على الساحة ساهموا بشكل واضح فيما نواجهه من مشكلات.

قضية متطورة

من جانبها، أوضحت د. آمنة نصير، أستاذة الفلسفة والعقيدة جامعة الأزهر، أنها تسعى ومن خلال محاولات صياغة قانون من شأنه وضع ما يعرف بازدراء الأديان فى قالبها الصحيح، حتى لا يحدث نوع من المزايدات طوال الوقت، بقولها لابد لنا من قانون جامع مانع نتمكن من خلاله صياغته من كبح جماح هذه القضية والمعروفة بازدراء الأديان، فلا يمر وقت حتى نفاجأ بشخصية عامةأو حتى مواطن بسيط أنه متهم بازدراء الأديان، إذن نحتاج وضع حدود للأمر، والأصعب أن الأمر لم يعد مقصوراً على اتهام شخص بازدرائه للدين الآخر، بل امتد ليشمل اتهام شخص بازدراء دينه، وهنا الأخطر، الأمر فيه من التطور والانفلات ما يستوقفنا.

وعن تاريخ ما يعرف بازدراء الأديان، أوضحت «نصير» أن مثل هذا الأمر متواجد عبر التاريخ، ولكن تغيرت مصطلحاته، فقديماً كان يعرف ازدراء الأديان بالهرطقة، التاريخ يسرد لنا كما من الفلاسفة تم اتهامهم بالهرطقة، وبعدها وفى بدايات التاريخ الإسلامى كان يعرف بالزندقة، وفى أيامنا هذه عرف بازدراء الأديان، إذن القضية متواجدة ومتطورة وتحتاج إلى قانون حتى يوقف المهازل المتعلقة بها، والضجات التى تحدثها من وقت لآخر، وعن بعض الكتاب والمفكرين والذين تم اتهامهم أشارت «نصير» إلى أن معظم أقلام هؤلاء لديهم عثراتهم وسقطاتهم، وكان عليهم أن يعوا ما يدونونه أو يكتبونه.

ازدراء الدستور

ويقرر الكاتب الكبير محمد سلماوى، أن الحكم الصادر بالسجن ضد فاطمة ناعوت بتهمة ازدراء الأديان هو ازدراء للدستور الذى لم ينص على هذه التهمة من خلال مواده الـ٢٤٧، مضيفاً أننا جاهدنا طويلاً داخل لجنة الخمسين حتى يأتى الدستور خالياً من هذه التهمة الفضفاضة، التى وضعها الإخوان فى دستورهم، لأنها يمكن أن تطبق بشكل عشوائى على كل من ينتقد بعض الممارسات الدينية غير السليمة.

أوضح الكاتب الكبير، أنه لا يصح فى الوقت الذى نطالب فيه بإصلاح الخطاب الدينى، ونبذ الممارسات المتطرفة التى لا تتفق مع صحيح الدين، أن توجه تهمة ازدراء الأديان لمن ينتقد طريقة ذبح الأضحية فى الشوارع بهذا الشكل الذى لم ينص عليه الإسلام.

وأضاف الكاتب الكبير محمد سلماوى أننا إذا رجعنا إلى صحيح الدين وجدنا ضرورة ألا ترى الشاة السكين الذى ستذبح به رحمة ورأفة بها، فهل هذا هو ما يتم الالتزام به فى الشوارع فى مهرجانات ذبح الأضحية وتلطيخ الحوائط بالدماء من أجل التفاخر، إلى آخر تلك الممارسات الوثنية التى لا تمت للإسلام بصلة.

وأكد الكاتب الكبير، أن الدستور إضافة إلى أنه لم يتضمن مثل هذه التهمة، فقد حظر بشكل قاطع إصدار أحكام بالحبس فى قضايا النشر، وبذلك يكون هذا الحكم مناقضاً للدستور مرتين، مما يعتبر ازدراء غير مقبول لدستور الثورة الذى أقره الشعب بأغلبية غير مسبوقة بعد إسقاط حكم الإخوان.

إخلاص عطاالله

إنجى سامى - إيرينى سعيد شكرى

الدكتور على زين العابدين:

«ازدراء الأديان» جريمة يعود أصلها إلى القانون العام بإنجلترا ثم انتقلت إلى أيرلندا الشمالية وبلاد أخرى إلى أن وضعتها مصر فى قانونها

الدكتور جابر عصفور:

على مجلس النواب مراجعة القوانين القديمة لتكون متوافقة مع ما جاء فى الدستور من حريات

الدكتورة آمنة نصير:

نسعى لصياغة وإرساء قانون من شأنه كبح جماح هذه القضية ووضعها فى قالبها الصحيح

الدكتور عمار على حسن:

ضرورة فصل الدين عن السلطة السياسية إذا أردنا إصلاحاً اجتماعياً حقيقياً

محمد سلماوى:

دستور الثورة الذى أقره الشعب بأغلبية غير مسبوقة بعد إسقاط حكم الإخوان حظر بشكل قاطع إصدار أحكام بالحبس فى قضايا النشر

شكرى يطلق حملة ترويجية بواشنطن بمناسبة مرور ١٥٠ عاماً على إنشاء الحياة البرلمانية بمصر

إيمان...

قام سامح شكرى- وزير الخارجية- بزيارة رسمية للولايات المتحدة الأمريكية استغرقت ثلاثة أيام استهدفت الزيارة تعزيز العلاقات المصرية الأمريكية،والتشاور حول عدد من القضايا والموضوعات ذات الاهتمام المشترك على المستويين الثنائى والإقليمى.

التقى شكرى خلال الزيارة مع نظيره الأمريكى جون كيرى رؤساء وأعضاء لجان الاستخبارات والخدمات العسكرية والاعتمادات بمجلسى النواب والشيوخ، ومستشارة الأمن القومى الأمريكى سوزان رايس ولفيف من أعضاء الكونجرس الأمريكى.

وأعطى وزير الخارجية سامح شكرى خلال زيارته لمقر السفارة المصرية فى واشنطن إشارة البدء لانطلاق حملة دعائية لمصر فى العاصمة الأمريكية بمناسبة مرور ١٥٠ عاماًعلى الحياة البرلمانية فى مصر.

ووصف شكرى الحملة بأنها مهمة مشيراً إلى أنها ستطلع قطاعات عريضة من المجتمع الأمريكى على التطورات الحالية فى مصر كما أنها تسهم فى التعريف بالجوانب التى قد تخفى على المواطنين الأمريكيين من عراقة الممارسة البرلمانية فى مصر والتحديات الكثيرة التى تواجهها مع شركائها سواء فى العالم العربى أو الولايات المتحدة.

وكشف المستشار أحمد أبو زيد المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية عن تفاصيل زيارة سامح شكرى وزير الخارجية لواشنطن وقال: إنها تأتى فى إطار دفع العلاقات الثنائية بين مصر وأمريكا خاصة بعد استكمال «خارطة الطريق» السياسية فى مصر.

وأوضح «أبو زيد» أن هذه الزيارة تأتى فى توقيت مهم للغاية بعد تشكيل مجلس النواب وانعقاده واكتمال البناء المؤسسى والديمقراطى مشيراً إلى أن هذه الأمور كانت تتطلع واشنطن إلى اكتمالها منذ ثورة٣٠يونية.

زيارة مهمة

ومن جانبه يشير السفير رخا أحمد حسن عضو المجلس المصرى للشئون الخارجية إلى أهمية الزيارة والتى تأتى فى توقيت حيوى خاصة بعد الزيارات المتكررة من مسئولين أمريكيين وقادة عسكريين وأعضاء من الكونجرس الأمريكى ورجال إعلام وأعمال إلى مصر لمتابعة المشهد السياسى بمصر وكل التطورات التى مررنا بها حتى وصلنا إلى نهاية الطريق باستكمال الاستحقاق الثالث والأخير والذى يتمثل فى انتخاب مجلس النواب فكان لابد من هذه الزيارة من وزير الخارجية لكشف كافة هذه الحقائق أمام الجانب الأمريكى ومدى التزام الحكومة المصرية بتنفيذ كافة بنود خارطة الطريق التى أعلنت عنها منذ ثورة٣٠ يونيه مشيراً أن مصر تسعى إلى تعزيز وتدعيم علاقتها بالجانب الأمريكى وكذلك الحال بالنسبة للأمريكيين لديهم الرغبة التامة فى دعم العلاقات وتوطيدها خاصة بعد المتابعة الدقيقة من جانبهم للأحوال سواء السياسية أو الأمنية والاقتصادية واعترافهم بأن هناك طفرة كبيرة فى المجالات كافة تشهدها مصر على يد الرئيس السيسى والذى كان من المتوقع أثناء المباحثات مع وزير الخارجية أن يتم من خلاله دعوة الرئيس عبد الفتاح السيسى لزيارة البيت الأبيض والذى لم يتم حتى الآن توجيه أى دعوة له لزيارة الولايات المتحدة الأمريكية منذ توليه الرئاسة موضحاً أن حضور الرئيس السيسى اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة ليس لها علاقة بزيارة للبيت الأبيض وإقامة المباحثات مع الرئيس الأمريكى أوباما.

وعلى صعيد آخر التقى وزير الخارجية بلجنة الدفاع والاعتمادات المالية بالكونجرس لدعم المعونة العسكرية المقدسة لمصر وتوضيح مدى أهميتها لمصر خاصة فى هذا التوقيت على المستوى الإقليمى تطرقت المناقشات والمباحثات بين الجانبين حول أهم القضايا الساخنة فى المنطقة وعملية السلام خاصة بعد دعوة فرنسا لعقد مؤتمر دولى لحل القضية الفلسطينية واعترافها بإقامة الدولة الفلسطينية حال عدم عقد المؤتمر كما عقد لقاء مع مسشارة الأمن القومى الأمريكى سوزان رايس للتباحث حول المسائل الأمنية فى المطقة وتناول القضايا الخلافية بين الجانبين ومنها دمج الجماعات الإسلامية فى الحياة السياسية بمصر خاصة وأن رايس من أكثر الشخصيات الأمريكية تشدداً ضد مصر.

قضايا عديدة

ويقول السفير عاصم مجاهد مساعد وزير الخارجية سابقاً:- جاءت زيارة وزير الخارجية سامح شكرى إلى واشنطن والتى استمرت ثلاثة أيام فى توقيت غاية فى الأهمية فمنطقة الشرق الأوسط تئن من كثرة المشاكل التى تجتازها فالأزمة السورية ومحاولات التسوية ومباحثات جنيف خاصة أن مصر طرف من الأطراف المشاركة والمهتمة بها وتحتاج إلى مزيد من الإيضاح حول دور المعارضة والنظام فى ضوء تعثر المفاوضات السياسية والجهود والأفكار المقترحة للوصول إلى وقف اطلاق النار بشكل يسمح بمعالجة الأوضاع الإنسانية المتردية هناك وتم الاتفاق على مواصلة التنسيق والتشاور بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية وعدد أخر من الدول على هامش مؤتمر ميونخ فى١٥فبراير الجارى كذلك الأوضاع فى ليبيا تزداد سوءاً وهناك تلميحات من الجانب الأمريكى بالتدخل العسكرى فكان لابد الوقوف على مدى صحة هذه التصريحات وهل هناك نية لرفع الحظر عن الجيش الليبى كما أنه لابد من توضيح تأثير العلاقة بين أمريكا وإيران على المنطقة ككل فالأمور تحتاج إلى مناقشة مستفيضة مع الجانب الأمريكى لوضع النقاط فوق الحروف خاصة أن السياسة الأمريكية يغلب عليها التضارب وعدم الوضوح فمصر تخشى من مفاجآت بمواقف من الجانب الأمريكى تخالف سياساتنا ونصبح أمام الأمر الواقع.

حوادث القطارات عرض مستمر

كلير صدقى

كلير صدقى

عادت حوادث المزلقانات غير القانونية إلى الظهور مرة أخرى، خلال الأيام الماضية، الأمر الذى يطرح تساؤلات عن الخطط التى أعلنها وزراء النقل السابقين عن تطوير المزلقانات والحد من دورها فى وقوع الحوادث التى يقع ضحاياها الأبرياء.

يوضح أحمد إبراهيم المتحدث الرسمى لوزارة النقل أنه خلال العشر سنوات الماضية انفقت وزارة النقل ملايين الجنيهات دون جدوى نظراً لقلة الإمكانيات وضعف الإجراءات حيث تم تطوير ١١٨ مزلقاناً من إجمالى ١٣٣٢ مزلقاناً شرعياً، وخاصة فى المحافظات ومنها محافظة الجيزة التى يكثر بها ٤٠ مزلقاناً تم تطوير ٨ مزلقانات فقط. إلى جانب إغلاق ٦٨٤ معبراً غير قانونى تم بنائها بشكل عشوائى من المواطنين.

وأكد سعد الجيوشى وزير النقل أن ملف المزلقانات يعانى من التقاعس، حيث وجدنا أن الدولة كانت متعاقدة مع شركات أجنبية لتطوير المزلقانات وتقاعصت عن التنفيذ وبالتالى أسرعنا فى التحرك لإسناد المهمة إلى وزارة الإنتاج الحربى والهيئة العربية للتصنيع.

مضيفاً أن التوريد والتركيب سيتم اعتباراً من أبريل المقبل، كما تم التطوير على ثلاث مراحل الأولى تمت بتطوير ٣٤٦ مزلقاناً مدنياً بمساعدة الشركات المصرية، وتم تطوير ١١٨ مزلقاناً تطويراً كاملاً بتزويدها بأنظمة التحكم والتشغيل الإلكترونى وجارى تطوير ٢٩٥ مزلقان بمعرفة الهيئة القومية للإنتاج الحربى التابعة لوزارة الإنتاج الحربى من أعمال مدنية وأنظمة تحكم، وجارى تطوير ٣٠٠ مزلقان بمعرفة الهيئة العربية للتصنيع، وتم تنفيذ ٢٢ كوبرى بالمواقع المختلفة.

وقالت نجوى ألبير رئيسة الإدارة المركزية لهيئة سكك حديد مصر إن المعابر غير الشرعية هى السبب الرئيسى وراء تكرار الحوادث وأضافت أن حالات اقتحام المزلقانات وصلت إلى ٧٧ حالة خلال يناير الماضى على مستوى الجمهورية بالإضافة إلى اعتراض الأهالى على غلق المعابر غير الشرعية باعتبارها الوسيلة الوحيدة لنقلهم من منطقة لأخرى.

أما عن الهيكل الفنى للمزلقانات فتتراوح المسافة بين كل مزلقان من ٤ إلى ٥ كيلومترات ويتوافر بها ثلاثة عاملين الخفير وعسكرى المرور وعامل التحويلة وبها جهاز إنذار وإشارات إضاءة وهذا ما يسمى بالمزلقان الإلكترونى والقانونى.

أما عن المزلقان غير القانونى هو من صنع الأهالى القاطنين بتلك المنطقة ويعرض عابرى الطريق للخطر.

فى نفس السياق قامت هيئة السكك الحديدية بتشكيل لجنة هندسية وقانونية لدراسة الأطراف المتسببة فى الحوادث وعرضها على النيابة لتأخذ التحقيقات مجراها.

وأكدت ألبير على أنه سيتم توفير تدريبات مكثفة لخفر المزلقانات ويشترط حصولهم على مؤهل متوسط كما يتم تكثيف دوريات الرقابة على تحركاته حتى لا يترك المزلقان أى وقت خاصة أن هناك بعض الإهمال من عامل المزلقان بنسبة ١٠٪.

وطالبت بتعاون المسئولين من المحافظات ووزارة التنمية المحلية مع هيئة السكك الحديدية لإزالة العوائق التى تسبب فى بطء الإجراءات وإيجاد البديل من الكبارى والأنفاق فى المناطق الريفية حيث يحتاج الأهالى للمرور ببضائعهم والماشية التى يمتلكونها على شريط السكة الحديد.

المسئولون: تجديد ٢٠ مزلقاناً شهرياً

أزرق أحمر أصفر أسود

أزرق أحمر أصفر أسود

بعد الإعلان عن تدخل سعودى تركى فى سوريا

مخاوف من اندلاع حرب إقليمية والاتفاق على هدنة ومساعدات إنسانية عاجلة

كاترين فرج الله

بدأت الأصوات الرافضة للتدخل الروسى فى سوريا تتصاعد، من تركيا والسعودية، فتركيا ترى فى التدخل الروسى خطراً كبيراً، يمهد لاجتياح مناطق قرب حدودها، كذلك السعودية تتحدث عن تدخل لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية، ولابد سيكون لروسيا كلمتها حيال أى تدخل تركى سعودى فى سوريا، حتى لو كان مغلفاً بغلاف «داعش».

فى المقابل أعلنت روسيا رفضها الرهان على حل الأزمة السورية عسكرياً، وأكدت مع أمريكا على هدنة وذلك فى اجتماع ميونيخ الأخير حول سوريا.

بيد أن المتابع للشأن السورى يجد أن النظام تخلى عن مهمته فى الدفع، حتى عن نفسه، وسلم مقاليد كل شىء للروس، حتى الإيرانيون بات موقفهم ضعيفاً فى سوريا، ولم تعد لهم كلمة الفصل، كما كانت قبل التدخل الروسى، وربما كان ذلك جزءاً من صفقة النووى التى وقعت الصيف الماضى، وبالتالى، فإن للروس أهدافاً أبعد بكثير من هدف الإبقاء على النظام وفى المقابل حلف الردع التركى السعودى قادر على أن يقلب موازين القوى، حتى من دون الحاجة إلى تدخل برى فعلى، يكفى أن يشكل غرفة عمليات للثوار، ويزودهم بما يحتاجون من أسلحة متوسطة وثقيلة.

عقبات التدخل البرى

التدخل السعودى البرى مرهون بالتفاهمات الأمريكية – الروسية، والتى يبدو بأنها لا تسير باتجاه أى تصعيد فى سوريا، مع قناعة الولايات المتحدة بإمكانية الإبقاء على الأسد، ومحاربة تنظيم «داعش» قبل أى خطوات لإعادة صياغة الأوضاع السياسية فى دمشق، الخطة السعودية التركية فى التدخل فى سوريا، صعبة الآن لأن روسيا لديها خطة تحركات واضحة وقد بدأت معالمها تظهر بوضوح، طالما كانت خطة تركيا متمحورة حول مطالب المنطقة العازلة منذ العام ٢٠١١، رغبة منها فى فرض حزام أمن عند حدودها لحماية المدنيين ومنع توغل الأكراد.

عطلت الولايات المتحدة خطة المنطقة الآمنة بسبب سياستها المترددة من ناحية ولعدم رغبتها فى إغضاب الأكراد من ناحية أخرى، وقد جعل التدخل الروسى الأمر أكثر تعقيداً، خاصة أن منظومات الدفاع الصاروخى ستجعل تكلفة فرض مثل هذا كبيرة ومتعذرة.

البديل من وجهة نظر الخبراء قد يكون إمداد فصائل المعارضة بأسلحة مضادة للطائرات، ولكنه الآن صار أكثر خطورة حين يتعلق الأمر بروسيا، ولا يوجد غطاء دولى يمكن أن يوفر مظلة مناسبة للتدخل السعودى التركى، لأنه من غير المرجح أن يوافق مجلس الأمن على منح الشرعية لهذا التدخل.

من ناحية أخرى، فإنه سوف يكون على المملكة العربية السعودية إنهاء حربها فى اليمن بشكل سريع، ومن غير المرجح أن تكون السعودية قادرة على خوض حربين فى وقت واحد.

ارتدادات محتملة

المملكة العربية السعودية أو تركيا ليست محصنة ضد الارتدادات الداخلية لهذه الحرب، وجهت تركيا خلال الأشهر الماضية عدة ضربات عسكرية للأكراد فى العراق ولكنها لم تفعل الشىء نفسه فى سوريا، وسوف ينال الأكراد نصيبهم بكل تأكيد حال دخول تركيا إلى هذه الحرب، كما أن المخاوف الكردية هى أحد التطورات الحاكمة للمقاربة التركية فى سوريا، وهناك علاقات وثيقة بين الاتحاد الوطنى الكردستانى وحزب العمال، وسوف يرتبط أى تدخل تركى فى سوريا باشتعال التمرد الكردى من جديد.

التدخل السعودى البرى مرهون بالتفاهمات الأمريكية الروسية

خبراء: هل بمقدور الحلف السعودى التركى قلب موازين القوى بسوريا؟

من الحروب بالوكالة إلى المواجهة المباشرة؟

صبت التصريحات السعودية حول نية التدخل براً فى سوريا الزيت على نار العلاقات السعودية – الإيرانية الملتهبة، وتنذر الأجواء بتحول حروب الوكالة بين البلدين إلى مواجهة إقليمية شاملة، فقد حذرت إيران أن يؤدى دخول السعودية الحرب فى سوريا إلى إشعال المنطقة كلها، بما فيها السعودية، وربما إلى اندلاع حرب إقليمية كبرى وعلى رغم كثرة الملفات الخلافية بين السعودية وإيران، فإن الصراع فى سوريا يعد الملف الأكثر اشتعالاً بين البلدين.

فى المقابل، ترى الرياض أن سلخ سوريا من التحالف مع إيران سيؤدى إلى تراجع دور طهران الإقليمى، ما قد يفضى إلى انحساره ويمثل التدخل العسكرى السعودى، فى حال حصوله، تطوراً نوعياً فى مواقف الرياض الإقليمية، فإن العلاقات السعودية الإيرانية والمنطقة تعيش على صفيح سوريا الساخن.

أسوأ الخيارات

قالت مستشارة مدير المعهد الروسى للدراسات الاستراتيجية يلينا سوبونينا، الخبيرة بشئون الشرق الأوسط: «منذ فترة يجرى الحديث حول عدم استبعاد العمليات البرية فى سوريا، لكن المسألة تكمن فيمن الذى سيقوم بهذه الحملة، هذه الحملة معقدة جداً وقد لا تؤدى إلى النتائج المرجوة. لقد صرح العسكريون الأمريكيون أكثر من مرة أن الهجمات الجوية وحدها لن تقضى على الإرهابيين، ولكن من جانب آخر لم يرغب أوباما فى التورط بعملية برية. أما بلدان الخليج العربية فقد بدأت تفكر عندما أعلنت الرياض تشكيل ائتلاف إسلامى لمحاربة الإرهاب وبالدرجة الأولى فى سوريا، لأن العمليات البرية ستؤدى إلى تصعيد أزمة الهجرة.

فضلاً عن أن نية البلدان العربية هل ستقاتل ضد الإرهاب، أم إلى جانب الإرهاب ضد قوات الأسد وقد قال نائب رئيس الوزراء وزير خارجية سوريا وليد المعلم، أياً كان الغازى: سعودياً أم تركياً فإنهم سيعودون إلى بلدانهم فى «توابيت».

وما بين مشاورات ومفاوضات تشتد وتيرة الأزمة فى سوريا لتنبئ بمنعطف جديد.

ثمة اشتعال للأزمة

قال عدد من المراقبين للأزمة السورية فى الوقت الذى تتقدم فيه قوات النظام السورى مدعومة بغطاء جوى روسى حول مدينة حلب، تتزايد التحذيرات من احتمال تحرك المزيد من الدول لدعم المعارضة المسلحة.

فى الواقع توجد بالفعل مجموعة مختلفة من اللاعبين الخارجين فى سوريا، ما بين دول غربية وخليجية وغيرها، تدرب الجماعات المسلحة وتزودها بالسلاح لتحارب قوات الرئيس بشار الأسد على الأرض، كما أطلق الأتراك تحذيراً حول مشكلات لجوء إضافية تسبب فيها هذا الهجوم، بالإضافة إلى التقدم الكبير لقوات النظام بالقرب من حدودهم، وتبعد مدينة حلب ٥٠كم فقط من الحدود التركية، لكن بعض الأتراك يخشون من تحول ديناميكى أوسع فى المنطقة.

فحالة عدم الاستقرار فى سوريا والعراق تعزز المخاوف من ظهور دولة كردية قابلة للحياة إلى حد ما، وهذا يفسر الحملة التركية على المناطق الكردية داخل حدودها، وهى الحملة العسكرية التى أثارت انتقادات صامتة فقط من حلفائها الغربيين.

ثمة تساؤلات عديدة أطلقها المراقبون: هل هناك لاعبون خارجيون يعتزمون التدخل لصالح المعارضة فى سوريا؟ وماذا يمكن أن يضيف هؤلاء للمشهد؟ وهل يؤدى ذلك إلى تسريع وتيرة إنهاء الصراع أم من الممكن أن يؤدى ذلك إلى صدام مع القوات الروسية الموجودة على الأرض فى سوريا والقوات المتحالفة معها، وهو ما قد يؤدى إلى معركة محتملة بين عضو من أعضاء حلف شمال الأطلسى «الناتو» من جهة وموسكو من الجهة الأخرى، وما يستتبع ذلك من عواقب وخيمة، خاصة أن العلاقات التركية الروسية تمر بحالة من الجمود منذ إسقاط تركيا طائرة روسية اخترقت المجال الجوى التركى فى نوفمبر.

هل تخرج بريطانيا بعد «استفتاء يونية» من الاتحاد الأوروبى؟

فادى لبيب

أكد مجلس التقارير المالية البريطانى أنه على الشركات البريطانية الكبرى تحديد تكلفة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبى فى نتائجهم السنوية قبل أسابيع من الاستفتاء المحتمل على البقاء فى عضوية الاتحاد الأوروبى والمتوقع له يوم ٢٣ يونية المقبل، إذا تم التوصل لاتفاق فى اجتماع قمة الاتحاد الأوروبى يومى ١٨ و١٩ فبراير الجارى، حيث يتعين على الشركات المدرجة فى البورصة تقديم التقارير والحسابات السنوية خلال أربعة أشهر من نهاية عامها المالى، وقد نشرت كبرى الشركات البريطانية تقريرها السنوى وحساباتها الختامية فى شهرى مايو ويونية الماضيين.

وقالت متحدثة باسم مجلس التقارير المالية البريطانى إنه يجب على مديرى الشركات التحذير من مخاطر خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبى بموجب قانون الشركات، وأضافت على الشركات أن تدرس جيداً المخاطر والشكوك المثارة من إعادة تفاوض المملكة المتحدة على عضويتها فى الاتحاد الأوروبى وخروجها المحتمل، وتابعت وفقاً لقانون الشركات إذا رأت الإدارات المخاطر الأساسية يجب الكشف عن ذلك لمساهميها.

الاتحاد الأوروبى.. وتعليق المساعدات للمهاجرين

من جانبه، قال رئيس الوزراء البريطانى ديفيد كاميرون، إن مسودة الاتفاقية التى تهدف إلى بقاء بريطانيا فى الاتحاد الأوروبى ستحدث «التغيير الجوهرى» الذى يطالب به فى كيفية إدارة الاتحاد الأوروبى، لكن كاميرون – بحسب الـbbc – فقد أكد أنه ينبغى «العمل على بعض التفاصيل» قبل عقد قمة زعماء الاتحاد الأوروبى والتى ستعرض عليها مسودة الاتفاق، والتى تشمل «تعليقاً طارئاً» للمساعدات الممنوحة للمهاجرين من دول الاتحاد الأوروبى إلى بريطانيا، هذا وقد نشر رئيس الاتحاد الأوروبى دونالد تاسك مسودة الاتفاقية بعد أشهر من المفاوضات بين بريطانيا ومسئولى الاتحاد، فى حين يقول مشروع الاتفاقية إن طلب كاميرون استثناء بريطانيا من الالتزام بأى إجراءات تتعلق بتحقيق مبدأ «الاتحاد الأوثق» بين دول الاتحاد الأوروبى، سوف ينص عليه فى معاهدة تُبرم فى المستقبل بين لندن وبروكسل.. وقد يدخل مقترح كاميرون بتعليق المساعدات للمهاجرين من دول الاتحاد العاملين فى بريطانيا لمدة أربع سنوات حيز التنفيذ على الفور إذا صوت البريطانيون للبقاء ضمن الاتحاد.

إصلاحات أكثر صعوبة

ومن ناحية أخرى، قال الداعون إلى خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبى إن الاتفاقية المقترحة لا تلبى على الإطلاق الوعود التى قدمها رئيس الوزراء، ويبقى إجراء الاستفتاء فى يوليو أو سبتمبر احتمالاً قائماً، لكن فى حالة تكرار أزمة المهاجرين، التى وقعت فى الصيف الماضى فى منطقة البحر المتوسط وشرقى أوروبا، يمكن أن يجعل مهمة كاميرون فى إقناع البريطانيين بالبقاء ضمن الاتحاد أكثر صعوبة.. إذ أصبح الحصول على اعتراف واضح بأن اليورو ليس هو العملة الوحيدة للاتحاد الأوروبى، وضمان ألا تحرم الدول التى هى خارج منطقة اليورو من المزايا، وتريد لندن أيضاً تطمينات بأنها لن تضطر إلى المساهمة فى مشروعات الإنقاذ المالى لاقتصادات منطقة اليورو.

لكن «كاميرون» قال إن هذه الاتفاقية «تستحق النضال من أجلها»، وأنه سيطلق جولة جديدة من الجهود الدبلوماسية لإقناع القادة الآخرين فى الاتحاد بقبولها، إذ يهدف «كاميرون» إلى تحقيق عدة أهداف فى المجالات التالية فى الاتفاقية الجديدة التكامل منها السماح لبريطانيا بألا تكون جزءاً من الطموح الذى تأسس عليه الاتحاد الأوروبى وهو «اتحاد أوثق»، لذا فلن تشارك بريطانيا فى اندماج سياسى أوروبى أبعد مما هو عليه الوضع الحالى.

بين البقاء والخروج

ومن الإجراءات المتوقعة فى حال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبى تقييد حصول الأوروبيين الوافدين إلى بريطانيا سواء كانوا يعملون أم عاطلين على مساعدات حكومية، ويريد الوزراء البريطانيون بالتحديد وقف تدفق الأوروبيين على المملكة المتحدة، للحصول على مساعدات معينة وسكن مجانى، إلى أن يكلموا فترة أربع سنوات إقامة فى بريطانيا.

من ناحية أخرى، قال الملياردير آرون بانكس، مؤسس حملة اترك الاتحاد الأوروبى، لصحيفة الديلى تليجراف: يبدو أن كل أداة للمؤسسة البريطانية سيتم استخدامها فى محاولة لتخويف الجمهور، فبعد التصويت سيكون هناك مدة سنتين للتفاوض على الخروج، وبالتالى أى آثار مالية لن تكون واضحة حتى ذلك الحين.

بينما قال جيمس ماكجورى، المتحدث باسم حملة بريطانيا، أقوى فى أوروبا من الصائب أن تقوم الشركات الكبيرة التى تعتبر مكانة بريطانيا فى الاتحاد الأوروبى لها أهمية حاسمة لأعمالهم أن تحدد بوضوح لمساهميها وموظفيها التأثير – الإيجابى أو السلبى – على مغادرة أوروبا.

بعد إطلاق كوريا الشمالية صاروخاً باليستياً.. واشنطن تهدد وسيول تندد

نرجس فخرى

أعلنت بيونج يانج أنها نجحت فى إطلاق صاروخ باليستى حمل قمراً صناعياً إلى الفضاء، وذلك فى تحد للعقوبات الأممية التى تحظر عليها استخدام تكنولوجيا الصواريخ الباليستية، الأمر الذى أثار ردود فعل دولية بين التنديد والأسف ومناشدة كوريا الشمالية احترام القانون الدولى.

وأخطرت كوريال الشمالية وكالات الأمم المتحدة بعزمها على إطلاق صاروخ يحمل قمراً صناعياً لرصد الأرض، ما أثار اعتراض حكومات ترى فى الإطلاق اختباراً لصاروخ بعيد المدى، وأطلق الصاروخ من قاعدة على الساحل الغربى لكوريا الشمالية كما تم الإعلان عن ذلك.

وفى الوقت ذاته، أعلن التليفزيون الرسمى الكورى الشمالى أن إطلاق صاروخ بعيد المدى، والذى أمر به الزعيم كيم جونج أون لوضع قمر صناعى على المدار تم بنجاح كامل، والقمر يكمل دورة حول الأرض كل ٩٤ دقيقة، مؤكداً أن كوريا الشمالية ستواصل إطلاق أقمار صناعية فى المستقبل.

مجلس الأمن يدين

من جانبه، أدان مجلس الأمن الدولى هذا الأمر عقب جلسة طارئة بناءً على طلب من كوريا الجنوبية واليابان والولايات المتحدة، وأدان الأمين العام للأمم المتحدة بان كى مون إطلاق كوريا الشمالية للصاروخ وحثها على «وقف سلوكها الاستفزازى».

ووصف المندوب الدائم لفنزويلا لدى مجلس الأمن، رافائيل راميريز، إجراءات بيونج يانج بالخرق الخطير لقرارات مجلس الأمن، وأضاف راميريز الذى تترأس بلاده الدورة الحالية لمجلس الأمن أن «أعضاء مجلس الأمن يدينون بحزم هذا الإطلاق وأن الأعضاء سيتبنون قراراً جديداً يحتوى على تدابير تتصدى لهذا الخرق الخطير».

كوريا الشمالية تطلق صاروخاً باليستياً يحمل قمراً صناعياً

روسيا: ضرر بالغ بأمن المنطقة

بينما اعتبرت وزارة الخارجية الروسية أن كوريا الشمالية حينما أطلقت صاروخها الأخير إنما انتفضت من احترام القانون الدولى بشكل صارخ، وتجاهلت المناشدات الدولية.

وجاء فى بيان الخارجية «مما لاشك فيه أن مثل هذه الممارسات تقضى إلى تعقيد الوضع فى شبه الجزيرة الكورية وفى عموم شمال شرق آسيا، وهذه الممارسات إنما تصب فى صالح من يراهنون على سياسة التحالفات ومضاعفة المواجهات المسلحة وتلحق ضرراً بالغاً بأمن بلدان المنطقة وأمن كوريا الشمالية بالدرجة الأولى».

فى الوقت ذاته، أبدت وزارة الخارجية الصينية أسفها وقالت متحدثة باسم الوزارة إن «الصين تبدى أسفها لإصرار كوريا الشمالية على استخدام تكنولوجيا الصواريخ الباليستية للقيام بعملية إطلاق رغم اعتراض المجتمع الدولى واسع النطاق».

طوكيو تحتج

وعبرت طوكيو عن احتجاجها على الإطلاق وأعلنت أنها تدرس إمكانية تشديد العقوبات على كوريا الشمالية، مؤكدة أنها ستتخذ إجراءات ضد بيونج يانج، وفى الوقت نفسه عبرت عن رغباتها بالتعاون فى هذه القضية مع كوريا الجنوبية والولايات المتحدة وروسيا والصين.

سيول تندد

من جهتها، اعتبرت رئيسة كوريا الجنوبية باك جون هاى إطلاق كوريا الشمالية صاروخاً بعيد المدى «عملاً استفزازياً لا يغتفر» ودعت مجلس الأمن الدولى إلى الموافقة بسرعة على عقوبات قوية، أضافت: «إن كوريا الشمالية تحاول تحقيق تقدم فى قدراتها الصاروخية بغية إطالة عمر نظامها».

واشنطن تهدد

وفى سياق متصل، توعد وزير الخارجية الأمريكى جون كيرى بأن الولايات المتحدة ستعمل مع مجلس الأمن الدولى لاتخاذ «إجراءات مهمة» لمحاسبة كوريا الشمالية على إطلاق الصاروخ.

ووصف «كيرى» ما حدث بأنه «انتهاك صارخ» لقرارات الأمم المتحدة بشأن استخدام كوريا الشمالية تكنولوجيا الصواريخ الباليستية، واعتبر الإطلاق تحدياً للسلام والأمن يزعزع الاستقرار وغير مقبول.

وبحسب موقع رئيس الوزراء اليابانى فقد سقطت أجزاء الصاروخ على بعد ١٥٠ كيلومتراً غربى شبه الجزيرة الكورية فى البحر الأصفر وعلى بعد ٢٥٠ كيلومتراً جنوب غربى شبه الجزيرة الكورية فى بحر الصين الشرقى وعلى بعد ٢٠٠ كيلومتر جنوب اليابان فى المحيط الهادى.

وقد أعلنت بيونج يانج أنها نجحت فى وضع القمر الصناعى على المدار، مما يشير إلى احتمال إطلاق الصاروخ، إلا أن الأمر يتطلب كذلك التأكد مما إذا كان القمر يعمل لم لا.

رد البنتاجون

ورداً على إطلاق الصاروخ الباليستى، أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» أن واشنطن تأمل فى إرسال منظومة دفاع صاروخية متطورة إلى كوريا الجنوبية للحماية من التهديدات العسكرية لكوريا الشمالية بالسرعة الممكنة.

موسكو قلقة

على الجانب الآخر، أعربت موسكو عن قلقها إزاء قرار حكومة كوريا الجنوبية بدء مفاوضات مع الولايات المتحدة بشأن نشر منظومة الدفاع الصاروخية «ثاد» على أراضيها.

وقالت وزارة الخارجية الروسية أن «الموقف الروسى تم إيضاحه خلال اجتماع نائب وزير الخارجية الروسى إيجور مورجولوف وسفير كوريا الجنوبية فى موسكو باك رو بيتك بعد استدعاء الأخير إلى وزارة الخارجية».

روسيا-تركيا..وسجال الاختراقات الجوية

نرجس فخرى:

أكدت تركيا مجدداً اختراق طائرة حربية روسية أجواءها وتجاهل طاقمها التحذيرات،الأمر الذى جعل أردوغان يطلب لقاء بوتين،ليس هذا فحسب ولكنه قام أيضاً باستنفار سلاحه الجوى وتفويض طياريه بالرد السريع دون الرجوع إلى المركز.ولعل هذا يذكرنا بالطائرة الروسية«سوخوى-٢٤»التى أسقطتها تركيا فى أواخر نوفمبر الماضى شمال سوريا.

تفيد الرواية التركية بأن طائرة حربية روسية من نوع«سوخوى-٢٤»تعددت الوظائف دخلت المجال التركى بعد تحذيرات متكررة لطاقمها باللغتين الروسية والتركية لم تلق رداً استمرت فى الاقتراب من الأجواء التركية حتى اختراقها وانتهكت حرمتها طيلة ٢٠ ثانية.

فى الوقت ذاته أكدت وزارة الدفاع الأمريكية«البنتاجون» على لسان المتحدث باسمها مارك رايت صحة ما أعلنته تركيا عن اختراق طائرة روسية مجالها الجوى،مطالباً روسيا بوقف الأعمال التى تفاقم عدم الاستقرار فى المنطقة.

وأكد رايت أن«الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسى مستمران فى الوقوف إلى جانب تركيا «داعياً روسيا لاحترام المجال الجوى التركى ومشيراً إلى أهمية فتح حديث بين المسئولين الأتراك والروس لبحث الإجراءات الواجب اتخاذها من أجل خفض التوتر فى المنطقة.

وقد أعلنت وزارة الدفاع الروسية على لسان الناطق الصحفى باسمها إيجور كوناشينكوف أن«تلك القصة التى اختلقها الجانب التركى تعتبر ليست دعاية لا أساس لها فحسب بل واستفزاز مخطط له».

وتابع قائلاً:«أريد أن أوجه انتباهكم إلى سرعة وطريقة نشر التصاريح المؤيدة لأنقرة حول هذا الموضوع إذ صار لسبب ما كل شىء واضحاً فوراً للناتو والبنتاجون ،مع أن أنقرة لم تعلن عن أية معطيات تخص المنطقة ولا الارتفاع ولا وجهه وسرعة الهدف «الطائرة الروسية» فى الهواء».

ولفت إلى أنه:«توجد فى شمال سوريا منظومة دفاع جوى تابعة للقوات الحكومية وتقوم كذلك منظومتنا إس-٤٠٠ بمراقبة الوضع فى المجال الجوى على مدار الساعة،وقد حللنا خلال الأيام الماضية بأكبر قدر من العناية كل معطيات مراقبة الطيران شمال سوريا وأنوه ليس طيراننا فقط،ولم نجد أية خروقات للحدود السورية التركية من قبل طائرات القوات الروسية،وتوجد بيانات شاملة لوسائل الرقابة الإلكترونية،تؤكد ذلك.

أما الرئيس التركى أردوغان فعبر عن استيائه حيال الحادث وجدد طلب لقاء نظيره الروسى فلاديمير بوتين،معتبراً أن اختراق أجواء تركيا إنما هو خطوة«لا مسئولة»وتصعيدية فى المنطقة،كما شدد على أن الناتو يتابع التطورات عن كثب.فى الوقت ذاته أعلنت تركيا حالة التأهب «البرتقالية» فى جميع القواعد الجوية تحسباً لأى هجوم قد تتعرض له،فيما أتيح للطيارين التصرف انطلاقاً دون الرجوع إلى مركز القيادة.

أما لموقف الناتو وخلافاً للسابقة الأولى عندما استنجد به أردوغان، وتأكيده هذه المرة على أن «سوخوى-٣٤» الروسية اخترقت فعلاً الأجواء التركية وأن لديه صور لذلك ولكنها سرية يثير التساؤلات لماذا لم تخرج هذه الصور لوسائل الإعلام الغربية؟ ولماذا هى سرية؟

أما أن كل هذا ما هو ألا تصفية حسابات وعقاب لبوتين على تدخله فى سوريا؟

وأخيراً،وبعد كل هذه التساؤلات، نجد السؤال الأهم يطرح نفسه وهو، هل تسعى تركيا وبمساعدة الناتو إلى التصعيد العسكرى تجاه روسيا.

«أكون مع المسيح ذاك أفضل جداً» «فيلبى١: ٢٣»

دير الشهيد مارمينا العجائبى بمريوط

الأنبا كيرلس آفامينا

أسقف ورئيس الدير

ومجمع رهبان الدير

يودعون على رجاء القيامة

المقدس فوزى رزق

والد

الراهب أغابيوس آفامينا

نياحاً لروحه الطاهرة وعزاء سمائياً

لجميع أفراد الأسرة المباركة

بصلوات صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثانى

مع المسيح ذلك أفضل جداً

شكر وذكرى الأربعين

للأب الغالى

سمير عبد الملاك بشارة

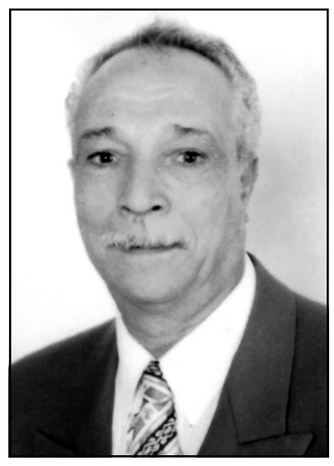

صاحب ورشة خراطة بأسيوط

تشكر الأسرة المتفضلين بمواساتها

وتخص نيافة الأنبا يوأنس

أسقف أسيوط وتخومها

والآباء كهنة أسيوط وتقام صلاة القداس الإلهى لروحه الطاهرة السادسة والنصف صباح الخميس٢٠١٦/٢/١٨ بكنيسة القديس مرقس الرسول «المطرانية»

تلغرافياً: سامح وسامى وهانى إسحق أسيوط

زوجى الغالى عشت حياة الأبرار ورحلت رحيل الأطهار وكنت مثالاً للمحبة والعطاء

زوجتك المتألمة نادية سند

بابا أغلى نداء افتقدناه وأحن وأطيب قلب خسرناه بالدم نبكيك وحزن العمر لايكفيك هنيئاً لك الفردوس - أبناؤك:

سامح ونيفين - سمسم ورشا - هانى

أمل وجميل - أحفادك: مونيكا وماركو جميل

كلارا وفيرونيا سامح - هيلانه وميرا سامى

بابا قلبى يتمزق حزناً على فراقك - تركت دنيا الأنين وربحت الفادى الأمين عزاؤنا أنك مع المسيح

أمل - جميل أرميا - مونيكا وماركو

ليس موتاً لعبيدك بل هو انتقال

يقدم موقع «وطنى» الإلكترونى

خدمة جديدة لإعلانات الوفيات

تسمح للأسرة والأهل والأصدقاء بتقديم المشاطرات وكلمات التعزية طوال الوقت وبدون مساحات محددة أو عدد محدد للكلمات، وهى خدمة غير متوفرة بالصحف الورقية.

يقدم الموقع الخدمة مجاناً على

www.wataninet.com

امرأة فاضلة من يجدها ثمنها يفوق اللآلئ

شكر وذكرى الأربعين

للمرحومة

مفيدة إسكندر جرجس

تشكر الأسرة كل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور أو البرق وتدعو الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهى لروحها الطاهرة السابعة صباح يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٦/٢/١٧ بكنيسة مارجرجس الخصوص

تلغرافيا: سمير توفيق - الخصوص

خالتى العزيزة

سريعة لحظة اختطافك وقاسية مرارة فراقك فانعمى بالفردوس

ناصر ونشأت صبحى

شكر وذكرى الأربعين بأسيوط

الدكتور ناصف أرميا شنودة

سيقام القداس الإلهى لروحه الطاهرة صباح السبت٢/٢٠ بكنيسة الشهداء بأسيوط

تلغرافياً: دكتور عادل أرميا بأسيوط

أخى الحبيب الغالى دكتور ناصف استودعناك بحضن يسوع وأحضان القديسين هنيئاً بالسماء،عادل والعائلة

عشت متواضعاً وانتقلت هادئاً هنيئاً بفردوس النعيم. أختك هناء وبنيامين

سافرت بدون وداع،تركت الأرض بآلامها وربحت السماء بامجادها،لن ننساك حتى نلقاك.اختك نوال وعادل

خالو انتقلت وربحت السماء،ميرى بنيامين وشارل بطرس ومريم جون ومارينا

حبيبنا الغالى

دكتور ناصف إرميا شنودة

هنيئاً بالفردوس - دكتور ناجى مرقص زوج أختك المرحومة د. مارى وأبناؤهما كيرلس د. نورمه زوجه مهندس سامح أ. إيرينى زوجة الأستاذ إسحق أ.موره زوجة الأستاذ مايكل

الأبرار يضيئون كالشمس بملكوت أبيهم

شكر وذكرى الأربعين لأم الأبرار

إيزابيل نجيب يوسف

تشكر الأسرة صاحب النيافة

الأنبا صليب

ومجمع كهنة إيبارشية ميت غمر وبلاد الشرقية وشعب الإيبارشية جميعاً على المحبة الفياضة التيغمرتمونا بها والأسرة تدعو الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهى لروحها الطاهرة يوم الجمعة ٢٠١٦/٢/١٩ بكنيسة الملاك ميخائيل بميت غمر الثامنة صباحاً

تلغرافياً: د/صموئيل ويصا ميت غمر

جيمى جاب الله

مراسل وطنى بسوهاج

يودع للسماء

القمص ويصا مشير

كاهن دير الأنبا شنودة بساقلتة نياحاً لروحه الطاهرة عزاءً لأسرته

محسن شكرى المحامى

وأسرته بجرجا يقدمون تعزيات السماء

لشقيق القس أور البراموسى

ويطلبون لشقيقه نياحاً لروحه الطاهرة

الأبرار يضيئون كالشمس بملكوت أبيهم

شكر وذكرى الأربعين بأسيوط

للأب الغالى

عبده بشاى واصف طنس

تشكر الأسرة كل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور أو البرق وتدعو الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهى لروحه الطاهرة الثامنة صباح السبت٢٠١٦/٢/٢٠ بكنيسة مارجرجس بأبنوب أسيوط

تركت الأرض بآلامها وربحت السماء بأمجادها فانعم بالفردوس

أولادك وبناتك

سليمان وسامح وسامية وسناء ونوسة وماجدة وأمل ومارى وصباح عبده

ذكرى الميلاد السمائى الخامس بأسيوط

المرحومة مادلين موريس مرقس

يا أعز من أحببت فى حياتى سيقام القداس الإلهى لروحها الطاهرة صباح الاثنين٢٠١٦/٢/١٥ بكاتدرائية رئيس الملائكة

ماما-زوجك- أبناؤك - إخوتك

الهيئة العامة

لجمعيات الشبان المسيحية

بمصر وجمعياتها

فقدت الهيئة العامة أحد أبنائها المخلصين بعد أن أعطى بكل الحب والإخلاص لأكثر من٥٠ عاماً وكان له دور مميز

الأستاذ مراد توفيق حبشى

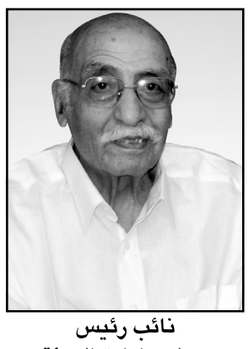

نائب رئيس

مجلس إدارة الهيئة

كان أميناً ومخلصاً وصادقاً طوال عطائه وترك لنا رصيداً من الحب وإنكار الذات نرجو من الله أن يعطينا ويعطى أسرته الصبر

«حبيب الرب يسكن لديه أمناً» «تث٣٣: ١٢»

جمعية الشبان المسيحية بالإسكندرية

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والمدير العام والعاملون بالجمعية يزفون للسماء على رجاء القيامة الراحل الفاضل والمربى والخادم الأمين

الأستاذ مراد توفيق حبشى

عضو مجلس الإدارة وأمين الصندوق

طالبين لروحه الطاهرة نياحاً مع القديسين وعزاءً سمائياً لجميع أفراد الأسرة المباركة

«ولما كملت أيام خدمته مضى إلى بيته» «لو١: ٢٣»

الجمعية الخيرية القبطية الكبرى بالفجالة

السادة أعضاء مجلس الإدارة ومؤسساتها

وسيدات المجلس البطرسى الخيرى وجميع العاملين بالجمعية ينعون بمزيد من الحزن والأسى

السيد المستشار

فتحى رياض رزق الله

رئيس مجلس إدارة الجمعية

حيث دامت خدمته للجمعية لعمل الخير لسنين عديدة نياحاً لروحه الطاهرة وعزاء لأسرته

«طوبى لمن اخترته ليسكن فى ديارك إلى الأبد»

شكر وذكرى الأربعين

لفقيد عائلة «أبوقلادة» ببهجورة

المرحوم فايق حبيب سكلا

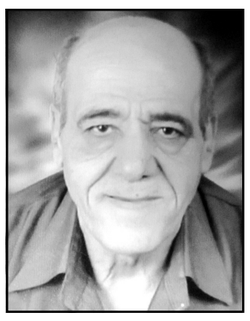

تدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور صلاة القداس الإلهى يوم الجمعة ٢٠١٦/٢/١٩ الساعة السابعة صباحاً بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس ببهجورة

تلغرافياً: شيرين فايق حبيب - بهجورة

مع المسيح ذاك أفضل جداً

شكر وذكرى الأربعين بأبو تيج

للأم الفاضلة الغالية

آمال سليمان إسكاروس

المدير العام بالتأمينات الاجتماعية بطهطا سابقاً

حرم المهندس شكرى إسكندر عبدالملاك المدير العام بالمطاحن- سابقاً

تشكر الأسرة كل من تفضل بمواساتها وتدعو الأهل والأحباء لحضور القداس الإلهى لروحها الطاهرة الثامنة صباح الجمعة٢٠١٦/٢/١٩ بالكنيسة المرقسية بأبوتيج

تلغرافياً:شكرى إسكندر- أسيوط

زوجتى الغالية ورفيقة عمرى الحبيبة أربعون يوماً مرت على فراقك وشريط ذكريات عمرنا أمام عينى كل لحظة كنتى خير معين لى فى ظروف الحياة الصعبة وكنت خير زوجة تحملت صليب المرض بشكر،عزاؤنا أنك فى السماء زوجك شكرى إسكندر

وداعاً يا أمى شفيعتى القديسة الحكيمة الفاضلة التقية يا من أعيش وأتنفس بصلواتك،بدون دعواتك وطلباتك وبركتك لم أكن.. مثالاً نموذجياً للعطاء والمحبة من القلب للجميع أفتقد الحديث إليك وأحن لسماع صوتك ولدعواتك اليومية صباحاً التى تنير لى يومى وطريقى وحياتى هنيئاً بالفردوس صلى لأجلى

ابنك شادى وجولى وجوزيف

أمى وحبيبتى وصديقتى أفتقدك كثيراً جداً أربعون يوماً مرت على فراقك؛ يا أعظم أم،كنت مصدر الحنان وكنت أقرب صديق لى فهنيئاً لك السماء

ابنك ديفيد وإيرينى

انطلقى فى هدوء الملائكة وتنعمى بالمسيح - عمك فتحى وانجاله

أختى الحبيبة

كانت حياتك نموذجاً للعطاء والحب والتفانى فأحبك الجميع فانعمى بالفردوس

محسن إيمان -محب-مريان-سامح

حبيبتنا الغالية كنت مثالاً للحب والتضحية تركت الأرض بآلامها وربحت السماء بامجادها - أشرف ووفاء والأولاد

أختى الحبيبة تركت أرض الشقاء وربحت أمجاد السماء - ماجد وأيتن والأولاد

شقيقتى وتوأم روحى أمال الغالية الطيب المسكوب من أجل الجميع روبتينى من حبك وعطائك للجميع أختك المتألمة منى وسعد

شقيقتى وتوأم روحى سريعة لحظة اختطافك ومريرة قسوة فراقك أبكيك والدمع لا يكفيك لن أنساك حتى ألقاك -اعتماد ونشأت

كنت الأخت والصديقة والحبيبة والسند تركتينى وحدى حزينة،لن ننساك حتى نلقاك -نجوى وإميل ومارينا

أختى الغالية بالمحبة والعطاء عشت وبهدوء الملائكة انتقلت ومهما مضت الأيام فلن ننساك فانعمى بالملكوت إيمان وعماد ومينا واندرو

خالتنا الحبيبة - لن ننساك صلى لأجلنا - مينا ومرقص ومريم

خالتنا الغالية. فقدنا رؤيتك وبسمتك واهتمامك بنا فبالمحبة عشتى وبهدوء الملائكة رحلتى - مايكل وسالى ويوحنا

خالتنا الغالية بالمحبة عشت وبالحكمة تحليت وبالهدوء رحلت، كريستين ومينا

تركت الأرض بآلامها وربحت السماء بأمجادها - هانى وإيفون

فارقت عيوننا ولم تفارقى قلوبنا هنيئاً لك بالفردوس،باسم ومريان

بالإيمان والمحبة عشت بيننا فهنيئاً لك السماء - عادل وحنان

باسمه وليم الصحفية بوطنى تطلب تعزيات السماء للأسرة وتخص الزملاء الأعزاء - نجوى وإيرينى

«ارجعى يا نفسى إلى راحتك لأن الرب قد أحسن إليك» (مز١١٦: ٧)

انتقل إلى الأمجاد السماوية

الأستاذ الأب الفاضل

عياد عطا يسى

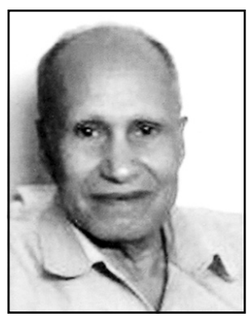

أبوة حقيقية -محبة باذلة-عطاء بلا مقابل

زوج السيدة كاملليا عزيز ووالد كل من الأستاذ صبحى عياد والمحاسبة صباح عياد وزوجها الأستاذ نصر جرجس والسيدة مرفت عياد وزوجها الأستاذ أشرف شوقى والصحفية سامية عياد وزوجها الأستاذ أشرف ميلاد والمحامية هناء عياد وزوجها المحامى يوسف مسعود والأستاذة تريزة عياد.

وشقيق كل من ناجى عطا والتاجر باسيوط والمرحوم كمال عطا والسيدة نادية والسيدة عايدة والسيدة نوال والسيدة سناء

وجد كل من كيرلس وأبانوب ومهرائيل وفادى وجوليانا وماريا وبولا وبيتر ومينا - وشيعت الجنازة السبت ٦فبراير من كنيسة الأنبا أنطونيوس شبرا

وداعاً بابا الغالى وهنيئاً لك الفردوس...ابنتك سامية عياد الصحفية بجريدة وطنى

يوسف سيدهم وأسرة «وطنى» يتقدمون بخالص العزاء للسيدة الفاضلة قرينة الراحل الكريم ونجله وكريماته ويخصون بالعزاء

الزميلة سامية عياد

متمنين للراحل فردوس النعيم

كم آلمنا فراقك عزاؤنا أنك مع المسيح اذكرنا أمام رب المجد

شكر وذكرى الأربعين

للأب الغالى

فاروق جاد العريان

تشكر الأسرة الجميع لمواساتهم بالحضور أو بالبرق وتخص بالشكر

نيافة الأنبا إشعياء

أسقف طهطا وجهينه وتوابعهما وتدعوكم لحضور القداس الإلهى لروحه الطاهرة الساعة السابعة صباح يوم الجمعة٢٠١٦/٢/١٩ بكاتدرائية الشهيد كرياكوس ويوليطه أمه بساحل طهطا

تلغرافياً: آل العريان ساحل طهطا

زوجى الغالى القلب يتألم والعين تدمع والعقل فى ذهول غير مصدق الفراق المفاجئ هنيئاً بالفردوس

زوجتك فيبى

بابا الحبيب بحب ربيتنا وبحكمه أرشدتنا وبدفء حضنك حميتنا

أولادك هانى وزوجته مارى ومايكل ومينا فاروق

بندور عليك يا جدو فى كل مكان

مارلى ومارفن هانى

ماجد موسى والعائلة

يشاركون من أعماق قلوبهم الأب الفاضل

فاروق جاد العريان

نياحاً لروحه الطاهرة وعزاء سمائياً لجميع أفراد الأسرة

جورج هنرى جورج وحرمه

وأولاده مينا ومريم ومرجريت

يتقدمون ببالغ الحزن والأسى

لصاحب النيافة الحبر الجليل

أسقفنا المحبوب

نيافة الأنبا ثيئودوسيوس

أسقف الجيزة

فى انتقال الأم الفاضلة

والدته

ويطلبون نياحاً لروحها الطاهرة

فى أحضان القديسين

وعزاءً سمائياً لجميع أفراد الأسرة المباركة

ماجد كامل بشاى والأسرة

يشاركون بمزيد الحزن والأسى

أسرة الأب الغالى

فاروق جاد العريان

ذكرى الأربعين لانتقاله

نياحاً لروحه الطاهرة وعزاءً سمائياً

لجميع أفراد الأسرة

جاهدت الجهاد الحسن أكملت السعى

حفظت الإيمان وأخيراً وضع لى إكليل البر

شكر وذكرى الأربعين للأب الغالى

والمربى الفاضل بمنفلوط

لمعى باوى حنا

مدير إدارة منفلوط التعليمية الأسبق

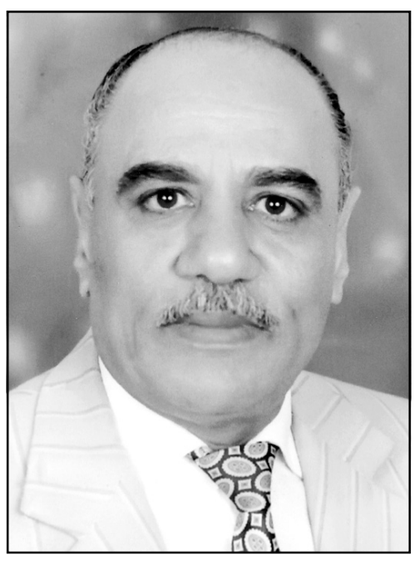

تدعو الأسرة الأهل والأحباء لحضور القداس الإلهى لروحه الطاهرة السابعة صباح الجمعة٢٠١٦/٢/١٩ بدير الأمير تادرس الشطبى بمنفلوط

تلغرافياً: دكتور أيمن لمعى وإخوته بمنفلوط

زوجى الغالى جوهرة خسرناها وليسوع أودعناها فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا. لن أنساك لأنك تعيش بداخلى هنيئاً بالفردوس،زوجتك الحزينة عواطف

بابا الحبيب. برحيلك الهادئ فقدنا الأب والصديق كنت لنا السند والقلب الرحيم والعقل الحكيم. اذكرنا أمام عرش النعمة. أبناؤك أيمن ومنال

جدو الحبيب وحشتنا جداً وحشنا صوتك وحنانك تعلمنا منك الكثير ابتسامتك موجودة بقلوبنا - أبناؤك أبانوب ومارينا

أكملت رسالتك. فكنت لنا مثالاً ونموذجاً وقدوة فى الحب والعطاء بلا حدود. عشت حياة الأبرار ورحلت رحيل الأطهار. أبناؤك بهاء ورندا

يا أعز نداء خسرناه وأجمل حب فقدناه ودعناك بالدموع هنيئاً بالفردوس. أحفادك مريم وميرا وانجى وأبانوب

أبى حبيبى. قاسية مرارة فراقك افتقدناك كثيراً خسارتنا لا تعوض ذكراك باقية بقلوبنا. ودعناك بالدموع واستقبلتك السماء بالشموع. أبناؤك إيهاب ورضا

جدو حبيبنا تركت الأرض بآلامها وربحت السماء بأمجادها عزاؤنا أنك مع يسوع. أحفادك كيرمينا وكراس

أبى وصديقى الحنون جاهدت الجهاد الحسن وأكملت السعى فوضع لك إكليل البر يوم ميلاد ربنا يسوع ونياحة حبيبك الأنبا لوكاس العلامة أبناؤك. رامى ودميانة

حبيبنا جدو الغالى وحشتنا قوى. بنفرح بزيارتك بدير الأمير صل لينا ربنا يباركنا ونفرحك يا جدو مينا وبولا

حبيبى لمعى وحشتنا لكنك ربحت المسيح

وجيه فرج والعائلة

خالنا العزيز لمعى باوى حنا

كنت لنا والداً ولست خالاً - مرت أربعون يوماً على فراقك بالجسد ولم تفارقنا روحك، نعماً لك بالفردوس فى أحضان القديسين

أبناء أختك نعيمة باوى

إبراهيم وإخوته أمل وابتسام ورضا وناهد حنين

أزرق أحمر أصفر أسود

«رزق الهبل على المجانين!!»
تشديدات أمنية بالمناطق السياحية والأثرية على أثر شائعة بيع أحجار الأهرامات

لقطة من الفيديو المتداول

منطقة الأهرامات ..متى يعود لها جمالها وتأمينها؟

سناء فاروق - أمل جمال:

حالة من الدهشة والجدل الشديد أثارها فيديو متداول على موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك» لعدد من الشباب يبيعون قطعاً من أحجار الأهرامات، وقامت الإدارة العامة لشرطة السياحة بإلقاء القبض على المتهمين والظاهرين فى الفيديو المتداول، حيث اعترفوا ببيع بعض من كسر الأحجار المحيطة بالهرم بسعر ٢٥٠ جنيهاً للقطعة، وأثار اعترافهم جدلاً واسعاً، بسبب ترك منطقة أثرية بحجم منطقة الأهرامات عرضة للبيع والشراء، وأظهر الفيديو المتداول على شبكات التواصل الاجتماعى الاتفاق على شراء أحجار من الهرم لإرسالها لأحد الأصدقاء بالخارج.

البداية كانت مع تلقى قسم شرطة سياحة آثار الجيزة، بلاغاً من مدير عام المنطقة الأثرية بالهرم، يفيد تداول شبكات التواصل الاجتماعى مقاطع فيديو تتضمن الاتفاق على شراء أحجار من الهرم لإرسالها لأحد الأصدقاء بالخارج والتى تعد مخالفة لقانون حماية الآثار رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ وتعديلاته ولائحته التنفيذية.

الإجراءات الأمنية لا تكفى

من جانبه أكد خيرى عبدالرحمن، مدير عام ترميم منطقة آثار الهرم أن الحجارة الموجودة عند الأهرامات موجودة منذ آلاف السنين وهى ليست من جسم الأهرامات وهى بقايا قطع حجرية من الأحجار التى بنى بها الهرم وهى متناثرة حول منطقة الهرم ومن المستحيل أن يصعد أى شخص على جسم الهرم ويكسر منه أى جزء.

وأضاف خيرى بقوله: إن قوات شرطة السياحة والآثار وأمن وزارة الآثار تنتشر فى المنطقة ويقومون بالمرور بشكل دورى على المواقع الأثرية، وباستمرار، ولكننا نحتاج لدعم إضافى من رجال الشرطة والأمن، حيث إن مساحة المنطقة تتعدى الـ٦٠ فداناً وهى مساحة كبيرة يصعب تأمينها بهذه الأعداد، وللعلم يتم التفتيش لجميع الزوار إلى جانب وجود كاميرات موجودة على الجبانة الغربية وخلف إدارة التفتيش وعلى كل أسوار المنطقة تعمل على مدى ٢٤ ساعة، كما يتم منع دخول أى معدات أو سكاكين أو شواكيش.

وبخصوص الفيديو المعروض فقد تم تصويره خلف الهرم الثالث «منقرع» فى مكان غير ظاهر يصعب رؤيته حيث أن الكاميرات غير كافية لتغطية المنطقة بالكامل لذلك ستقوم وزارة الآثار فى الفترة القادمة بتزويد المنطقة بعدد إضافى من الكاميرات وأجهزة تحكم ونظم إلكترونية حديثة لتأمين تغطية المنطقة بالكامل وعدم ترك أى ثغرات كذلك تزويد المنطقة ببوابات إلكترونية مؤمنة وعدد إضافى من المفتشين ورجال الأمن لمنع حدوث مثل هذه التجاوزات فى المستقبل وتشديد الإجراءات الأمنية لمنع التسلل للمنطقة والحصول على هذه الحجارة الصغيرة.

كما عززت أجهزة الأمن من تواجدها بمحيط المناطق السياحية والأثرية خاصة منطقة الأهرامات، كما شددت الأجهزة الأمنية، على الخدمات ضرورة اليقظة وتوسيع دائرة الاشتباه وملاحقة الخارجين عن القانون الذين يعبثون بتاريخ البلاد.

حماية المقابر الأثرية

من جانبه طالب أحمد شهاب رئيس اتحاد الأثريين المصريين باسم الاتحاد، وزارتى الآثار والداخلية، بمنظومة لحماية الآثار بالتحقيق فى القرض الذى اقترضته وزارة الآثار من إسبانيا بقيمة ٣٠ مليون يورو، بهدف تأمين منطقة الأهرامات فقط.

تساءل شهاب: إذا كانت منطقة الأهرامات تتعرض لمثل هذا التجريف وبها أحجار الأهرامات ومخترقة من الباعة والجوالين لبيع أحجار أثرية، ويتم توثيق فيديوهات تلك الجرائم بحق الآثار وعرضها على مواقع التواصل الاجتماعى، فماذا عن الموجودة داخل هذا الحرم الأثرى، وماذا عن باقى ما يحدث داخل حجرات الملك صاحب الهرم؟

أوضح شهاب أن ما يحصل كارثة تمتد لتشمل أهم كنوز مصرالأثرية، وحمل وزارة الآثار مسئولية ما حدث وطالب بفتح تحقيق عاجل فى عملية تأمين منطقة الأهرامات، كما دعا وزارة الداخلية إلى توفير تأمين جيد للأماكن الأثرية وتسليح أفراد الأمن الخاص بهذه المناطق بعد تدريبه تدريباً جيداً، خصوصاً بعد رصد إهمال الآثار وسرقتها وبيعها علناً فى مزادات علنية وفشل وزارة الآثار فى استرداد أغلب التماثيل التى بيعت فى مثل هذه المزادات.

نوه إلى واقعة إقامة مزاد فى إسرائيل لبيع الآثار المصرية، قائلاً: إن هذا نتاج تهريب الآثار نتيجة الحفر خلسة وبشكل غير شرعى خصوصاً بعد ثورة ٢٥ يناير التى كانت فرصة سانحة للباحثين عن سرقة الآثار وتهريبها للخارج بالحفر والتنقيب داخل هذه المناطق، وبالفعل تم تهريب الكثير من التماثيل الفرعونية عن طريق الصحراء الغربية وسيناء عبر مافيا الآثار.

تضخيم للحدث

وفى هذا الإطار قال الدكتور عبدالفتاح البنا أستاذ ترميم المواقع الأثرية بجامعة القاهرة: لقد تأثرت الأهرامات بعوامل كثيرة منذ بنائه مثل الزلازل والعواصف والسيول كما تعرض لأضرار مباشرة أيام الحكم العربى والدولة الفاطمية وهو ثابت لم يتأثر وقد لاحظنا من التصوير الإعلامى للحدث أن الهرم يتم تقطيعه إلى قطع ويباع بصورة مضخمة لا تتناسب مع الواقع، فيجب أن يكون الإعلام وسيلة لتنوير الناس وليس للإثارة والبلبلة، حيث إن الموضوع لا يتعدى مخالفة لبعض الأفراد لا يتعدى عددها اليد الواحدة ونحن لدينا كوارث كبيرة وخطيرة فى قطاع الآثار تستلزم تكاتف الجميع لتجاوزها وعن طبيعة الحجر المبنى منه الهرم فهو كتل بشكل مكعبات ملساء لا توجد به أى نقوش أو كتابات أثرية، فماذا يستفيد من يأخذها أو يكسر منها جزء وكيف له أن يثبت أثريتها، وما الفرق بينها وبين القطع المتناثرة حول الأهرامات، وهناك صعوبة فى خروج مثل هذه القطع خارج البلاد للتفتيش الدقيق من الأجهزة الأمنية بالموانئ والمطارات.

اختتم كلامه بأن الذى باع هذه القطع الحجرية والذى دفع بها الدولارات فهى حادثة ينطبق عليها المثل القائل: «رزق الهبل على المجانين».

عملية نصب

بينما اعتبر مجدى سليم وكيل أول وزارة السياحة أن ما حدث هو عملية نصب على السياح الوافدين إلى مصر أثناء زيارتهم إحدى المناطق السياحية فى مصر ويعكس صورة سيئة.

كما أن الأهرامات من أهم الآثار التى يهتم السياح بزيارتها لأنها تعتبر جزءاً كبيراً من الحضارة المصرية ولها قدر كبير من الأهمية فى العالم كله فهى أحد عجائب الدنيا السبع.

وأضاف مجدى سليم قيام بعض الأفراد بعملية النصب على السياحة نتيجة عدم وعيهم بالحضارة المصرية ولابد من معاقبة شديدة لهؤلاء الجناة وتقديمهم للعدالة حيث تعتبر من الجرائم التى تهدد أمن واقتصاد مصر، مشدداً على أن أغلب الأحجار الموجودة فى محيطه هى فى الأساس جزء منه، وربما سقطت مع الزمن وأخذها جريمة يعاقب عليها القانون، والوزارة بعد هذه الجريمة لابد أن تقوم بالتوعية الدائمة من خلال المرشد السياحى للسياح أثناء الزيارة لأى منطقة سياحية، أو التوعية من خلال شركات السياحة أثناء وصول الأفواج السياحية إلى مصر.

أشار إلى أن وزير الآثار قدم مذكرة رسمية إلى شرطة السياحة تتضمن كل ما أثير حول تلك الكارثة، لضبط المتورطين فى عمليات بيع أحجار الأهرامات إلى السياح مقابل آلاف الدولارات، واعتبر ما يحدث جريمة ومحاولة للتشويه والتحريض على كسر أجزاء من الهرم، وأن هناك اتصالاً دائماً بين وزارة السياحة وشرطة السياحة ووزارة الآثار والمجلس الأعلى لوضع مراقبة شديدة على المناطق السياحية.

تطوير المنطقة

وقال اللواء أحمد شاهين مساعد وزير الداخلية لشرطة السياحة والآثار فى تصريحات صحفية إن مشروع التطوير الجديد لمنطقة الأهرامات سيخلى حرم المنطقة الأثرية من الخيالة وأصحاب الجمال، وأن إبعادهم عن حرم المنطقة هو الحل الجذرى لتجاوزات بعضهم، ومنها الفيديو الذى انتشر مؤخراً لبيع حجارة الأهرامات.

ولفت شاهين النظر إلى أن جميع العاملين بالمنطقة من الخيالة والباعة يحصلون على تراخيص بالعمل من محافظ الجيزة، ومعروفين أمنياً ويجرى فحصهم جنائياً وسياسياً، بدليل أن القبض على المتهمين فى فيديو بيع حجارة الأهرامات تم خلال ساعتين فقط.

عطل الكاميرات!

من جانبه رجح اللواء علاء السباعى مدير الإدارة العامة لمباحث السياحة والآثار حدوث تلك الواقعة، إلى تعطل بعض كاميرات المراقبة أثناء فترة الثورة، وقال: هذه الكاميرات تقوم وزارة الآثار بإصلاحها، وبخلاف تلك الكاميرات فإن المنطقة مراقبة بالكامل بالكاميرات الحساسة بداية من فندق مينا هاوس وحتى الأهرامات الثلاثة، وجميع هذه الكاميرات تصب فى غرفة مراقبة بالهرم وتتابعها جهات سيادية بالإضافة إلى متابعة وزارة الداخلية.

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

أزرق أحمر أصفر أسود

أزرق أحمر أصفر أسود

الأحد
١٤ فبراير ٢٠١٦م
٦ أمشير ١٧٣٢ش
٥ من جمادى الأولى ١٤٣٧هـ
السنة ١٣
العدد ٨٢٢

رئيس التحرير
يوسف سيدهم

الوطن الدولى
أسسها أنطون سيدهم عام ١٩٥٨
وطنى لوشغلت بالخلد عنه نازعتنى إليه فى الخلد نفسى «أحمد شوقى»

اشتراكات «وطنى» السنوية
• ٢٠٠ جنيهاً مصرياً بالدول العربية.
• ١١٠ دولاراً أمريكياً لدول أوربا وأفريقيا (٩٠ يورو / ٦٥ جنيهاً إسترلينياً).
• ١٢٥ دولار أمريكى لأمريكا وكندا.
• ١٥٠ دولاراً أمريكياً لليابان وأستراليا ونيوزيلاندا (٢٢٥ دولاراً أسترالياً).

اتجاهات الصحافة الأمريكية

هولندا تهدد الاتحاد الأوروبى

بقلم: **جيمس نيوجير**

لم يعد الأوروبيون من دعاة «اللاانتماء السياسى للاتحاد» ينتظرون ما تقوله صناديق الاقتراع وحدها، بل إن المخاطر الكامنة وراء الانسحاب البريطانى المحتمل منه، وما آلت إليه نتائج استطلاع لآراء الهولنديين حول الموضوع، توحى بأنهم ما عادوا بحاجة لاتخاذ مواقفهم وفقاً للسياسات التى تنتهجها حكوماتهم، ويمكن للهولنديين الذين سبق لهم أن عبروا عن تأييدهم المطلق للاتحاد منذ بداية تأسيسه، أن يمثلوا الآن نموذجاً لمواطنين متعددى المشارب والتوجهات يطالبون بإلغاء المعاهدة التجارية الأوروبية- الأوكرانية، وهم يرون أن أوكرانيا لا تمثل القضية المهمة التى يرغبون فى متابعة مجرياتها والاستماع لتفاصيلها.

وفى هذا السياق قال «بارت نيجمان» المحرر والمحلل فى موقع «جين شتيجل» الإخبارى الهولندى، وهو واحد ممن ابتدعوا فكرة الاستفتاء الجديد فى هولندا: أولاً وقبل كل شئ، يمثل هذا الاستفتاء إشارة تحذير لكل من حكومتنا ولبروكسل ذاتها. وأشار إلى أن المعاهدة المعقودة مع أوكرانيا تمثل نقطة البداية لقضية أكثر أهمية هى مؤدى السؤال: إلى أى حد يمكن للقرارات التى يتخذها الاتحاد الأوروبى من دون الرجوع إلى رأى الناس، أن تشكل خطراً؟

وكان لأزمة الديون الأوروبية التى بدأت مؤشراتها الخطيرة فى الظهور منذ عام ٢٠١٠ فى جنوب القارة الأوروبية، ثم أزمة اللاجئين فى عام ٢٠١٥، أن توحيا معاً بالافتقار إلى خطط سياسية ناجحة على مستوى صناعة القرار فى الاتحاد الأوروبى.

وكان لليسار السياسى فى أوروبا موقفه المعارض للسياسات الحكومية المتبعة لمعالجة مشكلة ظهور «رأسمالية المقرضين» التى تشبه نظيرتها فى الولايات المتحدة. وكان الجناح السياسى اليمينى، وخاصة إلى الشمال من جبال الألب، يرى أن العدو الحقيقى أصبح يظهر بأكثر من مليون وجه، من بينها وجوه طالبى حق اللجوء السياسى الذين تدفقوا من بلدان مثل سوريا والعراق وأفغانستان وتجمعوا بأعداد غفيرة فى أوروبا العام الماضى ليهددوا بإحداث خلل فى النظام الاجتماعى القائم هناك فضلاً عن الخطر الإرهابى الكامن فى وجود بعضهم. ولهذا الموقف الأوروبى اليسارى نظيره فى أمريكا المتمثل بأعضاء تجمع «حفلة الشاى» التابع للحزب الجمهورى، أو دعاة ثقافة إقامة الجدران العازلة التى ينتهجها «دونالد ترامب».

ويتلخص المطلب المشترك للفريقين (اليسار واليمين)، فى الدعوة إلى تطبيق الديمقراطية المباشرة، والإنصات بعناية لأصوات الغالبية الصامتة التى تمثل الوسط السياسى الأوروبى. وليس الهولنديون وحدهم هم الذين يطالبون بإخضاع القرارات السياسية للاقتراع العام، بل إن بريطانيا التى تشهد جدلاً مشابهاً حول مشكلة الهجرة، تخطط لإجراء اقتراع مشابه فى شهر يونية المقبل لاستبيان رأى الشعب عما إذا كان يوافق أو لا يوافق على الخروج من مجموعة الدول الثمانى والعشرين التى تشكل الاتحاد الأوروبى.

ويمكن استقاء العبرة من سويسرا التى لم تنضم إلى الاتحاد، وهى التى تعد دولة رائدة على المستوى العالمى من حيث حرصها على الاستماع لرأى شعبها فى كل ما تتخذه حكومتها من قرارات، وقد سبق للناخبن السويسريين أن أعربوا عن رفضهم المطلق للانضمام إلى الكتلة الأوروبية، وفى استطلاع للآراء نظم عام ٢٠١٤، عبروا عن رغبتهم فى وضع حد لمشكلة منح تراخيص العمل بالجملة لجيرانهم الأوروبيين.

وعكس تصويت الهولنديين فى استطلاع الرأى حول العلاقات مع أوكرانيا، الذى نظم فى ٦ أبريل ٢٠١٥، القلق الشعبى المتزايد من البقاء فى المنظومة الأوروبية، وعبر اليسار السياسى عن خوفه من انتشار البطالة فى أوروبا وقلقه من التدابير المتعلقة بالبيئة، فيما أعرب اليمين عن مخاوفه من تفريغ مفهوم الدولة من محتواه.

وبالعودة إلى استطلاعات سابقة لاستبيان رأى الهولنديين، عبر ٤٩ فى المائة منهم عن مواقفهم «الإيجابية بتحفظ» أو «الإيجابية المطلقة» من الاتحاد الأوروبى فى استطلاع نظم عام ٢٠٠٩ على رغم أنه أجرى فى ذروة الأزمة الاقتصادية التى كانت تعانى منها منطقة اليورو، وأما اليوم، فقد انخفض هذا الرقم إلى ٣٤ فى المائة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى سياسة «المحافظ المالية المفتوحة» لإنقاذ اقتصادات دول الجنوب المترنحة وفتح الحدود أمام النازحين.

ويقود الجناح الهولندى المعارض لهذا الواقع الجديد السياسى اليمينى المتطرف يدعى «جيرت فيلديرز» الذى يترأس «حزب الحرية». وهو الذى رفع شعارات عنصرية رديئة مطالباً بطرد كل المسلمين من هولندا، وطالب بخروج هولندا من منظومة الاتحاد الأوروبى. وفى شهر مارس الماضى، حوكم بتهمة ممارسة العنصرية ضد مهاجرين من المغرب، ولكن المفارقة أن حزبه فاز بتأييد غالبية أصوات الناخبين فى الاستطلاع الأخير.

واشنطن بوست

مرة أخرى مع بريد هيلارى كلينتون

بقلم: **كولبرت أى.كينج •**

قضية البريد الإلكترونى لهيلارى كلينتون تدخل طور القصة البوليسية الغامضة مكتملة الأركان،فقد ردت كلينتون على اكتشاف معلومات سرية على خادمها الشخصى للبريد الإلكترونى غير السرى بالقول«لم أرسل أو أتلق أى مواد مصنفة بأنها سرية»!وليس مما يستهان به أن توجد لدى وزيرة الخارجية معلومات سرية للغاية على جهاز غير مؤمن فى المنزل،وهذه كانت الحال فيما يبدو،وفقاً لإعلان لوزارة الخارجية الأسبوع الماضى بأن ٢٢ رسالة بريد إلكترونى،عبر سبع سلاسل بريد إلكترونى تتضمن معلومات سرية للغاية كانت موجودة على خادم البريد الإلكترونى الخاص لكلينتون.

وتدور إحدى نقاط الجدل حول ما إذا كانت المعلومات فى البريد الإلكترونى مصنفة بأنها سرية حين أرسلت إلى خادمها الإلكترونى غير المؤمن،فوزارة الخارجية،بناء على مراجعة للمحتوى من وكالات استخبارات هى التى رفعت تصنيف رسائل البريد الإلكترونى إلى فئة سرى للغاية،وطلبت عدم اطلاع الجمهور عليها،وقد يكون بعض خصوم كلينتون السياسيين يريدون إفساد حملتها للانتخابات الرئاسية ويستخدمون قضية البريد الإلكترنى للقيام بذلك،أم أن ما يحرك التحقيق هو وجود خلافات شديدة داخل الحكومة بشأن ما هو سرى وما ليس كذلك،كما يزعم أنصار كلينتون.

والسؤال المهم غير السياسى:هل تعاملت أكبر دبلوماسية فى البلاد حينها أو فريق موظفيها فى وزارة الخارجية بشكل غير ملائم مع معلومات شديدة الحساسية والسرية وبطريقة يمكن من خلالها كشف سرية المعلومات؟وقواعد وزارة الخارجية واضحة تماماً.

فالمعلومات السرية للغاية يتعين علم وضعها فى أى نظام غير سرى،ويتعين أن تكون خاضعة للسيطرة ويتعين عدم نسخ أى وثيقة سرية للغاية دون تصريح من المكتب أو الوكالة التى أصدرتها وأى موظف فى وزارة الخارجية يتسبب فى كشف معلومات سرية أو يعمل نسخة من بيانات سرية للغاية أو أى جزء منها دون تصريح من الجهة المصدرة يخضع للإجراءات الإدارية.

وهناك طرق محدودة يمكن من خلالها نقل المعلومات السرية للغاية،وإرسالها عبر خادم خاص غير آمن للبريد الإلكترونى ليس واحدة من تلك الطرق ونقل معلومات سرية للغاية مع إزالة السرية عنها محظور أيضاً ،وهذا يجعل من الحيوى التأكد مما إذا كان الخادم الشخصى لكلينتون قد احتوى على معلومات كانت سرية فى وقت إرسالها أو استقبالها.

وذكر براين فالون المتحدث باسم حملة كلينتون،أنه «فى أسوأ الأحوال كانت كلينتون مستقبلاً سلبياً لمعلومات غير مقصودة أصبحت تعتبر فيما بعد سرية»بمعنى أن كلينتون كانت ضحية بريئة لتناحر بيروقراطى،وإذا صح هذا،فكيف حدث؟هذا ما يجعلها قصة بوليسية غامضة فى واشنطن،فقد يكون هناك شخص ما داخل ،وزارة الخارجية نقل المعلومات إلى حساب البريد الشخصى لكلينتون عبر خادم خاص.

وهذا الموظف أو الموظفون يعرفون أو يجب أن يعرفوا أن المعلومات مستقاه أو، تستند إلى معلومات سرية للغاية أو تتضمنها.

والأخطر من ذلك:هل تمكن شخص غير مخول أو حتى حكومات أجنبية من الدخول على معلومات سرية للغاية للإضرار بالولايات المتحدة؟ففى خريف عام ٢٠١٤، أغلقت وزارة الخارجية ودعمت نظامها للبريد الإلكترونى السرى بعد اكتشاف هجوم قرصنة محتمل.

وهاجم قراصنة أيضاً نظام الكمبيوتر غير السرى للبيت الأبيض فى الوقت نفسه تقريباً،وفى العام الماضى اخترق قراصنة إيرانيون حسابات البريد الإلكترونى ومواقع التواصل الاجتماعى لمسئولين فى وزارة الخارجية متخصصين فى شئون إيران والشرق الأوسط،وفقاً لتقرير لصحيفة نيويورك تايمز»

وفى يوليو ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أيضاً أن قراصنة هاجموا مكتب إدارة الأفراد وحصلوا على ملفات شخصية وأمنية لما لايقل عن٢٢ مليون شخص،من بينهم موظفون اتحاديون ومتعاقدون،وتعرضت خدمة البريد الأمريكية للقرصنة عام ٢٠١٤ ،وهناك أمثلة أخرى كثيرة.ولذا فإن ما يصيب بالفزع التفكير فيما قد يعينه اختراق حساب البريد الإلكترونى لكلينتون للأمن القومى الأمريكى،وسواء كان هذا عام الانتخابات الرئاسية أم لا،فإنه يتعين حسم قضية بريد كلينتون الإلكترونى بشكل قاطع وعاجل.

• **محلل سياسى أمريكى**
واشنطن بوست

ميركل بين بوتين وأردوغان

بقلم: **مارك شامبيون**

تستحق المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل التعاطف معها .وباعتبارها الرئيس الفعلى للاتحاد الأوروبى،فقد وجدت نفسها مؤخراً تحاول التفاوض بشأن مستقبل المنطقة مع القادة المستبدين لأقوى قوتين عظميين مجاورتين لأوروبا أولاً روسيا،والآن تركيا،وتصبح على نحو متزايد تحت رحمتهم.وكانت«ميركل» لفترة طويلة هى المحاور مع بوتين ليس فقط نيابة عن الاتحاد الأوروبى،بل أيضاً نيابة عن الولايات المتحدة خلال الأزمة الأوكرانية،رغم أنها توقفت عن التطوع للقيام بذلك،فقد أدركت أن بوتين كان يكذب عليها،وأنه كان يراها كمعارض يجب هزيمته وتقويضه،ولجأت ميركل إلى توحيد الاتحاد الأوروبى حول سياسة عزل بوتين ونظامه من خلال العقوبات.

أما الوضع مع الرئيس التركى رجب طيب أردوغان فهو مختلف قليلاً .وعلى عكس روسيا،فأن تركيا على الأقل مرشحة للحصول على عضوية الاتحاد الأوروبى وعلى عكس وضع بوتين مع أوكرانيا،هناك اتفاق يجب إبرامه مع أردوغان بشأن اللاجئين،ومع ذلك هو لايزال يتقمص دور بوتين القاسى للحصول على مايريد.وقد تم تسريب محضر المفاوضات التى أجريت بين أردوغان ورئيسى مؤسسات الاتحاد الأوروبى«دونالد تاسك» و«جان كلود يونكر» فى أكتوبر الماضى على الموقع الإلكترونى اليونانىeuro2day.gr وتشبه هذه المفاوضات المساومة فى بازار للسجاد فى إسطنبول.

وقد رفضت المفوضية الأوروبية التعليق على صحة المحضر، ونظراً لأن صحة المحضر لم يتم الطعن عليها من قبل أطراف المفاوضات، لذا فأن وقائع المفاوضات تستحق القراءة.

فقد ذكر«تاسك» أن الاتفاق يقضى بأن يمنح الاتحاد الأوروبى تركيا٣,٣٧ مليار دولار(٣مليار يورو) على مدار عامين مقابل الحد من تدفق اللاجئين تجاه الاتحاد الأوروبى لكنه سمع الآن أن تركيا تريد ٣مليارات سنوياً .وقال أردوغان:«إذا كان الاتفاق يقضى بمنح تركيا ٣مليارات خلال عامين فلا داعى لمزيد من النقاش فقد حصلت اليونان على أكثر من٤٠٠مليار يورو خلال أزمتها».

وعندما أشار«تاسك» إلى أن أموال إنقاذ اليونان لم تكن فقط لليونان بل لمنطقة اليورو بأسرها قاطعة أردوغان قائلاً:إن الاتفاق يقضى بإنقاذ منطقة شنجن من السفر الحر إليها،وهو مشروع أوروبى آخر،مثل مشروع منطقة اليورو.واستطرد:«كيف ستتعاملون مع اللاجئين إذا لم تتوصلوا لاتفاق؟هل ستقتلونهم؟» وقال تاسك:بإمكان الاتحاد الأوروبى أن يجعل نفسه أقل جاذبية للاجئين ولكن ليس هذا هو الحل الذى نريده.

واشنطن بوست

الصحافة العربية فى أسبوع

- «**المصرى الجديد**»: لماذا كل هذه الكراهية؟/ **الأخبار اللبنانية**
- مواجهة مرتقبة بين الصحفيين والحكم/ **الحياة اللندنية**
- مصر تستعد لتدريب قوات من الجيش العراقى/ **الشروق التونسية**
- مهام جديدة للقوات الأمريكية فى سيناء لجمع معلومات استخباراتية عن تنظيم «الدولة»/ **القدس العربى الدولية**
- روسيا تحذر من حرب عالمية إذا فشلت مفاوضات سوريا/ **الخليج الإماراتية**
- **الدفاع الروسية**: أجرينا أكبر تدريب للقصف بالطائرات فى التاريخ/ **الوطن الكويتية**
- العبادى يحذر إقليم كردستان من الانفصال عن العراق/ **النهار اللبنانية**
- أردوغان يهدد أوروبا بالمهاجرين ويحذر من تطهير عرقى فى سوريا بدعم من إيران/ **الشرق الأوسط الدولية**
- الجاردیان: ٤٧٠ ألف قتيل فى الحرب السورية/ **الراية القطرية**
- **زعيم المعارضة بجنوب السودان**: الحركة الشعبية فقدت البوصلة/ **العرب اللندنية**
- جدار رملى تونسى عازل على الحدود الليبية بـ٢٠٠كم/ **الخبر الجزائرية**
- بائع مغربى متجول يحرق نفسه احتجاجاً على رفض القضاء شكواه/ **الدستور الأردنية**
- **فرنسا**: جان مارك أيرولت وزيراً للخارجية خلفاً لفابيوس/ **السفير اللبنانية**
- السويد ترفض إسقاط الجنسية عن المتورطين بالإرهاب/ **الغد الأردنية**
- إعدام رئيس أركان الجيش الكورى الشمالى/ **البيان الإماراتية**
- **لبنان**: «فالنتاين فى زمن إنفلونزا الخنازير».. قبلات ممنوعة/ **الرأى الكويتية**

متابعات وتحليلات

تغير الشخصية المصرية

طرحت جريدة «الأخبار» اللبنانية ملف خاصة بقضية التغيرات التى طرأت على الشخصية المصرية خلال السنوات الأخيرة. وقالت الجريدة إن الشخصية المصرية التى كانت عجلة القيادة فى محيطها لسنوات طويلة، أصبحت «معطوبة» كسيارة ترجع إلى الخلف باستمرار، ورجوعها هذا لا يجرح صورة مؤثرة عن «الزمن الجميل» فى وجدان المصريين، لكنه يكرس صورة جديدة للإنسان المصرى هذه الأيام.

ونقلت الجريدة عن الناشطة ندى المخزنجى قولها: «البشر أصبحوا خطرين، التجمعات باتت خطيرة، المواصلات وتقريباً كل شئ، مضيفة الكراهية والعنف أصبحا يملآن الشوارع، والمضطهدون ليسوا نساءً فقط، بل كل إنسان يجد من هو أضعف فى نظره ليقهره، ليشعر بأنه طبيعى.

أما الناشطة السياسية داليا موسى فتقول: إن المرأة المصرية تعد مرآة الانهيار الذى عرفه المجتمع. وتعود هذه النظرة إلى التدين النفطى الدخيل على مصر، الذى يقول إن المرأة جوهرة مصونة يجب أن تعرض فى البيت لمن يدفع أكثر، ما يعنى تحريم وتجريم مشاركتها فى الحياة العامة أو فى أى تغيير للواقع. كان أنصار الرئيس الأسبق حسنى مبارك يشتمون المرآة لأنها نزلت من البيت إلى ميدان التحرير. أما «الإخوان» والسلفيون، فقد كانوا يرددون الكلام نفسه تحت مظلة دينية.

أضافت «الأخبار» أن هزات كثيرة تعرضت لها الشخصية المصرية المتسامحة، فى الآونة الأخيرة، بعدما زادت حالة الإحباط بين الناس، فمال المزاج الشعبى إلى العنف أكثر. فزاد التحرش، وارتفع منسوب الانحطاط فى الفنون، إذ لا يمكن استبعاد الإنتاج الفنى الرث (سينما، موسيقى، فكر) عن هذا المزاج.

من جهته، يؤكد مدرس التاريخ الموسيقى، الدكتور أيمن محفوظ: أن المصريين كلما ابتعدوا عن تراثهم ازداد التخلف فى سماتهم الشخصية، معتبراً أن الإنتاج الفنى الحالى فى مصر، الذى ينضج بالعنف والسباب، هو انعكاس لنفسية مشوهة سائدة فى عظم العقل الجمعى تلوثت بفعل الثقافة السعودية- الخليجية القبلية، التى تضخ مع أموالهم للسلطة فى مصر. ويضيف أن المصريين المنضوين تحت عبودية الكفيل يعودون إلى مصر بثقافة وهابية غريبة عن مجتمعنا، ثم تترك الدولة السلفيين، الطابور الخامس للسعودية، يلعبون فى العقول».

تحذير من حرب عالمية

أبرزت وسائل الإعلام العربية التحذيرات الروسية من إمكانية نشوب حرب عالمية ثالثة.

جريدة «الخليج» نقلت تحذيرات رئيس الوزراء الروسى ديمترى ميدفيديف، من اندلاع حرب عالمية جديدة، فى حالة إتمام الهجوم البرى الخارجى ضد سوريا، ودعا كل القوى للجلوس إلى طاولة التفاوض، من أجل وضع نهاية للحرب فى سوريا «بدلاً من إطلاق حرب عالمية جديدة».

وقالت «الخليج»: إن مجموعة الدول الداعمة لسوريا بدأت مفاوضات صعبة حول اقتراح روسى لوقف إطلاق النار على هامش مؤتمر الأمن فى ميونيخ.

وأوضحت الصحيفة أنه على الجانب الآخر اجتمع وزراء دفاع التحالف العسكرى الذى تقوده الولايات المتحدة فى بروكسل لتعزيز مكافحة تنظيم «داعش».

وأعلن وزير الدفاع الأمريكى آشتون كارتر، أن حلف شمال الأطلسى «الناتو» يدرس إمكانية الانضمام كعضو كامل العضوية إلى التحالف بقيادة واشنطن الذى يحارب تنظيم داعش فى سوريا والعراق.

أما جريدة «الوطن» الكويتية فأشارت إلى تدريبات الطوارئ التى أجرتها وزارة الدفاع الروسية، وقالت الوزارة إن ٩٠٠٠ جندى فضلاً عن خمس سفن تابعة للبحرية و٢٠٠ طائرة شاركت فى عملية تفتيش مفاجئة واسعة النطاق أجريت فى ١٨ قاعدة عسكرية فى جنوب روسيا. وأضافت الوزارة أن تدريبات القصف بالطيران هى الأكبر من نوعها فى تاريخ القوات الجوية الروسية.

وأجرت روسيا عدة تدريبات عسكرية غير معلنة منذ تدهور العلاقات مع الغرب بشأن الأزمة فى أوكرانيا مع انتقاد موسكو لما تقول إنه احتشاد لقوات حلف الناتو قرب الحدود الروسية.

أزمة مرتقبة

اهتمت جريدة «الحياة» اللندنية بالاجتماع الذى عقده صحفيون من أعضاء اللجنة الوطنية للتشريعات الصحفية والإعلامية مع وزير العدل أحمد الزند، فى محاولة لدفع الحكومة إلى تبنى مشروع قانون أعدته اللجنة على مدار عام لتنظيم عمل الصحافة والإعلام فى البلاد، وسط مؤشرات على رفض الحكومة تبنى المشروع، واعتزامها إعداد مشروع قانون موازٍ لطرحه على البرلمان، ما ينبىء بأزمة مرتقبة بين الصحفيين والحكم، بسلطتيه التنفيذية والتشريعية.

وقالت الجريدة إنه فضلاً عن الخلاف على مشروع القانون، لوحظ أخيراً توسعاً فى إحالة الصحفيين إلى محاكم الجنيات فى قضايا نشر، آخرها إحالة رئيس التحرير السابق لجريدة «الوطن» الخاصة مجدى الجلاد وصحفيين اثنين فى الجريدة لمحكمة الجنايات بتهمة «نشر أخبار كاذبة ومعلومات غير صحيحة تتعلق بإهدار المال العام فى مستشفى قصر العينى وجامعة القاهرة».

وانتقدت «لجنة الحريات» فى نقابة الصحفيين فى تقرير صادم عن أوضاع المهنة أصدرته بعنوان «صحفيون تحت مقصلة الحبس والاعتداءات» قبل أيام، تهديد بعض الصحفيين بالسجن أو إحالتهم إلى محاكم الجنايات ببلاغات من مسئولين فى الدولة حيث تم إحالة ٨ صحفيين بينهم ٤ رؤساء تحرير فى ٤ بلاغات إلى محاكم الجنايات، فيما يجرى التحقيق مع ٨ آخرين انتظاراً لقرار إحالتهم.

وقال نقيب الصحفيين السابق والأمين العام للجنة الوطنية للتشريعات الصحفية والإعلامية ضياء رشوان لـ«الحياة»: إن مشروع القانون الموحد لتنظيم الصحافة والإعلام الذى انتهت اللجنة من إعداده يتضمن تشكيل «هيئة وطنية للصحافة» و«هيئة وطنية للإعلام» و«مجلس أعلى للصحافة والإعلام» يفصل فى النزاعات التى تخص الهيئتين. مشيراً إلى أن القانون يمنح الصحفيين حصانة من الحبس فى قضايا النشر.

منع القبلات فى «الفالنتين»

بعيداً عن أزمة الفراغ الرئاسى فى لبنان أشارت جريدة «الرأى» الكويتية إلى موضوع آخر أصبح الشغل الشاغل للبنانيين خلال الأيام الماضية. حيث ذكرت أن وزير الصحة اللبنانى وائل أبوفاعور الذى صنف «القبلة» على أنها «غير مطابقة للمواصفات» فى هذه الفترة فى ظل انتشار مرض «إنفلونزا الخنازير» والتى أدت إلى مقتل أربعة أشخاص فى «بلاد الأرز» مما أشعل مواقع التواصل الاجتماعى خاصة مع حلول عيد الحب.

ورغم أن دعوة أبوفاعور إلى تفادى تبادل القبلات «إلا فى حالات الضرورة القصوى» جاءت من باب المزاح أثناء عرضه كيفية انتقال «إنفلونزا الخنازير» فإن لبنان «الافتراضى» أطلق ما يشبه «الانتفاضة» على المواقع ولاسيما «تويتر» الذى اجتاحه هاشتاج (قبلة لفاعور) التى اختصر عبرهما اللبنانيون وعلى طريقة «الكوميديا السوداء» كل واقعهم المر، فتداخلت «البوسة الممنوعة» مع العناوين السياسية والمالية والاجتماعية والبيئية «الساخنة».

وأضافت الجريدة أن تعليقات اللبنانيين على «مزحة» أبوفاعور، التى استكملها فى مجلس الوزراء بتوجيه نصيحة إلى وزيرى المال والتربية بعدم تبادل القبل بعد تجاوزهما خلافهما حول أحد الملفات، حملت مظاهر «مبكية مضحكة» عكست حال اليأس الذى «قبض» عليهم فى ظل استفحال ظواهر التفكك السياسى الذى يعبر عنه الفراغ المتمادى فى رئاسة الجمهورية والمخاوف من التصدعات المالية ومن سلة ضرائب جديدة تلوح فى الأفق.. والأدهى الكارثة البيئية- الصحية التى تعبر عنها جبال النفايات التى تغزو العديد من شوارع لبنان.

ولم يتوان ناشطون على مواقع الإعلام عن ربط «كارثية» نصيحة أبوفاعور بعيد العشاق إذ سأل أحدهم «حبكت معكم فى فالنتاين؟»، ليرفع آخرون شعار «الحب فى زمن إنفلونزا الخنازير»، سائلين: «فى شباب تخطط شهر كيف بدأ تبوس الأحد (١٤ فبراير)، شو عم تحكى معاليك؟»، قبل أن يغرد قسم ثالث «بدلاً من تجفيف منابع الفساد يريدون تجفيف منابع الحب؟».

إعداد: جورج رياض